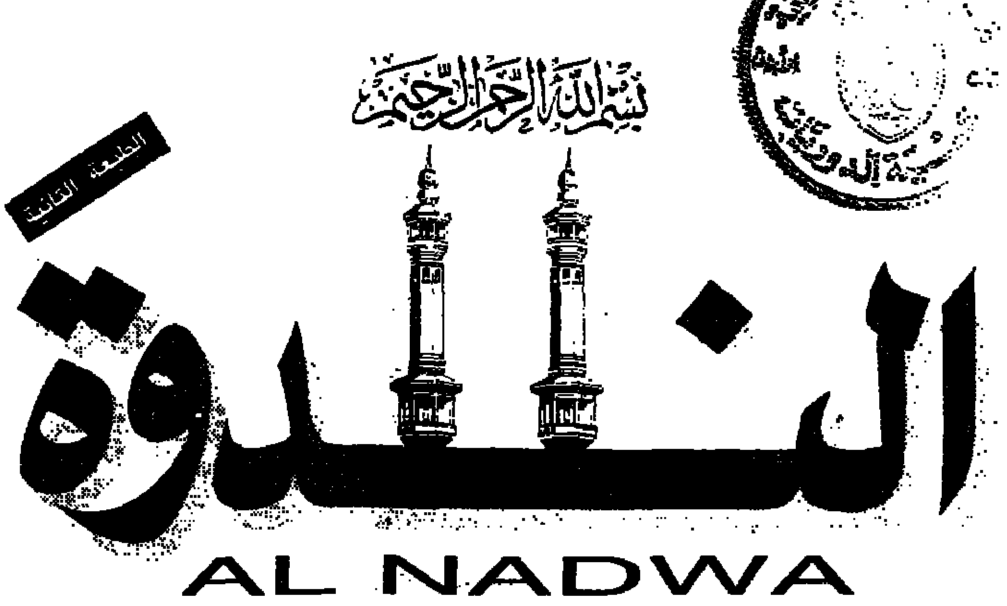


PUBLISHED IN MAKKAH No. 9322 SUNDAY SEP. 24, 1989 | ١ ريال | ١٦ صفحة | [illegible] ١٩٨٩م - السنة ٣١ - العدد ٩٣٢٢

في أول اجتماع لها برئاسة الابراهيمي

اللجنة الأمنية تقرر وقف اطلاق النار فورا ورفع الحصارات

فتح جميع المعابر وتوقع اعادة فتح مطار بيروت اليوم

بيروت - الوكالات - أعلن السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان امس عن اتفاق جميع الاطراف المعنية اللبنانية على وقف اطلاق النار فوراً اعتباراً من تاريخه ورفع الحصار البحرى عن موانىء بيروت الشرقية واعادة فتح مطار بيروت .

واضاف الابراهيمي في تصريح للصحفيين عقب اجتماع اللجنة الأمنية العليا التي رأسها الابراهيمي نفسه ان المطار قد يفتح اليوم - الأحد امام حركة الملاحة الجوية بشكل فورى والتزام جميع الاطراف بقرارات اللجنة الأمنية .

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن قيادتي الجيش اللبناني في شطرى بيروت وميليشيات القوات الكتائبية وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكى - في سياق الخيل على الحد الفاصل بين شطرى العاصمة بيروت .

وقد قررت اللجنة الأمنية ايضا فتح جميع المعابر بين شطرى العاصمة اللبنانية وجميع المناطق الاخرى فوراً دون اية قيود .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الأمنية اجتماعا آخر لها اليوم - لمتابعة تنفيذ هذه القرارات .

بدء الاستعداد لاعادة فتح المطار

هذا وقد بدأت الاستعدادات منذ صباح امس لاعادة تاهيل مطار بيروت الدولى لاستقبال حركة الملاحة الجوية منه واليه اعتبارا من صباح اليوم - الاحد وتم تزويد المطار بكل الامكانيات المتوفرة حاليا لدى سلطات الطيران المدنى .

وقد اثبت الكشف على مدرجى المطار صلاحيتهما لحركة الطائرات عليهما اقلاعا وهبوطا .. وبدأ المطار في اصلاح بعض هوائيات الارسال اللاسلكى وقنوات الاتصالات بالطائرات والمطارات الاخرى في المنطقة .

ولم تستبعد مصادر مسئولة في بيروت قيام شركة «طيران الشرق الاوسط» بتسيير رحلتين اليوم بشكل رمزى بانتظار استعادة الطائرات التى اجرتها الشركة لخطوط جوية عربية .

شيخ الازهر ومفتي مصر والسفراء العرب والمسلمون يؤيدون اعدام الزمرة الباغية ويدعمون موقف المملكة

القاهرة - الرياض - محمد القدادي - ليتا

اكد شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق .. ان المعتدين على حرمات الله ومقدسات المسلمين يستحقون القتل .. كما امر الله عز وجل في كتابه الكريم .

«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف» .

واوضح شيخ الازهر في تصريح صحفي بمناسبة قيام المملكة بتنفيذ الحكم الشرعي في المجرمين الذين روعوا عباد الله خلال موسم حج العام الماضي ١٤٠٩هـ وقاموا بوضع المتفجرات بجوار الحرم المكي الشريف «ان حكم الله هو الحكم الحق العدل» مشيداً بقرار المملكة في تنفيذ الحكم والذي اكد على ان المملكة العربية السعودية قادرة على الحفاظ على ارواح الحجيج وتوفير الامان لهم .

مفتي مصر - المسلمون يقفون وراء المملكة

من جانب آخر قال الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر : «ان ما قام به الجناة من اعمال تهدف الى ترويع الآمنين الركع السجود يستحقون عليها اقامة حد الحرابة عليهم» .

وبين مفتي مصر ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يقفون وراء حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحفظ المقدسات الاسلامية وحماية بيت الله الحرام الذي جعله الله عز وجل «مثابة للناس وامنا» .

كما تحدث للندوة كل من السفير العراقي عبدالوهاب صباغ والسفير الموريتاني صالح حاجي فرح - فاكدا تأييد البلدين لاعدام الزمرة المجرمة وان شعبي البلدين يقفان مع المملكة في موقفها الحازم .

«راجع ص ٤»

بيان هيئة كبار العلماء

الرياض - اصدرت هيئة كبار العلماء بياناً اكدت فيه تأييدها لخادم الحرمين الشريفين وبإنزال العقوبة والحد الشرعى بالزمرة الباغية التى نفذت التفجيرات في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضى .

«نص البيان ص٢»

خادم الحرمين يشكر ابا الخيل

الرياض - واس - وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشكر الى معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة اثر اطلاعه حفظه الله على التقرير السنوي لمعهد الادارة لعام ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ الذي يوضح الانجازات التي حققها المعهد خلال ذلك العام .

جاء ذلك في برقية شكر تلقاها من خادم الحرمين الشريفين معالي الاستاذ محمد ابا الخيل .



القاهرة : رابين رفض مقترحات مبارك حول المفاوضات وانتخابات الارض المحتلة

القاهرة - ذكرت مصادر مصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك طرح خلال محادثاته مع اسحق رابين الوزير الصهيوني الاسرائيلي بالقاهرة في الاسبوع الماضي ثلاث نقاط اولها اعتراف اسرائيل بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في اطار الانتخابات التي سوف يتم اجراؤها في مقابل موافقة الجانب الفلسطيني على الاعتراف باسرائيل والحفاظ على امنها .

والنقطة الثانية هي ضرورة الاعتداد بالقرارات الدولية الصادرة في شان حل النزاع .. والثالثة عدم فرض شروط اسرائيلية لتحديد اسماء الوفد الفلسطيني المقترح وان يضم الوفد فلسطينيين من الداخل والخارج .

وقالت هذه الانباء ان رابين اعرب عن رفض حكومته لهذه المقترحات وطلب بتوفر عدة ضمانات اهمها ضرورة موافقة اسرائيل على تشكيل الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات على ان يكون الوفد مقصوراً على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وان تقوم اسرائيل باعداد الاسس التي ستتم مناقشتها في الانتخابات وهي تتعلق في مجملها بالامن الاسرائيلي . وان تكون الخطة الاسرائيلية للانتخابات هي احد اسس المفاوضات .. وان تقتصر المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على الجوانب الشكلية في اجراء الانتخابات في الارض المحتلة على ان يتم ارجاء كافة الجوانب الموضوعية الى مابعد اجراء الانتخابات .

وذكرت ان الرئيس مبارك ابلغ رابين ان تلك الشروط تعرقل جهود ترتيب لقاءات مشتركة وطلب ان تراجع حكومته ذلك وتبلغ مصر بما تم الاتفاق عليه .



كلمة الندوة

تجسيد التلاحم الوطني

كان احتفاؤنا يوم امس بذكرى اليوم الوطني . وقفة سريعة . ومراجعة لما حققناه منذ توحيد المملكة قبل ٥٩ عاماً على يد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله . الذي كان القرآن الكريم والسنة المطهرة ، هما الهادي والدليل امامه ، لاقامة الدولة الموحدة القوية والعصرية

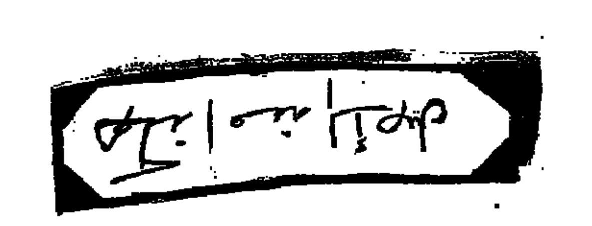
ونحن حين نحتفل بهذه الذكرى العزيزة فانما نجدد العهد على المضي في نفس الطريق الذي اختطه الملك عبدالعزيز ، بحيث يصبح اليوم الوطني رمزاً يجسد كل المعاني السامية التي تنبع من العقيدة الغراء ، الى جانب تجسيده للتلاحم المستمر والقوي بين القيادة الرشيدة والمواطنين . وهو الذي وضع نواته موحد الجزيرة ، وتعهده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية .

ولقد اكد خادم الحرمين الشريفين ان هذا التلاحم ، وتلك الأسس التي ارتكزت عليها المملكة ، هي التي اعطتها ميزة الثقل السياسي والاقتصادي داخل اطار الأسرة الدولية ، كما غدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولي ، اضافة الى مساهمتها في حفظ الامن والسلام العالميين .

والى جانب ذلك ، فان مناسبة اليوم الوطني ، تكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة ، وان من حق الملك عبدالعزيز الذي ارسى دعائم هذه الوحدة - من حقه على الأجيال ان تعي الدروس المستفادة من تلك الوحدة والتوحيد بابعادهما الماضية والحاضرة والمستقبلية .

ولقد اكد خادم الحرمين الشريفين في ضوء هذا الواقع وتلك الدروس - على مسؤولية الشباب خاصة ، معرباً عن الأمل في ان تتسع قاعدة الاقبال على التعليم العسكري في شتى الفروع والتخصصات ، نظراً لتزايد دور المملكة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية ، وداعياً الشباب لطرق ابواب المجالات الفنية العسكرية بعد كل ما تحقق من معدلات مرتفعة في التعليم الجامعي .

وما من شك في ان هذه الدعوة الكريمة ستلقى التجاوب من شبابنا الناهض ، تماماً كما هو واجب كل مواطن ان تكون تجربة المملكة في مجال وحدتها الوطنية ، ومسيرتها الحضارية ، نبراساً لعمله من اجل دعم المملكة في كل مجال - اقتصادي وصناعي وزراعي وعسكري .. ومن اجل اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية لهذه البلاد الطاهرة .



● النتشه :

المخربون نالوا جزاءهم العادل حسب احكام الشريعة

الرياض ـ واس ـ قال سفير دولة فلسطين لدى المملكة السيد رفيق شاكر النتشه ان اولئك الذين قاموا بالقاء المتفجرات فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة قد روعوا الحجاج والمؤمنين الذين يؤدون مناسكهم وسفكوا دماء بعضهم وجرحوا البعض الآخر وروعوا المسلمين موضحا انهم بعملهم هذا يكونون قد حاربوا الله ورسوله وسعوا فى الأرض فسادا .

واكد سفير دولة فلسطين فى تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان من الطبيعى ان يأخذوا جزاءهم العادل حسب أحكام الشريعة الاسلامية حتى يوضع حد لهذا العبث فى موسم الأمن والامان وحتى يبقى الحرم أمنا يؤمه المسلمون بدون ارهاب أو فساد فى الارض أو انتهاك لحرمة المناسك والمشاعر .

واضاف السيد رفيق النتشه ان ترويع الحجاج وافساد أمنهم والاعتداء على حياتهم والافساد فى الارض بسفك الدماء وقتل الابرياء يعتبر باجماع أهل العلم وفقهاء المسلمين جريمة دينية واخلاقية وانسانية تستوجب الاستنكار والردع وتطبيق حكم الله وتنفيذ العقوبة التى قررها الله فى كتابه وشريعته .

وتابع يقول : لقد عظم الله مكة فى القران وجعلها مأوى افئدة المسلمين يؤدون فيه فرائضهم ومناسكهم فى ظل الامن والأمان والسلم والسلام فحرم القتل والامتثال حتى منع قتل الحشرات والطيور والوحوش فى موسم الحج المبارك .

واضاف يقول : لقد من الله على المسلمين ان جعل البيت الحرام مثابة للناس وأمنا يأتوه رجالا وركبانا من كل بقاع الارض يشهدون منافع لهم ويؤدون مناسكهم بلا رفث ولافسوق ولاجدال .

خادم الحرمين في برقية جوابية لمفتي الجمهورية العربية اليمنية :

لن نتوانى في تطبيق حكم الله على كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدساتنا والعبث بأمنها ..

جدة ـ واس : وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية جوابية الى سماحة الشيخ احمد بن محمد زبارة المفتي العام للجمهورية العربية اليمنية هذا نصها :

تلقينا برقية سماحتكم التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ الحكم الشرعي في المجرمين الذين حاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا فسفكوا الدم الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام دون رادع من دين او وازع من خلق وبثوا الرعب والفزع بين حجاج الله الآمنين الذي قدموا لاداء ركن من اركان دينهم الحنيف .

واننا اذ نشكر سماحتكم ونقدر ما عبرتم عنه من المشاعر الطيبة والروح الاسلامية الصادقة لنؤكد لكم بأن بلادنا التي شرفها الله بخدمة بيته العتيق ومسجد رسوله الكريم ستظل بحول الله وقوته كما هي دائما الحصن القوي والسد المنيع تجاه كل مفسد او عابث ولن تتوانى في تطبيق حكم الله على كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدساتها او العبث بأمنها واستقرارها او إلحاق الأذى بحجاج بيت الله الحرام . مستمدين من الله العون والتوفيق لكل ما فيه خير أمتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين انه سبحانه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبد العزيز آل سعود

وكان سماحة المفتي العام للجمهورية العربية اليمنية الشيخ احمد بن محمد زبارة قد بعث برقية الى خادم الحرمين الشريفين قال فيها ما يلي :

في الحديث الشريف اقامة حد من حدود الله خير للارض من مطر اربعين خريفا وانتم اقمتم الحد على المحاربين الساعين فسادا في البلد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا . فهنيئا لكم ولحكومتكم ولبلادكم باقامة الشريعة في الدين والدنيا .

ان المملكة العربية السعودية مثل اعلى في الامن والايمان والاستقرار والخير والنعم الشاملة ولو اقتدى العالم كله بها لصاروا مثلها في ذلك . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خادم الحرمين يتلقى برقية تأييد من سمو الأمير فيصل بن فهد

جدة ـ واس : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اعرب فيها باسمه ونيابة عن منسوبي الرئاسة عن تأييدهم تنفيذ حكم الله في مرتكبي التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في حج العام الماضي .

وفيما يلي نص البرقية :

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أيده الله تعالى ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد :

باسمي ونيابة عن منسوبي الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكافة الهيئات الشبابية والرياضية في المملكة أرفع لمقامكم الكريم اعمق مشاعر الامتنان والتأييد لتنفيذ الاحكام الشرعية في المجرمين المسئولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة اثناء موسم حج العام ١٤٠٩ هـ والذين كان هدفهم ترويع الآمنين من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين وزعزعة الامن في المملكة الذي هو مصدر فخر واعتزاز كل مواطن ولله الحمد ولكن الله كشفهم على حقيقتهم بعد ان القى القبض على هؤلاء العابثين وهذا يدل على يقظة رجال الامن السعودي بفضل الله ثم بتوجيهاتكم رعاكم الله .

ان ما قام به هؤلاء المجرمون ليس اعتداء على هذه البلاد العزيزة ومقدساتها فحسب بل هو اعتداء على كل مسلم في دينه وعقيدته ومقدساته وقد نالوا سخط الله وغضب كل من يشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

حفظكم الله وسدد خطاكم ..

فيصل بن فهد بن عبد العزيز
الرئيس العام لرعاية الشباب

خادم الحرمين يوجه برقيات لعدد من الوزراء والسفراء

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات جوابية لعدد من اصحاب المعالى الوزراء وسفراء المملكة فى بعض الدول العربية والاسلامية .

فقد وجه حفظه الله برقية لكل من معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الاستاذ محمد أبا الخيل ومعالى سفير خادم الحرمين الشريفين فى البحرين الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبى وسفير خادم الحرمين الشريفين فى اندونيسيا الاستاذ طلعت امين حمدى .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لهم جميعا على وطنيتهم وغيرتهم الصادقة على حرمة بيت الله العتيق .

وأكد حفظه الله ان المملكة لن تتوانى عن تطبيق حكم الله فى كل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاساءة الى حجاج بيت الله الحرام .

خادم الحرمين يوجه برقية جوابية لمفتى الديار المصرية ويؤكد:

سيبقى البيت الحرام مكان أمن وسلام

جده ـ واس ـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لمفتى الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوى فيما يلى نصها ..

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى .
مفتى الديار المصرية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فقد تلقينا رسالة فضيلتكم التى اعربتم فيها عن تأييد دار الافتاء المصرية لما صدر من احكام شرعية عادلة وحازمة بحق المفسدين والمخربين الذين اعتدوا على حرمة البيت الحرام فى الشهر الحرام واننا لنقدر ما اعرب عنه فضيلتكم من شعور اسلامى وغيرة صادقة على حرمات الله

ونؤكد بان البيت الحرام سيبقى بمشيئة الله كما هو دائماً مكان امن وسلام يجد فيه ضيوف الرحمن كل الامن والطمأنينة وهم يؤدون نسكهم وأن ما صدر بحق هؤلاء المفسدين لهو الجزاء الشرعى العادل الذى يستحقه كل من ينتهك حرمات الله ويعتدى على الامنين .

ونسأل الله القدير ان يحرس أمتنا الاسلامية من كل معتد اثم والله يرعاكم .

اخوكم
فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وكان مفتى الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوى قد بعث برقية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود هذا نصها .

«ان دار الافتاء المصرية الحريصة كل الحرص على تطبيق قول الله تعالى بشأن بيته الحرام «ومن دخله كان امناً» لتؤيد كل التأييد القضاء السعودي العادل والحازم فيما اتخذه من احكام لتامين سلامة ضيوف الرحمن وحجاج بيته الحرام ولقطاع دابر المخربين والمفسدين فى الارض ولاتجد دار الافتاء المصرية افسادا فى الارض أشد واقبح واشنع من ترويع الامنين فى بيت الله الحرام ثبت الله اقدامكم على طريق الحق والعدل» .

خادم الحرمين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الباكستانى

جده ـ واس ـ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية من فخامة الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ردا على برقية التهنئة التى كان حفظه الله قد بعثها لفخامته بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين ليوم الاستقلال .

وقد اعرب رئيس جمهورية باكستان الاسلامية عن فائق تقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما ابداه من مشاعر طيبة متمنيا له ولشعب المملكة العربية السعودية السعادة والنجاح .

سفير المملكة فى اليمن يقيم حفل استقبال

صنعاء ـ واس ـ

أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية اليمنية على القفيدي مساء امس حفل استقبال بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة .

الأمير ماجد يستقبل المسؤولين فى العاصمة المقدسة

مكة المكرمة ـ واس ـ استقبل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة أمس بمكتب سموه بديوان الامارة بمكة المكرمة رؤساء الدوائر الحكومية وأمراء المراكز التابعة لامارة منطقة مكة المكرمة واعيان ووجهاء مكة المكرمة وجموعا من المواطنين الذين ابدوا لسموه التأييد والامتنان ومشاعر الارتياح لتنفيذ حكم الاعدام فى الفئة المجرمة التى قامت بعمل التفجيرات فى مكة المكرمة فى موسم حج عام ١٤٠٩هـ واستنكروا هذا العمل الاجرامي الذى لا يمت للاسلام بصلة ودعوا الله ان يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها .

وقد اعرب سموه لهم عن شكره وتقديره على هذا الولاء والتأييد وأكد سموه حرص المملكة على توفير الأمن والاستقرار لضيوف الرحمن والمواطنين وأنها لن تتهاون فى ذلك وسأل الله ان يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار فى ظل العقيدة الاسلامية .

● صورة لبيان هيئة كبار العلماء ..

■■ في برقية للملك فهد :

هيئة كبار العلماء تؤكد تأييدها لخادم الحرمين فى تنفيذ الحكم الشرعى بحق مدبري التفجيرات فى مكة

الرياض ـ واس ـ اعلن مجلس هيئة كبار العلماء فى المملكة العربية السعودية تاييده لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود فى تنفيذ الحكم الشرعي بحق الجماعة الذين حاربوا الله ورسوله واخلوا بالامن فى البيت العتيق ..

ووصف المجلس ـ فى بيان اصدره يوم الجمعة ـ ما قامت به تلك الجماعة بانه جريمة كبرى وفساد فى الارض وظلم لعباد الله فى بلده الحرام .

واعرب المجلس عن امله فى ان يخذل الله اعداء الاسلام اينما كانوا وان يبطل كيدهم ويحفظ بلده الكريم وحرم رسوله الكريم وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ..

وفيما يلي نص بيان مجلس هيئة كبار العلماء فى المملكة .

نص البيان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى اله واصحابه .

اما بعد .. فقد سرنا جميعا نحن رئيس واعضاء مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وسوف يسر كل مسلم فى انحاء المعمورة تنفيذ حكم الاعدام فى الجماعة الذين حاربوا الله ورسوله واخلوا بالامن فى بيت الله الحرام والشهر الحرام وروعوا حجاج المسلمين والقاطنين فى بلده الامين بما قاموا به من تفجيرات فى موسم حج عام ١٤٠٩هـ بجوار المسجد الحرام .

ولا شك ان ذلك جريمة كبرى وفساد فى الارض وظلم لعباد الله فى بلده الحرام فجزى الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته الرشيدة عن ذلك خير الجزاء .

وان المجلس يؤيد خادم الحرمين الشريفين فى تنفيذ الحكم الشرعي فيهم ويسأل الله ان يحمي به الحرمين الشريفين وجميع انحاء المملكة العربية السعودية من عبث العابثين وفساد المفسدين .

وجزى الله القضاة عن حكمهم خيرا فلقد حكموا بما دل عليه كتاب الله فى قوله سبحانه ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم﴾ .

وقوله عز شأنه : ﴿ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ﴾ .

وبما دل عليه حكم رسوله ﷺ فى العرنيين الذين اعتدوا على إبل المسلمين وراعيها فسمروا عيني الراعي وقتلوه واخذوا الابل .

فبعث النبي ﷺ فى اثارهم فجيىء بهم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمر اعينهم وتركوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا .

واننا نشكر الله عز وجل على ما من به من فضيحة هؤلاء المجرمين وتمكين سلطات الامن من القبض عليهم ثم نشكر خادم الحرمين الشريفين على تنفيذ حكم الله فيهم الذي تقر به عين كل مسلم .

فلله الحمد على ذلك ونسأله سبحانه ان يخذل أعداء الاسلام اينما كانوا وان يبطل كيدهم ويحفظ بلده الامين وحرم رسوله الكريم وسائر بلاد المسلمين من كل سوء وان يوفق خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وسائر المسؤولين فى حكومته لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه وكل من سار على نهجه انه سميع قريب .

هيئة كبار العلماء :

عبدالرزاق عفيفي ـ سليمان بن عبيد ـ عبدالعزيز بن صالح ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ عبدالمجيد حسن ـ صالح بن غصون ـ صالح بن محمد اللحيدان ـ راشد بن خنين ـ محمد بن جبير ـ ابراهيم بن محمد آل الشيخ ـ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ـ محمد بن صالح العثيمين ـ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان ـ عبدالله بن سليمان المنيع ـ حسن بن جعفر العتمي ـ عبدالله بن عبدالرحمن البسام ـ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان .

الأعمية، وسائر المسؤولين في حكومته، لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد، انه جواد كريم، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه، وكل من سار على نهجه، انه سميع قريب .

هيئة كبار العلماء

● تواقيع أعضاء هيئة كبار العلماء ..

الجمعية الوطنية للأمريكيين تثنى على جهود الثلاثية

واشنطن ـ واس ـ

اثنت الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب على جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا لحل الازمة اللبنانية .

ووصف المدير التنفيذي للجمعية (جواد جورج) البيان الصادر عن اللجنة مؤخرا بانه جهد شجاع وواقعي لانقاذ لبنان .

وناشد فى بيان صحفى كافة اطراف النزاع والمجتمع الدولى مؤازرة جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا .

وأشار الى ان تنفيذ ما جاء فى بيان اللجنة كفيل بعودة الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان مؤكدا اهمية دعم جهود اللجنة داخل وخارج لبنان .

فى ذكرى اليوم الوطني :

وسائل الاعلام العراقية تتحدث عن منجزاتنا الرائدة فى كافة المجالات

بغداد ـ واس ـ نوهت وسائل الاعلام العراقية بالنهضة الشاملة التى تشهدها المملكة منذ قيامها على يد المؤسس الاول المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . وقالت وكالة الانباء العراقية ان المملكة حققت ولاتزال تحقق انجازات كبيرة غيرت وجه الحياة فى هذا البلد الخليجى العربى ونقلت الانسان السعودى خطوات سريعة عبر الزمن الى العالم المتحضر :

واضافت الوكالة فى تقرير لها امس بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة الذى يصادف اليوم ان المملكة قامت بدور مهم فيما يتعلق بجمع الشمل العربي وخدمة الاسلام والمسلمين والحرمين الشريفين .

واشارت الوكالة الى التوسعة الكبرى للحرمين الشريفين التى تجرى حاليا على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ليتسعان لاعداد كبيرة من المصلين الذين تتزايد اعدادهم فى موسم الحج .

واضافت الوكالة ان المملكة تعمل من خلال عضويتها فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل استتباب الامن والاستقرار فى منطقة الخليج العربى وتوفير الامن والرخاء لابناء دوله .

ونوهت الوكالة بدعم المملكة المتواصل للقضايا العربية المصيرية .

وقالت يبرز دور المملكة واضحا فى الدعم الواضح للقضية الفلسطينية سياسيا فى المحافل الدولية وماديا من اجل استمرار الكفاح الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية فى فلسطين المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

واكدت الوكالة ان المملكة تساهم بفضل مكانتها الكبيرة فى العالم الاسلامي والعربي مع دول العالم فى سعيها لحل الكثير من المشكلات وتقوم بدور بارز فى مناصرة الحق العربي وتدعيم كفاح الشعوب المتطلعة الى التحرر والاستقلال .

انطلاقة قوية

واستعرضت صحيفة «العراق» فى دراسة مطولة بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة التطورات التى تعيشها المملكة فى كافة مرافقها .

وقالت ان الاقتصاد السعودى يقف اليوم على ابواب مرحلة جديدة من المقرر لها ان تشهد انطلاقة قوية فى القطاعات الانتاجية والاسيما قطاعات الصناعة والزراعة المنافية الى الاستهلاك

المتزايد فى الدخل القومى من القطاع الخاص بعد ان هيأت له الدولة اسباب النمو والتوسع بفضل ما قدمت له من حوافز وامكانات .

واستعرضت صحيفة (العراق) ملحقاته المملكة من انجازات كبيرة فى مجال البترول وتكريره وتحويله الى منتجات متنوعة لتلبية احتياجات السوق المحلى والتوسع فى التصدير الى الخارج فى اطار سياسة تهدف الى الحفاظ على الثروة الوطنية لاطول فترة ممكنة .

كما اشارت الى المقادير الهائلة من الطاقة الشمسية التى تحصل عليها المملكة والانجازات المتنامية فى مجال النقل والمواصلات والزراعة .

تنويع القاعدة الاقتصادية

وعلى الصعيد نفسه نشرت صحيفة (الجمهورية) العراقية دراسة مماثلة اوضحت فيها ان المملكة تتوخى تنويع القاعدة الاقتصادية من خلال التوسع فى قطاع الصناعات غير النفطية بهدف زيادة مصادر الدخل الوطني .

واستعرضت صحيفة الجمهورية الانجازات التى حققتها المملكة فى قطاع التعليم وفى مجال الخدمات الاجتماعية التى وفرتها الدولة للمواطن والمقيم .

واشارت الصحيفة الى ان المملكة تعتبر خدمة ضيوف الرحمن من اكبر واجباتها وفى مقدمة اولوياتها .

وقالت ان المملكة تجند طاقاتها لخدمة الحجاج وتوفر لهم كل الخدمات اللازمة لضمان امنهم وراحتهم .

واوضحت ان [illegible] التى توفر المملكة لخدمة ضيوف الرحمن شملت [illegible] الانفاق فى تطوير [illegible] [illegible]

■ يعلن محمد سليمان ولد حسن خان عن فقد جواز سفره رقم ٩٦٥٠١٩ صادر من كراتشي. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية الباكستانية بجدة.

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن ابراهيم حسن عبده قاسم مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٢٩٦٩٠٦٥ وتاريخ ١٤٠٧/٥/٢٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة انه تقدم لها المدعو عمر حسين عبدالله الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٥٢٠٨ وتاريخ ١٣٧٩/٤/١٦هـ سجل الدمام يطلب اضافة لقبه هوساوي بحفيظة نفوسه المشار اليها ليصبح الاسم عمر حسين عبدالله هوساوي.

فمن له معارضة على هذا عليه مراجعة الادارة خلال شهرين وعند انتهاء سوف ينهى موضوعه وفقا للتعليمات.

■ يعلن ابراهيم حسن عبده قاسم عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠٢٢٩٦٩٠٦٥ صادرة من مكة المكرمة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور مكة المكرمة.

■ يعلن احمد عبدالله محسن عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م ٨٣ صادرة من مرور جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الطائف.

■ يعلن تامر حسن محمد نواس عن فقد شهادة ميلاده صادرة من غزه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب الوفيات والمواليد بحائل.

م/الجيل

● يعلن سعيد شراز محمد الغامدي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م٨٣ رقم ٥٢٢٩٨٠١ صادرة من جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الباحة.

● تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها محمد احمد عثمان الاعرج الزهراني وشقيقاته زايدة وجميلة بنات احمد عثمان الزهراني من اهالي قرية حقلوة بدوس طالبين اعطائهم حجة استحكام على الارض الزراعية العثرية المسماة بلبيت الواقعة بوادي حقلوة والتي الت اليهم عن طريق الارث الشرعي من والدهم مع العلم انه لا يمر منها الخط العام او محارمه واطوالها كما يلي:

شمالا: محمد مسفر الزهراني بطول الضلع ٢٨,٥٠ مترا.

شرقا: ضيف الله بخيت الزهراني بطول الضلع ٣٧ مترا.

جنوبا: طريق ترابي بعرض ٥ متر بطول الضلع ٣٤,٥٠مترا

غربا: سبل نافذ بعرض ٤ متر يليه ملك عيضة عطية الزهراني بطول الضلع ٣٠ مترا.

المساحة الاجمالية ١٠٣٤,٦٣ متر مربع.

فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها محمد احمد عثمان الاعرج وشقيقاته زايده وجميلة بنات احمد عثمان الزهراني من اهالي قرية حقلوة بدوس طالبين اعطائهم حجة استحكام على ارضهم الزراعية المسقى المسماة ركيب ابوحصين والتي تشرب من بئر ابوحصين والواقعة بوادي حقلوة والتي الت اليهم عن طريق الارث الشرعي من والدهم والمحياة قبل عام ١٣٨٢هـ مع العلم انه لا يمر منها الخط العام او محارمه وحدودها واطوالها كما يلي:

شمالا: ملك المتهي بطول ٤٠ مترا

شرقا: حجيرة الطباجية ثم مجرى السيل بطول الضلع يبدأ من الشمال ويتجه نحو الجنوب بطول ٧٠م ثم ينكسر قليلا باتجاه الجنوب الشرقي بطول ٦٠ مترا ومجموع اطوال الضلع ١٣٠ مترا

جنوبا: سبل لمحمد بن عيد بعرض ١ متر وطول الضلع ٥٨ مترا.

غربا: ملك المتهي بطول ١٤٩ مترا.

المساحة الاجمالية ٥٧٤٦,١٩ متر مربع

فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ الاعلان.. والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها / محمد احمد عثمان الاعرج الزهراني وشقيقاته زايدة وجميلة بنات احمد عثمان الزهراني من اهالي قرية حقلوة بدوس طالبين اعطائهم حجة استحكام على الارض الزراعية المسقى المسماه ركيب ابوعتلم والتي تشرب من بئر ابوعتلم والواقعة بوادي حقلوة والتي الت اليهم عن طريق الارث الشرعي من والدهم مع العلم انه لا يمر منها الخط العام او محارمه وحدودها واطوالها كما يلي:

شمالا: سبل بعرض ٢ متر ثم ملك محمد بن عيد وملك للمتهي بطول يبدأ من الشمال الشرقي ويتجه نحو الجنوب الغربي بطول ٩٤,٥٠ مترا ثم ينكسر باتجاه الغرب بطول ٥ + ١٦ = ٢١ مترا ومجموع اطوال الضلع ١١٥,٥٠ مترا.

شرقا: ملك للمتهي بطول الضلع يبدأ من الشمال ويتجه نحو الجنوب بطول ٢٤ مترا ثم ينكسر باتجاه الجنوب الغربي بطول ٦٦ مترا ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٣٨ مترا ومجموع اطوال الضلع ١٢٨ مترا.

جنوبا: سبل بعرض ١ متر لمحمد عيد ثم سبل بعرض ١ متر لمحمد عثمان بطول يبدأ من الشرق ويتجه نحو الغرب بطول ٢٧,٥٠ مترا ثم ينكسر باتجاه الشمال بطول ٣ متر ثم ينكسر بطول ٣ متر ثم ينكسر باتجاه الغرب بطول ٩ مترا ومجموع اطوال الضلع ٤٩,٥٠ مترا.

غربا: علي بن بسان الزهراني بطول الضلع ٤١ مترا.

المساحة الاجمالية: ٢٨٣٥,٤ متر مربع.

فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها / محمد احمد عثمان الاعرج الزهراني وشقيقاته زايدة وجميلة بنات احمد عثمان الزهراني من اهالي قرية حقلوة بدوس طالبين اعطائهم حجة استحكام على ارضهم السكنية المقام عليها بيت شعبي الواقعة بوادي حقلوة والتي الت اليهم عن طريق الارث الشرعي من والدهم مع العلم انه لا يمر منها الخط العام او محارمه وحدودها واطوالها كما يلي:

شمالا: محمد عيد بطول ٣١ مترا.

شرقا: خط ترابي بعرض ٤ متر بطول ١٢ مترا.

جنوبا: محمد عيد بطول الضلع ٣١ مترا.

غربا: لحمد بن عوض بطول الضلع ١٢ مترا.

المساحة الاجمالية ٣٧٢ متر مربع.

فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن عبدالله سعيد سعد ال ابوعجله حامل الحفيظة رقم ٢٠٢٨٠ وتاريخ ١٣٨٥/١٢/٢٧هـ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت وحوشه الواقع في حي الصدر بتندحة والآيل اليه بالشراء من فلاح عبدالله بن نصيعان مكون من دور واحد شعبي وحدوده كما يلي:

من الشمال: بيت ذيب سعيد وسعد سعيد وطول الضلع لربعة وعشرون متر وسبعون سم.

من الجنوب. شارع غير نافذ وطول الضلع ثلاثون مترا واربعين سم مع الانحرافات.

من الشرق: شارع غير نافذ وطول الضلع عشرة متر وستون سم.

من الغرب: بيت عبدالله زامل وطول الضلع اربعة عشرة متر وثمانون سم.

فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان والله الموفق.

مكتبة بن صقر

● تعلن المحكمة الشرعية بمحائل عسير انه تقدم لها المواطن علي عوض العاصمي السعودي بالحفيظة رقم ٢٧١٧٠ في ١٣٨٨/٤/٢٧هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على ارضه السكنية والواقعة بسحر ال عاصم والتي دخلت عليه بطريقة الشراء من المواطن عوض محمد احمد مشتر بموجب الوثيقة المرفقة وحدودها ومساحتها كالتالي:

١ - من الشمال بطول ٤٠ متر ويحدها مزارع البائع ومن الجنوب ٤٠ متر ويحدها بقية املاك عوض محمد.

٢ - ومن الغرب بطول ٤٠ مترا املاك البائع

٣ - ومن الشرق بطول ٤٠ مترا ويحدها مسقى مزراع محمد مفرح.

والمساحة الاجمالية ١٦٠٠ متر مربع. علما انه مقام عليها غرف شعبية قديمة والمذكور يرغب في حجة استحكام فعلى من له معارضة التقدم لهذه المحكمة في اقصاها شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية والله الموفق.

م/ النور بحائل

● تعلن الله وسای زوجة الله ركه عن فقد جواز سفرها صادر من ملتان يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة.

● يعلن عبدالعزيز امام بخش السنده عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠٠٢٣٨٥٤٧٢ تاريخ ١٣٩٨/٧/٢هـ صادرة من مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور العاصمة المقدسة.

● يعلن بركي بريك العليانى عن فقد لوحة سيارة ونيت هاي لوكس م٨٣ رقم ٦٠٢٠٣٠٩ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة.

● يعلن ضمره محمد حامد التوم عن فقد جواز سفره رقم ٩٦٧٦٨ صادرة من الخرطوم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية السودانية بجدة م/جبلوي بني مالك.

● يعلن يوزي كونات عبدو محمد حنيفه «هندي الجنسية» عن فقد جواز سفره رقم ٥٩٠٧٢٦ تاريخ ١٩٨١/٦/٨م صادرة من كوريكود يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية الهندية بجدة.

● يعلن يحيى خليفه الشميلان السعدي عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١/٦٨٣ تاريخ ١٤٠٢/٥/١١هـ صادرة من حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل.

■ يعلن خالد صالح عبدالرحمن النجم عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٠٨٦٤٩٧٥٦ تاريخ ١٤٠٨/٦/٤هـ صادرة من مرور القصيم..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور القصيم.

■ يعلن احمد سليمان القرعاوي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٩٥٨١ تاريخ ١٤٠٦/٥/١٩هـ صادرة من ينبع..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور ينبع..

■ يعلن فياض حسين مشتاق عن فقد رخصة اقامة رقم ٧/٦٥٢٥٤ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٥هـ صادرة من جدة ورخصة قيادة خاصة رقم ١٣٤٦٩٠ وتاريخ ١٤٠٩/١١/١٦هـ صادرة من مكة المكرمة.. واستمارة سيارة رقم ١٣٦٩٨٧٢ خصوصي السعودية صادرة من جدة..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة او جوازات جدة..

■ يعلن حسان محمد ياسر فرحان عن فقد رخصة عمل رقم ٨٢٩٠/١/٣ تاريخ ١٤٠٤/٦/١٢هـ صادرة من بريدة..

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى فرع شواق - البطحاء..

[م. القصر]

● يعلن فهد علي الشمرى عن فقد لوحة سيارة جمس ٧٦ رقم ٦٧٠٤٥١٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن احمد علي احمد الخريصي مفيداً ان بطاقته رقم ١٠٣٢١٠٥٨٨٢ تاريخ ١٤٠٨/١/٥هـ سجل حائل قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدمت لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطنه اسماء حسن عبدالرحمن عيوني مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٥٠٢٩١ وتاريخ ١٣٨٥/٢/٢٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منها.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن السيد جميل حسن علي مكي المساهم بالشركة السعودية للنقل الجماعي عن فقد شهادة اسهمه لعدد (٤٠) سهما ورقمها (١١٦١٨٠/٠٠٤٣٩) اعتبارا من ارباح العام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ.

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها على العنوان او لاقرب مكتب الشركه ومن له اي اعتراض عليه مراجعة الشركة خلال شهر من تاريخه.

كما يعلن عن فقد لوحة سيارة وايت مرسيس م ٨٢ برقم ٦٠٠٩٥٩٦ نقل السعودية سجل مكة المكرمة

يرجى ممن يجدها يسلمها الى مرور مكة المكرمة.

● تعلن المحكمة الشرعية بتربه انه انهى اليها عائض سعود عويض القوادي البقمي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل داره الواقعه في محلة كراذواد بتربه المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا. ملك عائض بن عجيان البقمي

وشمالا: شارع

وشرقا: الجبل

وغربا شارع وتمام الحد ملك عائض بن عجيان البقمي

وطلب اعطائه حق تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة عوض احمد حمد الاحمدى حامل حفيظة نفوس رقم ٥٠٦٤٩/٨٩ وتاريخ ١٣٧٨/١/٧هـ سجل الرياض طالبا تعديل واضافة اسم والد زوجته من حمد الى حمود واضافة اسم جدها فاهد الاحمدي بحيث يكون اسمها بعد التعديل والاضافة مسفره بنت حمود بن فاهد الاحمدي.

فمن له معارضه على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه.

● يعلن عبد الله علي عبد الله الرمادي العسيري عن فقد تصريح قيادة سيارة صادرة من مرور عسير بتاريخ ١٤١٠/٢/١هـ.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مرور عسير وله الشكر - مكتبة دار الحنان.

● يعلن احمد سعيد سيف عن فقد جواز سفر رقم ١٤٢٤٠٦صادرة من جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.

● يعلن حسن محمود شيكي عن فقد لوحة سيارة تويوتا كراون صالون م ٨٤ رقم ١٣٦٨٧٥٨ خ السعودية صادرة من جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة او جدة

● يعلن صالح عائض سالم عن فقد جواز سفر رقم ٩٢٥٧٣٥ تاريخ ١٩٨٩/٣/١٩م صادر من القنصلية اليمنية بجدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية اليمنية بجدة وله الشكر.

● يعلن سعد محمد عبد الله الحرقان القحطاني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠١٥١٣٧٥١٤ صادرة من مرور الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر - م ابها

● يعلن علي محمد قاسم الجلال عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٧٨٥٣ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١٠هـ صادرة من الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى فرع شوائق بالبطحاء - م القصر.

● يعلن ابراهيم جعفر الاوجامي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣١٩٧٨٧ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٦هـ. سجل القطيف وكذلك استمارة سيارة هوندا م ٨٤ رقم ٣٢١٧٥٦٥ خ السعودية سجل القطيف.

يرجى ممن يعثر عليها يسلمها مرور القطيف.

● يعلن عبد الله محمد عبده باشه ن فقد بطاقة جامعية رقم ١٤٠٩/٧٥٩/٧هـ صادرة من مكة المكرمة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جامعة ام القرى قسم الشريعه.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن تركي فارس ملبس الشهري حامل الحفيظة رقم ٢٠٥٣٣ في ١٤٠١/١/٢٤هـ سجل محائل عسير طالبا تعديل شهرته من الشهري الى البارقي واضافة فخذه ال ملبس ليكون اسمه الكامل بعد التعديل تركى فارس ملبس ال ملبس البارقي فمن له معارضه يراجع هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن مكتب قيد المواليد والوفيات بالباحة بانه قد تقدم اليه السيد محمود حسن النجار طالبا شهادة ميلاد بدل فاقد لابنه (احمد). الصادرة من مكتب قيد المواليد بالباحة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٧هـ ورقم (٨٨٩) فعلى من يجدها ان يقوم بتسليمها الى اقرب مركز صحى او مكتب صحي او مكتب مواليد.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عبد الواحد عبد الوهاب محمد مغربي مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٠٩٢ وتاريخ ١٣٩٠/٣/٢٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطنه ابتسام مصطفى مختار عبد الله كمال مفيده ان دفترة حفيظة نفوسها رقم ١٤٩٧٧١ وتاريخ ١٤٠٦/٦/٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منها.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن سالم بن ماضي عايد السنيجي العمري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٥٢٢٤٦٤٣١ سجل تبوك قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبد الله سالم عبد الله مسبيل مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٨٤٤٣١٠٩ سجل جدة قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن محمد بركات محمد عامر البارقي مفيدا ان البطاقة الشخصية رقم ١٠٤٧٠٢١٤٢١ سجل ابها قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الوثيقه او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن سعد محمد عبد الله الحرقان القحطاني مفيدا ان بطاقته رقم ١٠١٥١٣٧٥١٤ تاريخ ١٤٠٧/١/٩هـ سجل ابها قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة للمواطن صالح جليل سعيد الراشدي السلمي مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٠٣٢٦ وتاريخ ١٣٩٣/١١/١٩هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن كالو الله دتا عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠١٦٩٥٨٤٧٨ تاريخ ١٤٠٨/٦/١٧هـ صادرة من مكة المكرمة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة.

● يعلن رفيع سليمان رفيع العميري الحويطي عن فقد استمارة سيارة ديتا مستوبيشي م ٨٢ رقم ٥٠٩٢٦١٧ نقل السعودية صادرة من جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حقل.

اعلانات حكومية

اعلان

■١- رقم المنافسة ٤ السنة ١٤١٠هـ..

٢ - اسم الجهة المعلنة - ادارة تعليم البنين بمنطقة ابها.

٣ - اسم المنافسة ووضعها وغرضها نظافة شاملة ولمدة ثلاث سنوات دراسية لبعض مدارس المنطقة للاعوام الدراسية ١٤١٠هـ ١٤١١هـ..

٤ - قيمة وثائق المنافسة ٣٠٠ ريال..

٥ - مكان بيع وثائق المنافسة قسم المشتريات بادارة التعليم بابها.

٦ - اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٣/١١هـ ١٩٨٩/١٠/١١م.

٧ - مكان تقديم العروض - قسم المشتريات..

٨ - موعد فتح المظاريف - الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٣/١٢هـ ١٩٨٩/١٠/١٢م..

٩ - مقدار التصنيف ونوعه بدون..

ملاحظات يجب على المتقدم للمنافسة ارفاق الاتي:

١٠ - ان يكون العطاء من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويوضع ايضا داخل اخر مختوم بالشمع الاحمر..

١١ - شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول..

١٢ - شهادة تسديد الاشتراكات في الغرفة التجارية وبالسجل التجارى سارية المفعول..

١٣ - شهادة من احد البنوك الوطنية موضحا بها المركز المالى للمؤسسة والقدرة الائتمانية ووفائها بالتزاماتها..

١٤ - ضمان ابتدائيا بنسبة ١٪ من كامل قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر..

١٥ - ان تكون الاسعار واضحة ومفقطة كتابة ورقما..

١٦ - تامين كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او ذات المنشا الوطني المتوفرة والتى تفي بالغرض المطلوب..

١٧ - جميع الشروط السابقة تعتبر جزء من الشروط الاساسية في المنافسة..

اعلان منافسة حكومية

تعلن وزارة الدفاع والطيران - رئاسة الطيران المدني عن طرحها للمنافسة العامة رقم «١٦٠» لعام ١٤١٠/١٤١١هـ والخاصة بمشروعى مبنى الاطفاء والانقاذ بمطارى طريف وابها ومشروع مبنى الاطفاء والانقاذ بمطار رفحه، لقاء دفع مبلغ ١,٥٠٠,٠٠ ريال «الف وخمسمائة ريال لاغير» للنسخة الواحدة وذلك بشيك مصدق ومسحوب على احد البنوك المحلية باسم رئيس الطيران المدني مع تقديم صورة من السجل التجارى يوضح بها التخصص وصورة التصنيف في مجال اعمال المباني بالدرجة «الرابعة» وذلك بمقر رئاسة الطيران المدني بجده «ادارة المناقصات» غرفة رقم «٢٣٦» وذلك ابتداء من يوم السبت ١٤١٠/٦/١٦هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٠م ولمدة اربعة اسابيع. وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية:-

١ - نسخة من السجل التجارى شهادة انتساب للغرفة التجارية الصناعية شهادة الزكاة والدخل وصورة التصنيف في مجال اعمال المباني بالدرجة الرابعة على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول.

٢ - شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها ان وجدت.

٣ - ضمان بنكي بنسبة ١٪، من اجمالي قيمة العرض سارى المفعول لمدة «١٨٠» يوماء قابل للتمديد ولايقبل الشيك او الضمان النقدى كبديل.

٤ - صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض.

علما بان تقديم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر. ويكون موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم السبت ١٤١٠/٨/٦هـ الموافق ٣ مارس ١٩٩٠م بمقر الرئاسة سالف الذكر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية في تمام الساعة «العاشرة» من صباح يوم الاحد ١٤١٠/٨/٧هـ الموافق ٤ مارس ١٩٩٠م بمقر رئاسة الطيران المدني بجده «ادارة المناقصات» غرفة رقم «٢٣٦».. وبالله التوفيق.

اصداء واسعة لحديث خادم الحرمين الشريفين في وسائل الاعلام الخليجية والعربية والدولية

الرياض ـ واس ـ ابرزت مختلف وسائل الاعلام الخليجية والعربية والدولية الحديث الهام الذى ادلى به امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوكالة الانباء السعودية .. وتناولت في مختلف نشراتها الاخبارية وتحليلاتها حديث خادم الحرمين الشريفين الذى جاء بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة والذى تحل ذكراه الـ ٥٩ هذا امس السبت .

واجمعت على ان حديث خادم الحرمين الشريفين شمل كافة الموضوعات والقضايا التى تهم المواطن السعودى والعربى والراى العام الدولى حيث ارتكز على المبادىء والثوابت التى تقوم عليها سياسة المملكة العربية السعودية منذ ذلك اليوم الذى اعلن فيه المغفور له الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وحتى يومنا هذا .

واستعرضت نواحى التطور والازدهار اللذين تعيشهما المملكة وسياستها العربية والاسلامية فى ضوء النقاط التى تناولها خادم الحرمين الشريفين واكد عليها باعتبار ان اليوم الوطنى للمملكة هو ذكرى تماسك الوحدة الوطنية وامل التطور وثبات المبدا .

وكالة انباء الخليج

فقد استعرضت وكالة انباء الخليج حديث خادم الحرمين الشريفين فى خبر موسع شمل مختلف ما تناوله الملك فهد مشيرة الى ان خادم الحرمين الشريفين وصف اليوم الوطنى بانه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء للملك عبدالعزيز يرحمه الله على الصعيدين الداخلى والخارجى .

واضافت الوكالة ان الملك فهد بن عبدالعزيز اكد ان اليوم الوطنى للمملكة يجسد فى ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذى وضع نواته الاولى المغفور له الملك عبدالعزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسى واقتصادى داخل اطار الاسرة الدولية .

واشارت الى ان خادم الحرمين الشريفين شدد على ان المملكة لاتزال متمسكة بمنهج الملك عبدالعزيز فى علاقاتها الخارجية وهو المنهج القائم على الاحترام والثقة المتبادلتين مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء وعدم التدخل فى الشئون الداخلية والاخذ بمبدا المصالح المشتركة والتعاون الدولى .

وقالت ان الملك فهد اهاب بالمواطنين ان يجعلوا من كل يوم وطنى مناسبة لتاكيد الذات السعودية القادرة على اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية للمملكة .

الوكالة القطرية

وتناولت وكالة الانباء القطرية نهج السياسة السعودية التى اكد عليها خادم الحرمين الشريفين من منطلق التمسك بمنهج الملك عبدالعزيز رحمه الله .

وقالت ان الملك فهد اكد ان هذا اليوم هو يوم الوحدة والتوحيد واضافت ان خادم الحرمين الشريفين وصف المواطن السعودى بانه مصدر اعتزاز وفخر للدولة .

واشارت الى ان حديث الملك فهد قد شرح واقع المملكة اليوم وماهى عليه من تطور وتقدم فى مختلف المجالات .

والكويتية

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان خادم الحرمين الشريفين اكد ان اليوم الوطنى يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التى ارسى دعائمها المغفور له الملك عبدالعزيز .

واوضحت ان الملك فهد استعرض فى حديثه مراحل بناء الملك عبدالعزيز للدولة فى المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والصحية والتعليمية والزراعية والداخلية والمواصلات .

واضافت ان الملك فهد دعا الشباب السعودى الى الاقبال على التعليم العسكرى فى شتى الفروع والتخصصات .

واستطردت الوكالة تقول : ان خادم الحرمين الشريفين ابدى ارتياحه للنتائج التى وصل اليها التعليم والتدريب ووصفهما بانهما اعظم استثمار ومردود للمملكة .

واشارت الى ان خادم الحرمين الشريفين دعا الاجيال القادمة الى ان تعى الدروس المستفادة من تلك الوحدة وذلك التوحيد بابعادهما الماضية والحاضرة والمستقبلية .

اذاعة الدوحة

وابرزت اذاعة الدوحة تاكيد خادم الحرمين الشريفين التزام المملكة وتمسكها بالسياسة القائمة على الاحترام والثقة المتبادلة مع الدول العربية والاسلامية والصديقة .

وقالت اذاعة دبى ان الملك فهد جدد التزام المملكة بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى دولة والاخذ بمبدا المصالح المشتركة والتعاون الدولى شريطة ان لايكون ذلك على حساب قيمها او يتعارض مع مصالح المواطن السعودى .

وابرزت اذاعة الكويت قول خادم الحرمين الشريفين ان مرحلة تأسيس المملكة لم تكن سهلة بل اكتنفها الكثير من التحديات والصعوبات التى امكن مواجهتها والتغلب عليها .

صوت العرب واذاعة الاردن

وتناولت اذاعة «صوت العرب» ما اكد عليه خادم الحرمين الشريفين بان سياسة المملكة تقوم على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى والاخذ بمبدا المصالح المشتركة والتعاون الدولى .

كما استعرضت اذاعة الاردن مضامين حديث الملك فهد الذى شمل مختلف الجوانب واكد فيه على ما وصلت اليه المملكة من تقدم وازدهار .

وبثت وكالة رويتر فقرات متعددة من حديث خادم الحرمين الشريفين وقالت ان الملك فهد اكد على ان المملكة تتميز اليوم بشكل سياسى واقتصادى على المستوى الدولى وغدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولى .

سمو ولي العهد يوجه برقية جوابية لسمو أمير منطقة مكة

جـدة/ واس ـ وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .. فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة

تلقينا برقية سموكم التي بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم الله في الفئة الضالة التى أراقت دم المسلمين في بيت الله الحرام في الشهر الحرام وما اشرتم اليه عن تأييد مجاوري بيت الله العتيق من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله فيهم .

واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل الذين اتصلوا بسموكم من مجاوري بيت الله الحرام مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بأن المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما السد المنيع في وجه كل من تسول له نفسه الاعتداء على امنها او العبث باستقرارها أو الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفو امنهم سائلين الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة قد رفع برقية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .. هذا نصها :

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

اتشرف فارفع لسموكم مشاعر التأييد والامتنان التى ابداها مجاوروا بيت الله الحرام من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله في الفئة المجرمة التى أرادت اراقة دماء المسلمين والنيل من أمن واستقرار بيت الله الحرام وقاصديه .

وقد قوبل بكل التأييد والتقدير الاقتصاص من بذور الشر والتخريب التي وقعت من فئات حاقدة على أمة الاسلام والديار المقدسة ونحمد الله اذ رد كيدهم في نحورهم وأخزاهم في الدنيا والاخرة . نسأل الله ان يحفظ بلادنا العزيزة من كل سوء ويمدكم بعونه وتوفيقه ويؤيدكم وخادم الحرمين الشريفين بنصره المؤزر ويتولاكم برعايته ويحفظكم ذخراً .

خادم الحرمين يوجه برقية جوابية لأمير منطقة عسير

جدة ـ واس ـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية لصاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير فيما يلى نصها

صاحب السمو الملكى امير منطقة عسير .

تلقينا برقية سموكم التى بعثتموها الينا اثر اعلان نبأ تنفيذ حكم الله بالمجرمين الذين نفذوا جريمتهم فى بلد الله الحرام فى الشهر الحرام وما اشرتم اليه من توافد اهالى منطقة عسير معبرين عن تأييدهم لهذه الاجراء .

واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل من يتصل بكم على مشاعرهم الصادقة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله سبحانه وتعالى بخدمة بيته الحرام ومسجد رسوله الكريم ستبقى بمشيئة الله كما هى دائما الحصن الحصين امام كل من يحاول العبث بأمنها واستقرارها او الحاق الأذى بحجاج بيت الله الحرام أو تعكير صفو امنهم واطمئنانهم وهم يؤدون نسكهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين والله يحفظكم .

فهد بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود فيما يلى نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ما أن سمع اهالى منطقة عسير نبأ تنفيذ حكم الله بالمجرمين الذى نفذوا جريمتهم فى بلد الله الحرام فى الشهر الحرام حتى توافدوا الى ديوان الامارة مؤيدين هذا الاجراء الذى قضى على من أرادوا الفتنة والفساد والعبث بالأمن والطمأنينة التى ينعم بها مواطنو هذا البلد والوافدين اليه من اقطار الأمة الاسلامية لأداء مناسك الحج والعمرة .

باسم اهالى منطقة عسير وباسمى شخصيا ارفع لخادم الحرمين تأييدنا لهذا الاجراء راجين من رب العزة والجلال ان يؤيدكم بنصره وان يوفقكم لما فيه خير ديننا وصلاح دنيانا وان يمدكم بعونه وعنايته .

برقيات تهاني لخادم الحرمين وولي عهده في ذكرى اليوم الوطني

جدة ـ واس : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجموعة من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة بعث بها عدد من اصحاب الجلالة والسمو والفخامة وزعماء الدول العربية والاسلامية والعالمية عبروا فيها عن تمنياتهم الصادقة وتمنيات شعوبهم بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية .. فقد تلقى حفظه الله برقيات من :

جلالة الملك الحسين بن طلال .. ملك المملكة الاردنية الهاشمية .
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .
فخامة الرئيس الجنرال سوهارتو .. رئيس الجمهورية الاندونيسية .
فخامة الرئيس حسين محمد ارشاد .. رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية .
فخامة الرئيس غلام اسحق خان .. رئيس جمهورية باكستان الاسلامية .
فخامة الرئيس حسين محمد ارشاد .. رئيس جمهورية بنجلاديش السعبية .
جلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين .. سلطان دولة بروني دار السلام ..
فخامة الرئيس الحاج علي حسن معيني .. رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية .
فخامة الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن .. رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .
فخامة الرئيس حافظ الاسد .. رئيس الجمهورية العربية السورية ..
فخامة الرئيس صدام حسين .. رئيس الجمهورية العراقية .
سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .. امير دولة قطر .
سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح .. امير دولة الكويت .
جلالة الملك الحسن الثاني .. ملك المملكة المغربية .
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك .. رئيس جمهورية مصر العربية .
جحلالة السلطان عزلان محب الدين شاه .. ملك ماليزيا .
فخامة الرئيس مأمون عبد القيوم .. رئيس جمهورية المالديف .
فخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري .. رئيس جمهورية مالي .
فخامة الرئيس العقيد علي عبد الله صالح .. رئيس الجمهورية العربية اليمنية .
اللجنة التنفيذية الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .
فخامة الرئيس منجستو هايلي ماريام .. رئيس جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية .
فخامة السير بيل هايدين .. حاكم عام استراليا .
فخامة الرئيس الجنرال اندريه كولنجيا .. رئيس جمهورية افريقيا الوسطى .
فخامة الرئيس ريتشارد فون فايتسكر .. رئيس جمهورية المانيا الاتحادية .
فخامة الرئيس الدكتور باتريك جي هيلاري .. رئيس جمهورية ايرلندا .
فخامة الرئيس فرنشيسكو كوسيجا .. رئيس الجمهورية الايطالية .
فخامة الرئيس خوزيه سارني .. رئيس الجمهورية الاتحادية للبرازيل .
جلالة الملكة اليزابيث الثانية .. ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا .
جلالة الملك بودوان الاول .. ملك بلجيكا .
فخامة الرئيس تودور زهيفكوف .. رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية .
جلالة الملك بهيمبول ادليادج .. ملك تايلاند .
فخامة الرئيس الجنرال جني سنغ بي ايادیما .. رئيس جمهورية توقو ووزير الدفاع .
جلالة الملكة مرجريت الثانية ملكة الدانمرك .
فخامة الرئيس نيكولاي شاوشيسكو .. رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية .
فخامة الرئيس وي كيم وي .. رئيس جمهورية سنغافوره .
فخامة الرئيس جوان باسكال دولا مورا .. رئيس جمهورية الاتحاد السويسري .
فخامة الرئيس يانغ شانغ كون .. رئيس جمهورية الصين الشعبية .
فخامة الرئيس لي تنج هوي .. رئيس جمهورية الصين .
فخامة الرئيس جيري جون رولنقر .. رئيس الدولة ورئيس مجلس الدفاع الوطني بجمهورية غانا .
فخامة الرئيس فرانسوا ميتران .. رئيس الجمهورية الفرنسية .
فخامة الرئيس روه تي وو .. رئيس جمهورية كوريا .
فخامة الرئيس فيرجيلو باركو فارجاس .. رئيس جمهورية كولمبي .
فخامة الرئيس برونو . ف . استراوب .. رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية المجر .
فخامة الرئيس ديديه راتيسيراكا .. رئيس جمهورية مدغشقر الوطنية .
فخامة الرئيس الدكتور كارلوس ساليناس دي غورتاري .. رئيس الولايات المتحدة المكسيكية .
فخامة السير فيراسمي رينجادو .. حاكم عام موريشيس .
فخامة الرئيس الدكتور كورت فالدهايم .. الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا .
فخامة السير بول ريفز .. حاكم عام نيوزلندا
فخامة الرئيس راما سوامي فنكا تارامان .. رئيس جمهورية الهند .
فخامة الرئيس جورج بوش . رئيس الولايات المتحدة الامريكية .
جلالة الامبراطور ايكهيتو .. امبراطور اليابان .
فخامة الرئيس خريستوس سارزيتاكيس . رئيس جمهورية اليونان .

كما تلقى حفظه الله برقيات مماثلة من كل من :

سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .. نائب رئيس الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء .
سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا .. عضو المجلس الاعلى حاكم ام القوين .
سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي .. عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة .
سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي .. عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة .
سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي .. عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان .
سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي .. عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة .
سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .. رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين .
دولة السيدة بنازير بوتو .. رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية .
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني .. ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر .
سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح . ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت .
دولة السيد محاضير محمد .. رئيس وزراء ماليزيا .
معالي الاستاذ الشاذلي القليبي .. الامين العام لجامعة الدول العربية .
معالي الدكتور حامد الغابد .. الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .
معالي السيد خافيير بيريز ديكويلار .. الامين العام لهيئة الامم المتحدة .

وقد بعث حفظه الله ببرقيات شكر جوابية لهؤلاء القادة باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا اعرب فيها عن شكره وتقديره لهؤلاء القادة ولشعوبهم للمشاعر الصادقة التي عبروا عنها وتمنى للجميع موفور الصحة والسعادة .

البرقيات المرفوعة لسمو ولي العهد

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مجموعة من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني من عدد من المسئولين في الدول العربية والاسلامية والعالمية عبروا فيها عن تمنياتهم الصادقة لسموه الكريم بهذه المناسبة فقد تلقى سموه برقيات من .

سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة .
سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة .
سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي .. عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان .
سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي .. عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة
سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان .. ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بابوظبي .
دولة السيد سودار مونو .. نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية.
سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .. رئيس وزراء دولة البحرين .
سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني . ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر
سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت .
دولة السيد عبد العزيز عبد الغني .. رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .
دولة السيد لي هوان .. رئيس وزراء الصين الوطنية .
معالي الاستاذ الشاذلي القليبي . الامين العام لجامعة الدول العربية .
معالي الدكتور حامد الغابد .. الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد بعث سموه لهم برقيات شكر جوابية اعرب فيها عن شكره وتقديره على المشاعر الصادقة التي عبروا عنها وتمنى للجميع موفور الصحة والسعادة .

الامراء وكبار المسؤولين ينوهون بذكرى اليوم الوطني وما تحقق من ازدهار ورخاء للمملكة بفضل تمسكها بالشريعة

الرياض ـ واس ـ اجمع عدد من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين على اهمية استعادة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة حتى يقف ابناء الجيل الحالى على حجم الانجاز الكبير الذى حققه الملك عبدالعزيز رحمه الله فى مرحلة اكتنفتها الكثير من الصعوبات والتحديات .

واوضحوا ان اليوم الوطنى للمملكة يجسد التلاحم المستمر بين القيادة والشعب ذلك التلاحم الذى وضع نواته الملك عبدالعزيز وتابعه ورعاه ابناؤه الميامين

ونوهوا بالنهج الاسلامى القويم الذى اتبعه الملك عبدالعزيز وكان السبب الرئيسى فيما بلغته المملكة من مكانة مرموقة على كافة الاصعدة .

الامير محمد بن فهد : الازدهار نتيجة للتمسك بالشريعة

فقد وصف صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية اليوم الوطنى للمملكة بانه مناسبة نستذكر من خلالها مراحل التطور والنمو التى عاشتها بلادنا منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين .

وقال سموه فى تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة ان ماحققته هذه البلاد من تقدم وازدهار كان نتيجة تمسكها بشرع الله وماجاء به لهذه البشرية من خير لدنياها وآخرتها ثم لما يتمتع به قادة هذه البلاد من بعد نظر وتلمس صادق لحاجات المواطن والوطن .. مشيرا الى انه اصدق دليلا على ذلك متابعة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله شخصيا لكثير من المشروعات فى هذه المنطقة والمناطق الاخرى من المملكة وتاكيده حفظه الله على الجميع بالالتزام بتوفير كل سبل الحياة الميسره للمواطن والمقيم . وبين سموه ان فى حياة الشعوب ايام تحفر حروفها فى صفحات التاريخ بأحرف من نور وتظل نبراسا يضيء للاجيال القادمه طريق المستقبل بما تحمله من معان ساميه وما تمثله من قدوة رائعة .. واليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو احد هذه الايام

وقال سموه .. وانى بهذه المناسبة يطيب لى ان ارفع اسمى آيات التهانى والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودى النبيل راجيا من الله العلى القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها أمنها واستقرارها .

بداية الانطلاقة

وقال صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك نحتفل اليوم بيومنا الوطنى الذى هو بداية الانطلاقة المباركة لدولتنا الفتيه ففى هذا اليوم وحد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ارجاء شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله واضعاً الاسس والنهج القويم لهذه الدولة الفتيه ومن ثم جاء ابناؤه من بعده لتكملة المسيرة المباركة الخطوات ثابته ومدروسه فى سبيل تحقيق الامن والرخاء لابناء هذا الوطن الغالى وماتشهده بلادنا هذه الايام والحمد لله من تقدم شامل فى مختلف القطاعات ماهو الا نتاج ذلك الغرس المبارك .

واضاف سموه قائلا : اننا حققنا فى كل المجالات التنمويه اعلى الدرجات وارقى المستويات واصبحت بلادنا والحمد لله مضرب المثل وقدوة طيبه يحتذى بها بين سائر الدول وقد تم ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل السياسة الحكيمة والتوجيهات السامية من مولاى خادم الحرمين الشريفين والمتابعة الدائمة من سمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى .

واكد سموه ضرورة الاستفادة مما وفرته الدولة المحافظة عليه والعمل على استمرارية هذه الانجازات العظيمة مع الاستمرار فى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعمل الجاد كل فى اختصاصه لتظل هذه البلاد واحه للامن والاستقرار .

سمو ولي العهد يوجه برقية جوابية لسمو أمير الشرقية

جـدة : واس ـ وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية .. وفيما يلي نص البرقية :

صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية ..

اطلعنا على برقية سموكم التى اعربتم فيها عن توافد جمع من أعيان وأهالي المنطقة الشرقية يعربون عن شعورهم الطيب لانفاذ حكم الله العادل في الزمرة التي روعت حجاج بيت الله الحرام وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة وسفكت دماء الابرياء .

واننا نشكر سموكم ونرغب ان تبلغوا اخواننا وابناءنا في المنطقة الشرقية شكرنا وتقديرنا لهم على ما ابدوه من شعور صادق واخلاص وغيرة وطنية . وان هذه البلاد الطاهرة التي من الله عليها بخدمة خادم الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الله الحرام ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما حصنا امنا يطبق شرع الله وينعم كل من فيه بالامن والاستقرار .

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية قد رفع برقية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا نصها :

على إثر الاعلان عن إنفاذ حكم الله في الزمرة التي روعت حجاج بيت الله الحرام وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة وسفكت دماء الابرياء في بيت الله .

فقد توافد على قصر الامارة جمع من اعيان واهالي المنطقة الشرقية مؤيدون إنفاذ حكم الله فيهم واننا جميعا نرفع لسموكم عبارات الشكر والامتنان على الجهود الحميدة التي مكنت السلطات الامنية من اكتشاف تلك الفئة الضالة رغم الكثافة البشرية في تلك الفترة التي قاموا فيها بالتفجير .

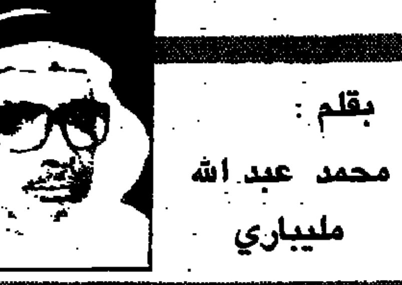
ولا شك أن هذا يدل على انتباه وتفاني أبناء هذا الوطن الغالي من رجال الامن المخلصين وما تقدمه لهم الدولة من رعاية ودعم مما مكنهم من القيام بواجبهم على أفضل وجه

راجين الله أن يحفظ هذه البلاد من كل حاقد ويديم عليها الامن والاستقرار بقيادة حكومتها الرشيدة

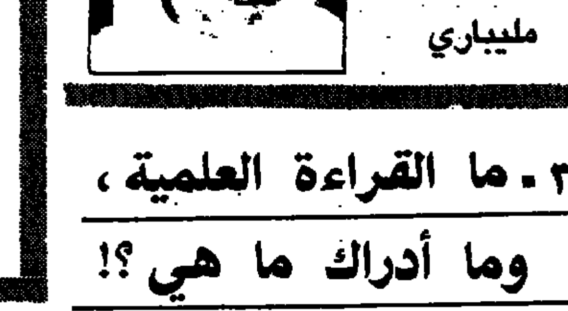
وتقبلوا سموكم خالص تحياتنا .

محمد بن فهد بن عبدالعزيز
امير المنطقة الشرقية





بقلم:
محمد عبد الله مليباري



٣ - ما القراءة العلمية ، وما أدراك ما هي ؟!



كيف صدق الماديون الامريكيون حادثة اخفاء تمثال الحرية سحريا
متاهات البحث المادي الجدلي تسرق الذات الانسانية
الوعي الحديث المادي الراهن وعي طوطمي اقامته الوحشية الذاعرة

في الحلقة الماضية وعدت القارىء بقراءة ما كتبه (هاشم صالح) عن الجنات في حاشية الصفحة رقم (٢١٠ ، ٢١١) من كتاب محمد اركون (تاريخية الفكر العربي الاسلامي) والواقع انني اخطأت لان الشرح الذي اشرت اليه كان شرحا .. عن الاسطورة . اما الجنات فقد كان الشرح

ما كتب عنها اركون في حاشية الصفحة رقم (٩٩) من كتاب محمد اركون : (الفكر الاسلامي قراءة علمية) قال فيه (الشرح) هاشم صالح : (يقصد اركون بذلك ان وعينا الحديث الراهن يعجز

عن تصديق مثل هذه الجنات بشكل مادي محسوس ، هذا في حين كان وعي الناس منغمسا في الخيال في زمن النبي ، ولا يجد اي صعوبة في تصور ذلك واعتباره حقيقة واقعة .

لقد كان الوعي آنذاك غير قادر على التفريق بين الاسطورة والتاريخ ، أو بين العوامل المثالية التصورية ، والعوامل الواقعية المادية . غني عن القول ان هذا الوعي القروسطي (= القرون الوسطى) لا يزال مستمرا حتى يومنا هذا لدى قطاعات تقليدية واسعة) .

وقبل أن يخضع هذا النص (الهَشْلَجي) «نسبة الى هاشم صالح» نضع بعض اسئلة قابلة للتعليق عليها من قبلنا تعليقا يبرز سلبيات النص (الهشلجي) وربما نكتفي بما فيها من دلالات ايجابية ، نتركها قائمة كما هي وهذه الاسئلة هي :

أ - بعد استبعاد الوعي التقليدي المؤكد حضوره في وعينا المعاصر هل كل وعي حديث راهن لا يصدق الا ما كان ماديا محسوسا ؟

ب - اذا كان كذلك فكيف يصدق اركون او هاشم صالح او العروي ووعيهم وعي حديث راهن ، مادي النزعة ، ثالوث فرويد (الأنا ، والأنا العليا ، واللا شعور) وهو ثالوث غير مادي او محسوس ، وكيف يصدق وعيهم حوادث مثلث برمودا ، التي لا يدل على واقعها فعل مادي محسوس ، وسيأتي الحديث عن هذا المثلث لاحقا .. ثم كيف صدق وعي عشرات الآلاف من الامريكيين حادثة اخفاء (تمثال الحرية) التي صنعها الساحر ديفيد ، وكيف صدق مئات الالوف من الصينيين واقعة اختراق هذا الساحر (سد الصين العظيم) دونما احداث فرجة أو فجوة او حتى شرخ فيه .

ان متاهات البحث المعتمد على الجدل المادي تسرق ذات الانسان الطبيعي ، من الباحث وتقيم فيه انسانا قلقا يتلفت كل حين حوله في ذعر تبعثه صرخات المادية التي تترامى على حواف تطلعاته المتشتتة التي تخنق قيمه .. والسذاجة الوادعة في الانسان الناصع المتجرد منه .

انها مشكلة الباحثين الذين مزقوا الوقار الاصالي ، والتلقائية الانسانية في ذاتهم ، وفي وعيهم ، وراحوا يستجدون وعياً اسموه بـ (الوعي الحديث الراهن) والواقع أنه ليس وعياً حديثا .. ولا راهناً .. وانما هو وعي (طوطمي) مقيم في ادراكهم وفي الغور العميق منه ، يوم كان الادراك موجها من قبَل الوحشية الذاعرة الخانقة في انسان الغاب ، فاتخذ (الطوطم) معبودا .. كما اتخذ الوعي الراهن المادة المحسوسة في فضاء المادية الجدلية (وثنا) في ساحته الادراك العلماني خاشعا ، ولا فرق بين جدلية ماركس وجدلية ، (= ديالكتيكية) حتى الديالكتيكية التي نسبها (الغذامي عبد الله) الى عابد الجابري ادراك استجداه الوعي العلماني الراهن المتسول . (أنظر جريدة الرياض ٧ صفر ١٤١٠ ص ١٨) .

بعد كل هذا نُنهي هذا الجانب الحواري بسؤال أيضا هو : (ترى هل لم يزل الماديون يصرون على زمكانية (= الزمان والمكان) كل ما أخبرنا بها الغيب ، الميتافيزيقا ، الديني .. ان عليهم المضي في اصرارهم ان يحددوا لنا زمان نشأة اللا شعور ومكانه في النفس البشرية ، وان يقولوا لنا ما النفس ؟ هل هو شيء مادي محسوس وأين مكانها في الذات ، وما زمن نشأتها ، وهل اللا شعور متزامن معها ؟!

ان ادراك اللا شعور ، والنفس البشرية و (زمكانيتهما) ادراك واع محسوس كفيل بالقضاء على الوعي (القروسطي) المقيم ، واستبداله بوعي تقدمي يتجاوز الوعي الممكن او الوعي المنبثق من ماديات ومحسوسات زمان يتنكر للغيب وينكر التصور .

عودة الى أبي تمام :

نعود بعد هذا الى بيتي أبي تمام هما : (وما أبالي وخير القول اصدقه ، حقنت لي ماء وجهي وحقنت دمي)

وقوله : (السيف اصدق أنباء من الكتب ، في حده الحد بين الجد واللعب) .

ذلك البيتان اللذان قرأناهما في الحلقة الماضية قراءة نفسية تحليلية .. تلك التي استغلها التغريبيون استغلالا غاية في السوء .. استغلالا فيه اغراء يتدرج تحت ما اطلقوا عليه (التزمين او التسييس) ، = السياسة ، وهو في واقع الحملات الشرسة ضد القيم واليقينيات يحاول ان يكبل المحيط القيمي واليقيني والثوابت السلطوية والتاريخية ، بقيود المادية ليبريالية ماركسية أليمة ، وكان بودي ان استبدل المثال الذي صورت به القراءة النفسية بشعر القصيبي وأبي تمام بمثال راهن من مقولات بعض المستشرقين كمقولة ذلك المستشرق الذي حصل من السربون على درجة علمية برسالة[1] دعا فيها الى حذف بعض أيات من كتاب الله تتصل بتشريعات تختص المرأة المسلمة ، وسأعرض عن هذا المستشرق واتعرض لمقولاته المرتعشة في تهافت خائر ، بأحد موضوعاتي التي تنشر في زاوية (ومضات) بجريدة الندوة ، او في الدراسة نفسها اذا ما دعا التسلسل البرهاني الى ذلك .

قلت بمثال راهن من مقولات بعض المستشرقين ، وبعض التغريبيين الذين بدأ تأثيرهم بومض ومضات متقطعة في افكار بعض الشباب في كثير من اقطارنا العربية والاسلامية ، تتبناها صحفهم ، ولكني لم آت بهذا المثال خشية ان يكون فيما أورده تغذية لتلك الومضات الشبابية ، فيسيل الضوء منها في ظلام يخالط الاحمرار عتمته ، وخشية ان يكون فيما أورده فتحا لآفاق موصدة ابوابها في وجه النفس المنبهرة بالفكر الحضاري الراهن ، فاساعدها على التزود من الشكوك التي تبثها .

ولقد تعمدت عدم اخضاع قراءة شعر أبي تمام قراءة تعكس أثر البيتين في نفسية قارئهما لسبب واحد هو أن في أمكان الادراك الذي تعود قراءة الشعر ، والمتمثل في مواقف الوصول الى مدى تأثيرهما في السامع ، وفي ذاته المردودة لهما في مواقفه .. فالبيت الاول يردد في مواقف يشع بالصدق او يدفع الى التزام الصدق ، والبيت الثاني يردد في موقف يدعو الى استخدام القوة ، وفعالية تأثير البيتين في كل من الموقفين انفعالية ، وليست ادراكية .. لذلك فهو (الموقف) يلغي كل وعي وكل مفهوم فكري أو ارادي .. وأسمي هذا الموقف (الموقف التأثيري الغوغائي) .. واكثر المقولات ، او النصوص شعرية كانت أم نثرية على هذا النمط تأثيرها انفعالي غوغائي . ولكن العلمانيين ومنهم التغريبيون لهم نمطهم الاغرائي لاثارة الانفعالات باستلاب الوعي المقيم والادراك القيمي في القارىء او المستمع الذي يُشَدهُهُ التقدم التقني وتأسره مغريات الحضارة الثقافية الراهنة ، وتبهره منجزات العصر المادية والفكرية والعلمية . في عملية ارتقابية تدمج الافراد والثقافات في سلوك شعائري وقانوني مادي جدلي (ديالكتيكي) . ماركسي ، او جابري كما يحلو للبعض تسميته بذلك .. وعلينا الآن ان ننتقل الى القراءة (الألسنية التحليلية) .

●●●

القراءة الألسنية التحليلية :

هي في الواقع قراءة قاعدية ترتبط باللغة وقواعدها وتقف بالقارىء على بنية العلاقات القاعدية بين المعنى والدلالة واللفظ .. ان المعنى غير الدلالة .. فالمعنى معجمي ، والدلالة المفهوم الذي ينبثق عن الكلمة من علاقتها القائمة في التركيب اللفظي مع اخواتها في الجملة او العبارة أو النص .. ونأخذ الابيات الشعرية التالية مثالا لهذه القراءة :

رقيق .. رقيق .. قوام حياتي
يُباع بفلس بسوق الطغاةِ
انيق .. انيق .. بثوب الهُداةِ
هو اللص يسرق مني شَبَاتي

في هذا النص يبني الشاعر علاقة بين اللفظ ، والدلالة الاجمالية في وحدة فكرية رغم استقلالية معنى كل بيت عن الاخر ، الوحدة الفكرية هي المحور الذي تدور الصور الدلالية لكل بيت حولها .

هذا في الواقع نوع من قراءة ألسنية محايدة لا يزج القارىء في حلبة صراع المصالح الفكرية العلمانية باستخدام ما يسمى قياس الاحراج .. (Dilemma) (وقياس الاحراج هو حجة تكون احدى مقدماتها قضية عنادية ذات احتمالين . وتكون مقدمتها الاخرى دالة على ان كل احتمال من هذين الاحتمالين يتضمن النتيجة نفسها . وهو قياس مزدوج او قياس ذو حدين يُخرج الخصم ويلزمه بقبول النتيجة) ، انظر : تاريخ الفكر الاوربي الحديث ١٦٠١ ـ ١٩٧٧ م الجزء الرابع تاليف رونالد سترومبرج ترجمة احمد شيباني نشر عكاظ للصحافة والنشر حاشية ص ٦٥ .

وانني وان سقت مثالا لشاعر احتفظت باسمه ، فانني ارى ان اسوق مثالا اخر في الحلقة القادمة او امثلة لشاعر من شعرائنا من امثال الشيخ حسين عرب وحسين سرحان والسيد حسن فقي ، أو غيرهم . ونص من النصوص التغريبية ثم قراءة كل ذلك قراءة تحليلية السنية ، بعيدة عن علم اللغة الحديث الاوربي .. (Linguistics) ومناهجه التطبيقية التي تتباين مع لغتنا العربية تلك المناهج التي يصعب تطبيقها على لغتنا إلا بعد تعديلات منهجية كثيرة اشار الى بعضها الدكتور حلمي خليل في حاشية كتاب (نظرية تشومسكي اللغوية) لمؤلفه (جون لونز)

معذرة :

سأتوقف بضعة أسابيع عن متابعة نشر هذا البحث ، ليتسنى لي مناقشة محاضرة الاخ عبد الله غذامي التي صفق بها المسامع وصفق لها المدافع .

● حسين عرب ● حسين سرحان ● السيد حسن فقي

الديالكتيك الذي نسبه الغذامي الى الجابري وعي علماني متسول
سأتوقف لمناقشة المحاضرة التي صفق الغذامي بها المسامع وصفق المشايع

عميد الجنود المجهولين في صحافتنا :

منذ بضعة اسابيع ، باغتني الاخ الصديق الاستاذ فوزي خياط مدير تحرير الندوة ، هاتفيا يسألني عن أخي وصديقي الاستاذ عبد الغني قستي ، نائب رئيس تحرير البلاد الذي اعتزل الصحافة . وقد جاءت المباغتة اضاءة لأفق منّ عهدي الصبا الماضي الذي استقر في جوف الزمن ، كما يستقر رفات الاموات ، في ظلمات اللحد ، ولكنه رفات ما زال ينبض بالحيوية المنتشية بطلاقة الماضي ، ورحابته ، ومرحه ، وعفويته ، المتحررة من قيود العصرنة ، تلك العصرنة التي نعيش المئة السنة فيها في عشر سنوات .

ولقد تذكرت عبد الغني ، حينما اقتحم ساحة معرفتي به ، يوم وقف على منبر الحفل السنوي للمتخرجين في المدرسة الصولتية عام ١٣٦٤ هـ اي قبل خمس واربعين ينشد قصيدة بلسان المتخرجين ، لقد اختلطت في نبرات صوته خلجات الفرح بتخرجه ، باضطرابات المتهيب من الموقف ، واعتقد أنه لم يقف بعد ذلك خطيبا او محاضراً ، أو على الاقل فانه لم يصادفني موقف مماثل لذلك الموقف له لان مصانع الصحافة التهمته وفي مقر جريدة البلاد السعودية يوم التحقت في قسم المصححين بها ارتبط وثاق الصداقة بيني ، وبينه ، وكان ذلك عام ١٣٧٤ هـ ، ومنذ ذلك الوقت وحتى اعتزاله لم تعرف جريدة البلاد الام جندياً مجهولاً متفانياً في عمله ، مخلصا للكلمة مثله ، انه عميد الجنود المجهولين في صحافتنا السعودية وعلى الصحافة ان تكرم اولئك الجنود في شخص عبد الغني قستي ، تكريم وفاء يقابل وفاءهم .

١ - درجة الدكتوراة حصل عليها من السربون عن رسالة يطالب فيها بحذف بعض ايات من القرآن اسم المستشرق (شلسان 1 إيشا) انظر جريدة الصدى التونسية (١٠ محرم ١٤١٠ هـ)ص ٢

مدار الزمن

تلك حدود الله

■■ نفذت حكومة خادم الحرمين الشريفين لحكام الله الشرعية على المفسدين الذين قدموا البلاد لعام ١٤٠٩هـ لقصد الارهاب وترويع حجاج بيت الله الحرام - وقد غفل الغافلون ان البيت العتيق ومن جاوره او اتى لاداء الفريضة هم جميعا داخلون تحت قول الله عز وجل : ﴿ ومن دخله كان آمناً﴾ . وما قامت به حكومتنا الرشيدة نحو العابثين لحرم الله وضيوفه قد اثلج صدور المسلمين جميعا .. واثبتت المملكة من جديد انها قادرة بحول الله لحماية المقدسات من كيد الكائدين ، وانها ايضا ماضية في المشاريع الجديدة لتوسعة الحرمين الشريفين وكل ذلك من اجل الراحة والطمأنينة للحجاج والمعتمرين والزوار القاصدين الاراضي المقدسة .

وفي الوقت نفسه نؤكد ان شرع الله تعالى لا يميز احدا ، والجميع امام حدوده سواسية .. وصدق الله العظيم : ﴿ تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ﴾ .

والحمد لله رب العالمين .

عبدالغفور بنجابي

ايران بين عهدين

نعتقد - ان ايران قد وضعت يدها على عدة حقائق هي حصيلة الممارسات السياسية الخاطئة التي كان يتخذ منها الخميني وسيلة لتثبيت مفاهيمه المنحرفة وبسط نفوذه السياسي على ايران باسم الدين ..

من تلك الحقائق ان ايران الخميني التي حاولت تشويه المفاهيم الاسلامية باستخدام الدين وسيلة لخدمة اغراضها السياسية لم تجن من وراء ذلك سوى تمزيق وحدة الصف الاسلامي وبعثرة قواه والاساءة الى سمعة المسلمين في اوساط الراي العام العالمي ، علاوة على ذلك فانها لم تحقق اية مصداقية للاهداف التي اعلنتها عند قيامها بانها دولة اسلامية وانها سوف تسخر كافة امكاناتها المادية والبشرية في خدمة القضايا الاسلامية والاسهام في استرجاع الحق العربي المغتصب في فلسطين وفي مقدمته القدس الشريف ، بدلاً من ان تعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف انصرفت الى محاربة الامة العربية والإسلامية ومحاولة تشويه سمعة الاسلام من خلال الشعارات الهدامة والممارسات الاجرامية ..

ومن تلك الحقائق ايضا ان اقدامها على تصدير ثورتها الى العالم الاسلامي ونشر الارهاب بين دول العالم ادى بها الى العزلة التامة عن المجتمع الدولي في الوقت نفسه فشلت في تصدير تلك الثورة لانها استهدفت تقويض دعائم الاستقرار باثارة الفتن وسفك الدماء وابتعادها عن المفاهيم الاسلامية الحقة وتبديد اموال الشعب الايراني في حربها الخاسرة مع العراق ناهيك عن الدمار الذى لحق بايران وازهاق ارواح الملايين من ابنائها والحاق الخسارة ايضا بجيرانها في الارواح والممتلكات التي كان يفترض ان تحرص عليها لمواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية وفقا لما اعلنه الخميني عند قيام ثورته المشؤومة ، الا ان الاحداث اسقطت القناع الاسود الذى كان يخفي وراءه نواياه السيئة ضد الاسلام والمسلمين ..

ومن تلك الحقائق - اخيراً وليس اخرا - اصراره المقيت على تحويل شعائر الحج في بلد الله الحرام الى مظاهرات سياسية وممارسات عدوانية كان الغرض منها ترويع حجاج بيت الله الحرام وانتزاع الطمانينة النفسية التي يتمتعون بها وهم يتجهون الى ربهم بقلوب خاشعة نقية صافية وذهب به تصوره المحموم الى انه قادر على ذلك ولم يضع في اعتباره ان هذه البلاد قادرة على احباط كل محاولاته بكل ما اوتيت من قوة ومنعة جعلت للامن وجودا كوجود الماء والهواء والغذاء . وان الله سبحانه وتعالى قد وهبها القدرة على حماية حجاج بيته من عبث العابثين بعد ان جندت كل طاقاتها وامكاناتها لتوفير سبل الراحة لاكثر من مليوني مسلم يفدون من كل فج عميق ، وان كانت محاولتها الاخيرة في موسم الحج الماضي كانت تستهدف إيهام اشياعها بان المملكة ليست قادرة على حماية حجاج بيت الله الحرام فان قدرة رجال المباحث العامة على اكتشاف مرتكبي الجريمة في حينها كانت موضع اعجاب وتقدير من العالم الاسلامي بل ان هذه القدرة اثارت الدهشة والانزعاج لدى المشككين والمرجفين في الارض ..

هذه الحقائق لابد انها وضعت مؤشرات جديدة امام السلطة الايرانية الحالية لتجنب سلبياتها في مواجهة المرحلة الجديدة .. ولابد انها - ايضـاً - قد قادت الفكر السياسي الايراني الى قناعات كاملة الى الطريق الصحيح لاقامة نظام محكم يتمتع بمصداقية تجعل من عودة ايران الى الحظيرة الاسلامية والدولية من الامور الواجب على حكام ايران ترجمتها الى واقع ملموس يعيد لشعبهم الايراني المسلم استقراره ورفاهيته التي فقدها على عهد الخميني الذى بدد اموال شعبه وسفك الكثير من دمائه من خلال ممارساته المنحـــرفة .



مع تدفق الألمان الشرقيين الى الغربية

موسكو «متعاطفة» مع برلين الشرقية ولكنها تعتبر موقف المجر «معمل تجارب»

■■ إنضمت موسكو كطرف متعاطف مع المانيا الشرقية في نزاعهما مع كل من المجر والمانيا الغربية - وهو النزاع الذي اثارته مسألة نزوح لاجئين ألمان شرقيين في الفترة الأخيرة ..

أضواء وأحداث

وكانت موسكو قد أوفدت مؤخرا أحد كبار مسؤوليها المتشددين - ايجور ليجاتشيف - الى برلين الشرقية . وجاءت تلك الزيارة متزامنة مع اول رد فعل سوفيتي رسمي على مسألة نزوح اللاجئين الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية عبر المجر ..

وقد صاغت موسكو موقف الكرملين حيال تلك المسألة في كلمات اتسمت بالاعتدال في مجملها ، وان كانت قد وقفت من ذلك النزاع موقفا اتسم بالتأييد والتعاطف مع موقف السلطات الالمانية الشرقية ، ولكن الموقف السوفيتي لم يصل في درجة حدته الى مستوى حدة موقف المانيا الشرقية تجاه المجر والمانيا الغربية .

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية جيراسيموف قد تحدث في مؤتمر صحفي في موسكو فقال بأن المجر ، قد خطت خطوة غير متوقعة وغير معتادة ، وذلك بقيامها بفتح حدودها للسماح للاجئي المانيا الشرقية بالمغادرة .

الا انه لم يشأ أن يوجه انتقادا مباشرا الى الحكومة المجرية بسبب ذلك التصرف وذلك على الرغم من تكرار الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيون في هذا الخصوص .

واكتفى جيراسيموف بالقول : «من الطبيعي ان هذا الموقف يسبب بعض القلق لنا ، ولكنه لا يؤثر علينا بصورة مباشرة» .

وفي الوقت نفسه ، ظل اللاجئون الالمان الشرقيون يتدفقون عبر منطقة الهروب الواسعة التي فتحها أمامهم النظام الحاكم في المجر .

وأفادت دوائر شرطة الحدود البافارية بأن عدد الذين وصلوا الى تلك الحدود خلال اليومين الماضيين زاد عن عشرة آلاف شخص لاجيء . كذلك توقع وزير العمل في اقليم «بافاريا» الالماني الغربي ان يصل العدد الاجمالي لاولئك اللاجئين الالمان الشرقيين المستفيدين من فرصة الهجرة التي سنحت امامهم الى ١٨٠٠٠ شخص .

حقيقة موقف المانيا الشرقية

وقد كان الهدف المتوخى من زيارة المسئول السوفيتي ايجور ليجاتشيف لبرلين هو اظهار التعاطف مع المانيا الشرقية ، في وقت محنتها وان كان الهدف الرئيسي السري المراد هو التعرف عن قرب على حقيقة موقف الزعامة الالمانية الشرقية من مسألة نزوح الالمان الشرقيين الى المانيا العربية عبر المجر .

وفي تطور اخر ، بعثت المانيا الشرقية بمذكرة احتجاج رسمية طالبت فيها المجر بان توقف تدفق الالمان الشرقيين على الغرب ، وتضمنت مذكرة الاحتجاج القول بأن الالمان الشرقيين يتوقعون من المجر ان تتراجع على الفور عن القرار الذي اتخذته من جانب واحد بايقاف العمل بأجزاء من اتفاقية السفر بتأشيرة حرة ومن جانبها ، انتقدت وكالة تاس السوفيتية المانيا الغربية لانتهاكها للقانون الدولي باصدارها وثائق داخلية للالمان الشرقيين

ويذكر في هذا الخصوص ان المانيا الغربية تعتبر ان جميع الالمان الشرقيين مواطنين المانا غربيين وتصدر لهم جوازات سفر ألمانية غربية عند الطلب .

واضافت تاس بأن المانيا الشرقية جزء لا يتجزأ من حلف وارسو «فضلا عن كونها صديقنا وحليفنا المخلص» ، مؤكدة ان ذلك لابد وأن يكون واضحا لدي كل من تسول له نفسه محاولة التعدي على سيادة المانيا الشرقية واستقلالها .

وفي مؤتمره الصحفي نفى جيراسيموف ان يكون ثمة رابط بين مسألة النزوح وبين زيارة ليجاتشيف «خاصة وان تلك الزيارة كانت قد تقررت من قبل» على حد قوله الا ان بعض المسئولين الرسميين في كل من برلين الشرقية وبودابست اكدوا القول بأن موسكو أوفدت ليجاتشيف ليظهر اكبر قدر من التعاطف للنظام الالماني الشرقي المنكوب بصفته من قدامى المسئولين السوفييت المتشددين .

كذلك يذكر ان زيارة ليجاتشيف لبرلين الشرقية جاءت في وقت زادت فيه التكهنات حول الحالة الصحية للزعيم الالماني الشرقي ايريك هونكر البالغ من العمر ٧٧ سنة .

وكانت الصحف الالمانية الغربية قد ذكرت بأن هونكر مريض للغاية وبأنه يوشك ان يتخلى عن الزعامة الا ان الصحف الالمانية الشرقية ، أوضحت بأنه يتماثل للشفاء من عملية جراحية أجريت له وبأنه سوف يعود الى العمل في وقت قريب

وقد لوحظ ان موقف المانيا الشرقية من الازمة كان يتسم بالانفعال المثير للفضول حيث تألف في الاساس من التهجم الشرس والمتكرر على المجر وعلى المانيا الغربية . كما شدد في الاصرار على القول - في اكثر من مرة - بأنه ليس ثمة شيء بحاجة الى التغيير في المانيا الشرقية . وقد جاء رد الفعل الالماني الشرقي على الازمة خاليا من ذكر أية خطوات عملية لايقاف تدفق نزوح الالمان الشرقيين وحسن الموقف بشكل نهائي وفعال .

زعامة مشلولة

وقد دفع هذا القصور في الموقف الالماني الشرقي الدبلوماسيين الغربيين في بون وبودابست الي التساؤل عما اذا كانت الزعامة الالمانية الشرقية قد أضحت مشلولة وعاجزة عن اتخاذ اي قرار في غياب الزعيم الالماني الشرقي هونكر .

ويمكن القول على اية حال بأن خيارات التصرف المتاحة امام النظام هناك ضئيلة وصعبة . فإعاقة الالمان الشرقيين عن الفرار بشكل فعال يقتضي بالضرورة ان تقوم برلين الشرقية باغلاق حدودها تماما مع جاراتها الاوروبيات الشرقيات خاصة وان الالمان الشرقيين الذين يدخلون تشيكوسلوفاكيا - مثلا - يمكنهم بسهولة مواصلة الطريق الى المجر . وتلك خطوة لابد وان يستنكف الزعماء الالمان الشرقيون عن اتخاذها او الاقدام عليها .

وفي مواجهة مثل هذه الظروف يقول الدبلوماسيون بانه من المحتمل ان تكون زيارة ليجاتشيف اريد بها تطمين المانيا الشرقية - وهي عضو هام من اعضاء حلف وارسو سواء من الناحية الاستراتيجية او الاقتصادية - بانها ليست بمفردها في مواجهة هذه الازمة .

وفي الوقت نفسه ، كان يتعين على ليجاتشيف في راي الدبلوماسيين ، ان يدرس الوضع في المانيا الشرقية عن كثب لكي يضع تقييما للكرملين لدي عودته عما يمكن توقعه من جانب المانيا الشرقية ، وخصوصا في حالة تنحي هونكر عن السلطة بسبب ظروفه الصحية

ومن جانبهم ، أصّر كبار المسئولين المجريين على أنهم ليسوا منزعجين من القلق السوفيتي وقالوا بأنهم قاموا بابلاغ موسكو بكافة تصرفاتهم

وفي هذا الخصوص قال ايستفان فولديسي مستشار الامن القومي لرئيس الحزب الشيوعي المجري بأن «الاتحاد السوفيتي في الصورة تماما بالنسبة لما يجري ، واعتقد ان زعامة جورباتشوف تتفهم الوضع بشكل عام وتقبل بسياسة حزب العمال الاشتراكي المجري . ولدينا انطباع بأن السوفييت يعتبرون المجر معمل تجارب» .

وفي الوقت نفسه كففت وسائل الاعلام الالمانية الشرقية الرسمية من هجومها على المانيا الغربية وقالت في معرض الاتهام بأن بون قد دفعت للمجر بسخاء من أجل اطلاق سراح الالمان الشرقيين .

■ عن : «نيويورك تايمز»
○ ترجمة : «فوزي رمضان»





صورة وخبر

العملية الأخيرة التى نفذها الجيش الجمهوري الايرلندى .. كانت هذه المرة ضد الجيش البريطانى نفسه وفى مدرسة الموسيقى التابعة لهذا الجيش فى بلدة «ديل» بانجلترا .. والصورة من أثار الانفجار الذى دبره أفراد الجيش الجمهورى فى المبنى الواقع على الساحل الجنوبي الشرقي من انجلترا .. ووقع يوم الجمعة الماضى ..

«واس - ا.ب»

هكذا منذ الأصل

اليوم الوطني
ملحق خاص
اعداد : محمد القدادي

[illegible]

في يوم الوطن تعود بنا الذكريات الى الماضي الحافل بصور البطولة والامجاد .. حيث مرت ثمانية وخمسون عاما على ذلك اليوم الذي شهد تاسيس هذا الكيان الشامخ على يدى ابن الجزيرة وصقرها وموحد شتاتها الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه ..

وفي يوم الوطن ننصت لحديث الانجازات العملاقة التي تقف كخير شاهد على ما اثمره ذلك اليوم المحفور في ذاكرة التاريخ بحروف من نور .. فالذي تحقق على أرض المملكة العربية السعودية منذ اليوم الاول لتاسيسها من أمن واستقرار وامان وتطور حضاري اذهل العالم باسره لاشك انه تجاوز كل المقاييس اذا ما قورن بالفترة الزمنية الوجيزة التي شهدته .

لقد أصبحت المملكة بفضل من الله ثم بجهود ابنائها المخلصين بقيادة ابناء عبد العزيز دولة عصرية بكل مالها من مقومات حضارية ـ واستطاعت ان تحتل المكانة اللائقة بها بين دول العالم المتقدمة ..

ولتكن البداية من العاصمة الرائدة .. الرياض .. حيث كانت الانطلاقة الكبرى لتوحيد الشتات ولم الشمل في كيان واحد ترفرف على ارجائه راية التوحيد الخفاقة حاملة الشعار الخالد .. لا اله الا الله .. محمد رسول الله .

ونترك الحديث لمعالي امين مدينة الرياض الدكتور عبد الله العلي النعيم .. ليحدثنا عن تجربة مدينة الرياض في اطار عمارة المدن والتنمية الحضرية .. حيث يقول :

اليوم الوطني .. وحديث للنعيم عن معجزة الصحراء « الرياض »

أربعة اتجاهات اساسية ارتكز عليها التخطيط الشامل لمدن المملكة

استجابة واعية من قبل المجتمع للفرص التي أتاحتها حركة التنمية

● قصر المؤتمرات . تحفة معمارية وانجاز حضاري

● الحدائق العامة زانت كل ارجاء العاصمة التليدة

في هذه المناسبة العزيزة على كل مواطن سعودي ، الحبيبة الى قلوبنا جميعا (اليوم الوطني للمملكة) يسعدني أن أتحدث في المامة خاطفة عن تجربة مدينة الرياض وما تحقق فيها من انجازات رائعة ومشاريع عملاقة وتقدم حضاري كبير .

ان دراسة المدن تلقى اهتماما متزايدا على مستوى العالم غربه وشرقه قديمه وحديثه . ومع اختلاف اتجاهات هذه الدراسة فانها تلتقي حول تناول المدن كظاهرة حضرية مميزة بين مواقع العمران الاخرى على سطح الأرض ، ويهتم الباحثون في هذه الظاهرة بمفاهيم عامة حول توزيع المدن واحجامها ووظائفها وقياس تطورها وتنميتها وعمارتها والعلاقة بين المدينة والمنطقة المحيطة بها كما لا تغفل الدراسة عن استعراض تاريخ المدينة وجغرافيتها وسكانها ومساحتها ومجالات نشاطها لتوفير عناصر البحث عن الجوانب العلمية النظرية والتطبيقية التي تعالج او تساهم في تخطيط المدن وتنميتها وتطورها .

نموذج فريد

ولن أعرض للمدارس الفكرية المعاصرة في تنظيم المدن وعمارتها وتنميتها وتوزيع مرافقها وهندستها وتخطيطها العمراني وان كنت ساطوف بها من بعيد حسب مقتضى الموقف وفسحة الحيز في حديثي هذا القصير عن تجربة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية واكبر مدنها التي يصفها الدارسون المحايدون بأنها تعد من النماذج الفريدة الجديرة بالتتبع والدراسة وعلى الأخص ما تميزت به هذه التجربة من الانجاز السريع والاستخدام الجيد لمعطيات العلم والتقنية واختيار الانسب لها ولبيئتها .

ومن الحق ان نقرر ان نجاح التجربة لم يات من فراغ ، ولم تصل اليه المدينة بجهد ذاتي فحسب ، وانما كان ثمرة التخطيط الشامل لتنمية جميع مدن المملكة وقراها وما تضمنته الخطط الوطنية والتي بدأت منذ عشرين سنة وبدت ملامحها في أربعة اتجاهات أساسية مترابطة : التوسع في المؤسسات المنوط بها تحقيق المهام المتنوعة للدولة . اسهام عائدات النفط في التنمية . قوة الدفع التي تتميز بها التنمية الاقتصادية والاجتماعية المخطط لها . ثم الاستجابة الواعية من المجتمع السعودي للفرص التي اتاحتها حركة التنمية . وقد حظي قطاع البلديات والتنمية الحضرية بنصيب وافر من خطط التنمية . وقليلة هي تلك الدول التي استثمرت نسبة كبيرة من اعتمادات التنمية لقطاع البلديات فيها وفي وقت قصير كما فعلت المملكة .

وها هي الرياض اليوم عاصمة كبرى يسكنها اكثر من مليون ونصف المليون نسمة وتنتشر على مساحة نحو ١٦٠٠ كم² ثم هي مركز الحكم والادارة في المملكة وبؤرة الاشعاع للنشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد . وصاحبة أعلى ارقام الانجاز العمراني في التنمية الحضرية . والذي تم في فترة قصيرة جدا لا تقاس في أعمار المدن .

لقد تسلقت الرياض سلم التعمير والتنمية الحضرية بسرعة فائقة ومظاهر هذا النشاط واضحة في مختلف مجالات التنمية في المرافق والخدمات العامة والانشاء والتعمير وغيرها وبمعدلات تفوق القياس .

عوامل تحقيق الانجازات

وفي نطاق العلم والتحليل العلمي يمكن ان اعرض لعدد من العوامل التي ساعدت على تحقيق هذه الانجازات ومنها تنفيذ الخطط التنموية المبرمجة في اطار التخطيط الشامل للدولة . والانفتاح على آفاق العلوم والتقنية الحديثة وتطويعها لمقتضيات البيئة والظروف المحلية . والدعم السخي والمتابعة الجادة من قطاعات الحكومة المختلفة . والتعاون الجيد والواعي من المواطنين الذين أحبوا مدينتهم وسعوا جادين لتحقيق نهضتها وتفوقها

ولقد تفاعلت هذه العوامل معا في بوتقة العقيدة الاسلامية والقيم والعادات والتقاليد فكانت النتائج الطيبة والانجاز المتميز . ولقد افادت الرياض من المدارس الفكرية في دراسات المدن والتخطيط العمراني ، كذلك تدارستنا النظريات والاساليب المعمارية المعاصرة ومنها اسلوب المدينة الحديثة ، نظرية المناطق . والعودة الى التراث .

ثلاثة تحديات

ولقد كان امامنا في مراحل التخطيط المختلفة العديد من النظريات العلمية والتجارب الناجحة . وان كان انجاز مدينة الرياض يمكن اعتباره تحديا ذا فروع ثلاثة هي التغلب على العوامل الطبيعية المضادة في البيئة الصحراوية . وعلى الاخص توفير المياه من المصادر الجوفية ومحطات التحلية . ثم استخدام مياه المجاري المنقاة في التشجير . وكذلك امتصاص الغبار المتطاير من الصحراء المحيطة بالمدينة الى ما لا نهاية .

تطويع التقنية الحديثة لمقتضيات البيئة والظروف المحلية

ثلاثة تحديات تم تجاوزها للوصول بالعاصمة الى مصاف المدن الكبرى

ثم تحدى التحديد المناطق . بانشاء احياء حديثة متكاملة : حي السفارات ، حي العريجاء ، والمدينة الجامعية المتكاملة لكل من جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية .

واخيراً تحدى التوفيق بين الحداثة والتراث . واستمرار دراسة الشباب السعودي لايجاد اسلوب في حقل التخطيط الحضري يوفر التركيب المتناسق بين اشكال الحياه الحضرية الحديثة وتقنياتها من جهة . وبين قيمنا الدينية وعاداتنا وتقاليدنا الموروثة من جهة اخرى .

هيئة تطوير الرياض

وفي نظرة على التخطيط والادارة في أمانة مدينة الرياض . نشير الى ان الدولة كانت سباقة بالتفكير في ذلك . فعلى مستوى رسم السياسات والتخطيط انشات ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، بقرار مجلس الوزراء رقم ٧١٧ وتاريخ ٢٨ ـ ٢٩/٥/١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) والقرارات التالية المفسرة والمعدلة له تحت رئاسة سمو امير منطقة الرياض وينوب عنه سمو نائب المنطقة وامين المدينة امينا عاما واعضاء بحكم وظائفهم مع ممثلين لاهالي الرياض المعنيين بتطورها . كما أنشىء في ١١/٢/١٤٠٣ هـ (١٩٨٢ م) بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ جهاز يرتبط بالهيئة العليا بمسمى (مركز المشاريع الهامة والتخطيط) لتولى عمليات التنسيق والاشراف بين الجهات التي تنفذ المشاريع التنموية بالمدينة . فضلا عن تصديه لتنفيذ المشاريع ذات الاهمية ومتابعة دراسات التخطيط الحضري للمدينة

المرافق والخدمات

اما الشئون البلدية ـ مرافق وخدمات ـ فتتولاها أمانة مدينة الرياض التي يرجع تأسيسها الى عام ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) والتي ينص نظام البلديات الحالي رقم م/٥ الصادر في ٢١/٢/١٣٩٧ هـ (١٩٧٧ م) على تحديد طبيعتها كتطبيق من تطبيقات اللامركزية الاقليمية ، فاضفى عليها الشخصية المعنوية ، ومنحها استقلالا ماليا واداريا ، ووسع من مجالات نشاطها ومد في اختصاصاتها وصلاحياتها لتتولى ـ بصورة عامة ـ جميع الاعمال المتعلقة بتنظيم منطقتها واصلاحها وتجميلها والمحافظة على الصحة والراحة والسلامة العامة فيها بالتعاون مع الاجهزة الاخرى ذات العلاقة . وفي نطاق السياسة العامة للدولة وخططها . وقد جرى تطوير وتحديث جهاز الامانة ليواجه المهام الجسام التي يتولاها والتي تتنامى بمعدلات قياسية . ويهيىء الظروف والمناخ المناسبين لانطلاق قطاعات النشاط المختلفة العاملة في المدينة .



● الماء والخضرة حيث تحولت الرمال الى واحة غناء

● د. عبد الله النعيم

المسح الجوي لمدينة الرياض أحدث مشروع من نوعة في الشرق الأوسط

الانجازات

لقد انجزت الامانة الكثير من المشاريع بمعدلات عالية . ولا تقف عجلة الانجاز فيها عند حد سعيا لتحقيق أهداف التنمية وخططها بدعم سخي وتشجيع قوي من الحكومة المركزية .. وهناك تجارب رائدة في الشئون البلدية يمكن ان نشير الى بعضها فيمايلي . من حيث النظافة العامة والتخلص من النفايات فقد وصلت مدينة الرياض الى مستوى عال في الاعداد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتطوير بالاضافة الى حصولها على كؤوس الامتياز على مستوى الدولة . وعرض التجربة علميا وتطبيقيا في المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية . ونقل التجربة الى كثير من المدن الاخرى

احدث مشروع من نوعه

وهناك مشروع المسح الجوي لمدينة الرياض . والذي يعد احدث مشروع من نوعه في الشرق الأوسط . حيث يتم الى جانب اعداد الخرائط الحديثة اعداد خرائط رقمية معنونة وعن طريق الحاسب الالي يتم تحديث هذه الخرائط واضافة الشوارع الجديدة الى جانب الحصول على خرائط نوعية للمباني والمنشات العامة على شاشة الحاسب الآلي .

كذلك مشروع تسمية الشوارع وترقيم المنازل . وهو نظام حديث سهل ومبسط ينتهج اسلوب القطاعات وينبع من نظام المدن الاسلامية الذي يعتمد على تقسيم المدينة الى احياء يسهل التعرف عليها ومن ثم الوصول اليها بسهولة . وقد روعي في اختيار اسماء الشوارع المحافظة على الاسماء القديمة المتعارف عليها كما امكن ذلك واختيار الاسماء الجديدة من أسماء اعلام العرب واشهر المدن السعودية والعربية والاسلامية مع توافر البساطة والوضوح وتفادي التكرار او الازدواجية

وهناك مشاريع التشجير وزيادة المساحة الخضراء لتجميل مدينة الرياض والتي حققت رغم الظروف البيئة والمناخية وقلة الموارد المائية نسبة انجاز عالية . فخلال الخمس السنوات الاخيرة فقط تضاعفت المساحات الخضراء وانتشر التشجير في مختلف الشوارع واقيمت المتنزهات والحدائق العامة . كما وجدت ملاعب الاطفال في مختلف الاحياء . وتغير وجه المدينة الصحراوية لتصبح الواحة الكبرى كما هي العاصمة الحديثة .

ضواح للدخل المحدود

وقد تم القضاء على ظاهرة المساكن العشوائية التي كانت في طريقها الى الظهور منذ عشرة اعوام . باقامة الضواحي لذوي الدخل المحدود . فهيأت لهم السكن الصحي العصري وفقا للمخطط العام وفي النطاق الجغرافي المحدد . وحفظت للمدينة تنسيقها وجمالها ورونقها

وجدير بالذكر ان هذه الظاهرة تم القضاء عليها في العاصمة وفي اغلب مدن المملكة لشمول خطة التنمية حواضر البلاد وقراها وهجرها ونتيجة للسياسة المتميزة التي انتهجت منح الاراضي بالمجان للمواطنين المستحقين وتوفير القروض الميسرة لراغبي البناء . واقامة مستوطنات متكاملة الخدمات لذوي الدخل المحدودة وحركة التعمير والتشييد النشطة في كل مكان . ثم التنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة في ازالة ما قد يوجد من المساكن الهامشية والعشوائية حتى لا تشوه وجه المدينة ، أو تسيء الى صورة الانجازات الرائعة في كل مجال .

تطبيق ناجح للامركزية

وقد استكملت الغالبية العظمى من الاحياء الجديدة بالمدينة مختلف المرافق والخدمات الاساسية وانشئت فيها الاسواق التجارية وغيرها في تطبيق ناجح لمبدا اللامركزية ، وتولت البلديات الفرعية تقريب الخدمة من المواطنين وخففت كثيرا من اعباء الاجهزة المركزية ووزعت النشاط الاداري والاقتصادي والاجتماعي على انحاء المدينة . كما لم تعد الاحياء القديمة في وسط المدينة تشكل صعوبة على المخطط بعد تطوير اغلبها ضمن برنامج ينتهي بتطويرها بالكامل وبعد خلخلة حاراتها بفتح شوارع حديثة ومتسعة واقامة حدائق عامة وساحات وملاعب للاطفال انتشرت فيها وطورت من شكلها العام بما يتناسب مع احياء المدينة الاخرى

وتفادت شبكة الطرق الحالية والتي روعى فيها التطورات المنتظرة الاختناقات المرورية الى حد كبير ، وهناك قافلة ضخمة من الحافلات الكبرى وذات الطابقين تخترق المدينة من كل اتجاه ، وهي قابلة للزيادة حسب حاجة المدينة ، كما نفذت سياسة مواقف العمائر والمواقف متعددة الادوار والمكشوفة لتيسير انسياب الحركة في شرايين المدينة دون عوائق .

هذا الى جانب الالتزام باساسيات استراتيجية التنمية الحضرية في التخطيط العمراني واستكمال التجهيزات الاساسية والاهتمام بالتشغيل وصيانة المرافق والمنشآت العامة والارتفاع بمستوى اداء الخدمات والتركيز على الانسان السعودي وتهيئة الظروف المناسبة لانتاجه وابداعه

وقد نشير الى بعض المشاريع الضخمة التي تم انشاؤها او في طريق الانجاز هذا العام

مشروع حي السفارات

ويقع في شمال غرب الرياض على مساحة سبعة ملايين من الامتار المربعة . والذي نقلت اليه اكثر من ثمانين من البعثات الدبلوماسية (وان كان تصميمه اعد ليستوعب ١٢٠ سفارة وبعثة دبلوماسية) اضافة الى اكثر من ٣١ الف نسمة من المقيمين . والحي في حكم مدينة صغيرة حديثة ومتكاملة . كما بنيت بالقرب منه مستوطنة لمنسوبي وزارة الخارجية

مركز المدينة

ويشمل مشروع تطوير منطقة قصر الحكم وهو امتداد للنهضة التخطيطية والعمرانية التي تشهدها بلادنا العزيزة ، ويقع وسط المدينة ليضم المراكز الحكومية في مبان حديثة . للامارة والامانة والشرطة انتهت في المرحلة الأولى . ومبان للنشاط التجاري بانواعه التقليدية يجرى انشاؤها اضافة الى الأسواق الحديثة ذات الملكية الخاصة والعامة . كما يضم المشروع جميع الخدمات المطلوبة للمنطقة وفي مقدمتها الجامع والمركز الثقافي . والساحات المكشوفة والحدائق .

مطار الملك خالد الدولي

تم افتتاحه بحمد الله في اوائل عام ١٤٠٤ هـ ويبعد عن المدينة بنحو ٣٥ كم ويحتل مساحة ٢٢٥ كم² ومجهز لخدمة ١٥ مليون راكب سنويا ، وهو باختصار تحفة فنية ومعمارية رائعة وانجاز تكنولوجي كبير . كما يعد من أضخم وأحدث مطارات العالم

● خادم الحرمين الشريفين ●

الطريق الدائري

وهو مثل طيب للتعاون بين وزارة المواصلات وامانة مدينة الرياض . ويلتف حول المدينة في شكل حلقة بنحو ٩٢ كم وتقع عليه تقاطعات كبيرة ورئيسية لطرق : صلبوخ ، الدرعية ، القصيم ، وصلة مطار الملك خالد الدولي ، الدمام ، خريص ، الخرج ، الحجاز ، وديراب . وقد كان له اثر كبير في فك الاختناقات المرورية ونقل الحركة الى خارج المدينة .

الاسكان

لم الاسكان يعد مشكلة تقلق المسؤولين بعد المنح السامية للأراضي وانشاء صندوق التنمية العقارية وتخصيص ملايين الريالات لاقراض المواطنين قرضا حسنا بدون فوائد ليحقق لهم أمالهم في انشاء البيوت المستقلة التي تضمهم وعوائلهم ويتملكونها . فضلا عن المجمعات السكنية الضخمة والمتعددة في مواقع مختلفة التي انشاتها وزارات : الاشغال والاسكان : والصناعة والكهرباء ، والخارجية والجامعتان العتيدتان والقوات المسلحة والحرس الوطني وقطاعات الأمن .

وهناك أحياء سكنية تعتبر في حكم المدن الصغيرة او الضواحي تولتها الأمانة ، كضاحية (العريجاء) المقامة على مساحة ٤٥ كم² وتضم ٣٦ الف قطعة سكنية بمختلف المرافق والخدمات اختص بها ذوى الدخل المحدود ، والضاحية الاخرى (لبن) المعادلة في مساحتها ومساكنها وخدماتها لضاحية العريجاء . فضلا عن المستوطنات الاخرى في عدد من أحياء المدينة .

المنشآت العامة

وتنتشر على رقعة المساحة العمرانية بالمدينة لتحكى قصة النهضة العمرانية للعاصمة وتطورها الحضري الرائع ، ونذكر منها : المدينة الصناعية ، المدن الجامعية ، منشآت وزارة الدفاع والطيران ، الحرس الوطني والوزارات الاخرى ، الفنادق ، مباني مؤسسة النقد العربي السعودي ، صندوق التنمية الصناعية السعودي ، مصفاة بترول الرياض والمشاريع العديدة والمتنوعة للقطاعات الاخرى بالمدينة (حكومية ، قطاع عام ، قطاع خاص) .

التجهيزات الاساسية

اما التجهيزات الاساسية الانشائية : فقد كانت حكومتنا الرشيدة سباقة بادراجها في خططها الخمسية الاربع التي بدأت منذ عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م) فحققت من المنجزات ما يعد مفخرة لها فيما يشبه الاعجاز ، كشبكات الطرق الرئيسية والصرف الصحي والكهرباء ومياه الشرب وغيرها ، من منشآت المرافق والخدمات العامة ففي قطاع الطرق مثلا نفذ الطريق الدائري وهو بطول ٩٣ كم ـ كما قدمنا ـ وطرق وشوارع رئيسية نفذتها الأمانة بمسطحات اكثر من ١٦٠ مليون متر مربع فضلا عن ٢٣ مليون متر مربع أخرى نفذتها وزارة المواصلات . وهناك مشاريع ضخمة يجري استكمالها تشمل طريق مكة الذي يقطع المدينة من الجنوب الى الشمال ، وانشاء محطات نقل ومحطات تحويل ومفاعلات جهد وغيرها .

المياه والصرف الصحى

وفي مرفق المياه تجاوزت المدينة مرحلة الاعتماد على المياه الجوفية وحدها الى ضخ المياه المحلاة المستجلبة من محطة مدينة الجبيل على الخليج والتي استخدمت في اقامتها احدث الاساليب العلمية والتقنية الحديثة ، بطاقة ضخ قدرها ٨٣٠ الف متر مكعب يوميا .

اما شبكة الصرف الصحي والتي بدأ تنفيذها منذ ٣٥ عاما بطول ١٥ كم فقط ثم توقفنا مدة طويلة فقد وصلت في التوسعة الاولى عام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) الى خطوط اطوالها ٧٥٩ كم ، وبلغت في عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ١٦٦٦ كم تخدم حوالي ٦٥٪ من السكان ، وتتجه الخطة الى تعميم نظام الصرف الصحي ليشمل كافة المناطق المتطورة والمتمولة بالمدينة ويعود السبب في عدم تغطية جميع أحياء المدينة بشبكة الصرف الصحي الى السرعة الفائقة في نمو الاحياء الجديدة في اطراف المدينة .

وتتولى الامانة مشاريع تصريف السيول وهي من المشاريع الضخمة التي تحتاج الى خطط طويلة المدى .

١٧٠٠ مسجد وجامع

ففي الخدمات الدينية كان عدد المساجد والجوامع منذ ثلاثة عشرة سنة ٤٤٥ مسجدا . فوصل حاليا الى نحو ١٧٠٠ مسجد وجامع ثلثها تقريبا تقام فيها صلاة الجمعة وتشرف عليها وزارة الحج والاوقاف بخلاف المساجد والجوامع التي تتولى الاشراف عليها جهات اخرى كوزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني وغيرهما .

خدمات النقل الجماعي

وقد برزت خدمات مرفق النقل الجماعي الذي تجاوز عدد خطوطه ٢٥ خطا رئيسيا تغطي المدينة تغطية شبه كاملة . وهناك خط السكة الحديدية . الذي يربط الرياض بالمنطقة الشرقية في الدمام بتطوره الحديث والذي سهل حركة النقل بنسبة ٧٠٪ فضلا عن تجهيز الميناء الجاف لنقل البضائع بواسطة السكة الحديد ووضع خط الرياض ـ جدة في مقدمة المشروعات المستقبلية .

الاتصالات

وفي مجال الاتصالات تم استخدام الاقمار الصناعية في افتتاح محطة الرياض للاتصالات (ومن المعلوم ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يقع مقرها في مدينة الرياض ولها محطة تحكم خاصة بالقمر الصناعي)

وقد نورد في سطور بعض الحقائق كنماذج لتطور مدينة الرياض خلال الثلاث عشرة سنة الأخيرة :

دور العلم

كان عدد المدارس في عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) ٣٤٥ مدرسة فاصبح في عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ١٠٨٨ مؤسسة تعليمية (للبنين والبنات) حكومية واهلية . اما الطلاب والطالبات في المدارس فكانوا حوالي ١٤٠ الف طالب وطالبة وتجاوزوا حاليا ٣٥٠ الف طالب وطالبة . فضلا عن المدارس والمعاهد ذات الصبغة التدريبية ورياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية وغيرها .

وعدد كليات الجامعتين كان ١٥ كلية واصبح ٢٥ غير المعاهد العليا ومراكز البحوث . اما الطلاب فكانوا ١٢٥٠٠ واصبحوا ٤٠ الفا . هذا غير الكليات المتخصصة فنية وعسكرية .

المستشفيات

كان عدد الاسرة في المستشفيات حوالي ١٧٠٠ سريرا فاصبح ٧٢٠٤ سريرا فضلا عن المستشفيات والمنشآت الطبية ذات المستوى العالمي الرفيع . وهناك مشاريع تحت التنفيذ تصل الى ثلاثة الاف سرير .

البرق والبريد والهاتف

وفي قطاع الهاتف والبرق شهدت الشبكة الهاتفية تطورا كبيرا . فقد بدأت اتصالات المدينة في عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) بأربعة مقاسم و ٣٥,٧ الف خط عامل وقد بلغت قبل عام من الان ٣٠١٧٢١ الف خط مركب و ٢٢٨٤٦٦ خط عامل على احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات ، وتنتشر في المدينة مراكز التلكس ومكاتب قبول البرقيات فضلا عن الخدمة الهاتفية المتقدمة عالميا .

وفي الخدمات البريدية اقيم مجمع البريد الرئيسي الضخم على مساحة كلية ١٠٥ الف متر مربع وبأحدث طراز معماري واحدث التجهيزات والمعدات . وهناك ٢٤ شعبة بريدية موزعة على انحاء المدينة . وقد بلغ حجم البريد الصادر ٨٥ مليون مادة ، وحجم الوارد ٩١ مليون مادة بريدية . اما خدمات البريد الممتاز فقد وصلت الى ٢٥٥ الف مادة . وأما البريد الالكتروني فقد امتدت خدماته الى ست مدن أخرى في المملكة وتسع دول شقيقة وصديقة

المصانع والكهرباء

والمصانع ارتفع عددها من ١٨١ مصنعا عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) الى ٧٠٩ مصنع عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م)

وفي قطاع الكهرباء تمت انجازات ضخمة في محطات التحويل ومحطات التوزيع وزيادة اطوال الشبكات بمعدلات تفوق القياس . اما المشتركون في الكهرباء فقد ارتفع عددهم من ٧٩,١٩١ الى ٢٨٦٥٥٥ مشتركا في مستهل العام الماضي ١٤٠٩ هـ

وبفضل من الله ثم برعاية خادم الحرمين الشريفين أيده الله وولي عهده الأمين ودعم ومتابعة الحكومة الرشيدة وتكاتف مختلف قطاعات النشاط تمت انجازات كبرى لا تكفي الاشارة اليها بعبارات فصيحة كانها مراكز حضارية رائعة الجمال ضخمة الحجم ، ولا يقدر حجمها او عظمتها الا من يراها ويتجول فيها

ان شعبنا طموحا قهر الصعاب واستنبت الصحراء واقام المصانع وحقق المنجزات الرائعة في كل مجال ليسهل عليه ان يكون في طليعة شعوب الارض تطلعا لهندسة الطبيعة وتناغمها مع الاصالة والتراث . وسيظل هم كل سعودي لا ان يشارك في وثبة ازدهار بلاده وعاصمتها الرياض فحسب وانما ليقدم للعالم نموذجا عمرانيا وحضاريا فريدا .

في قاعة الملك عبد العزيز بالدارة

تسجيل تاريخي بالخرائط والصور لمراحل نمو الدولة السعودية

كتب ـ محمد القدادي :

لكي يستطيع الانسان ان يقترب اكثر من شخصية البطل العبقري أسد الجزيرة وموحد اطرافها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ـ كان لا بد وان تكون هناك جهة ما تعنى بما خلفه المليك المؤسس من تحركات خاصة به ليستطيع الذين لهم القدرة على التحليل والقراءة في الاحداث الاطلاع عليها ..

وقد قامت دارة الملك عبد العزيز باعداد قاعة الملك عبد العزيز التذكارية وذلك تنفيذا للفقرة (د) من المادة ٣ ففي نظام انشاء الدارة ، وهي عبارة عن متحف يضم ما قامت الدارة بجمعه من مقتنيات المغفور له الملك عبد العزيز ومن أثريات وتراث شعبي وصور تذكارية وما قامت بتنفيذه على شكل لوحات وخرائط تسجيلية وغير ذلك مما له دلالة تاريخية .. كما انها تعطي الوافد والزائر لها تسجيلا تاريخيا من خلال الصور والخرائط لمراحل نمو الدولة السعودية وعصورها المختلفة منذ تأسيسها في عهد الامام محمد بن سعود حتى عهدنا الميمون .

مراحل الكفاح

ويستطيع الزائر ان يشاهد مراحل كفاح المغفور له الملك عبد العزيز وبطولاته وفتوحاته التاريخية وكذلك فان هذه القاعة تضم تراث البطل الراحل وتسجل الآثار والاماكن التي شهدت جانبا من مراحل كفاحه وبطولاته في لوحات حية معبرة .

قسم الخرائط

وتنقسم القاعة الى سبعة اقسام منها قسم الخرائط التي تمثل مراحل توحيد وتأسيس المملكة منذ مؤسس الدولة السعودية الاولى الامام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ثم الدولة السعودية الثانية في عهد الامام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ثم خريطة توحيد المملكة في عهد الدولة السعودية الثالثة على يد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز .

قسم اللوحات

ومن بينها لوحة للستين الخالدين الذين فتحوا الرياض عام ١٣١٩ هـ مع الملك عبد العزيز ، اضافة الى مجموعة لوحات تشكيلية تمثل معركة فتح الرياض واخرى لمعركة روضة مهنا والتي قتل فيها حاكم حائل ابن رشيد .. ولوحة كبيرة سجل عليها نسب آل سعود الى جانب لوحة اخرى لنسب أسرة آل الشيخ .. ويوجد هناك لوحة للطوابع القديمة والجديدة حيث توضح تطور بعض معالم المملكة . ثم الصور الفوتوغرافية .

ويضم صورا مكبرة منها ما يمثل مراحل عمر الملك عبد العزيز وكذلك صورا لجلالته مع بعض زعماء العالم ومنهم الرئيس الامريكي روزفلت ، ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل ، والملك فاروق ملك مصر السابق ، الى جانب بعض امراء دول الخليج العربي .

وهناك صور للملك عبد العزيز مع بعض اخوانه وأنجاله وصورة للملك عبد العزيز وهو يؤدي العرضة النجدية مع المواطنين .



السيارتان اللتان كان الملك عبد العزيز يستخدمهما في تحركاته وهما من نوع (كاديلاك)

مكتبة خاصة تضم ١٥٥١ مجلدا في شتى فروع المعرفة

قسم الاسلحة

وتنقسم الاسلحة التي يضمها القسم الى (الخناجر) وهي مجموعة نادرة بأحجام مختلفة منها ما يحمل شعار المملكة وبعضها كتب عليه بعض الآيات القرآنية والبعض الاخر مقاطبها مطعمة بالصدف وبعضها مكسية بالخرز .. وهناك احربة خاصة بالخناجر كتب عليها (العدل اساس الملك) .

اما (السيوف) فان الزائر للقاعة الخاصة بها يجد ان بعضها مرصع بالفضة والاخر مذهب ويوجد سيف عربي قديم بجراب من الخشب والمعدن وبعض من السيوف مكتوب عليه بعض من الآيات القرآنية الى جانب بعض السيوف المزخرفة .

واما (البنادق) فيوجد انواع كثيرة منها القديم الذي يعود تاريخ صنعها الى عام ١٢٠٢ هـ ومن هذه البنادق ما يطلق عليها اسماء ومسميات منها مثلا بندقية بماسورة واحدة يطلق عليها ام اصبع ومنها ومنها ما كتب عليها عبارة ما شاء الله بالعربية مع ان أغلبها صنع في انجلترا او ايطاليا او ألمانيا .. وتوجد بندقية خاصة بالملك عبد العزيز استعملها اثناء بطولاته لتوحيد هذا الكيان الكبير وقد تلطف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز فأهداها للدارة .

وبالنسبة للمسدسات فهناك مسدسات اثرية كانت خاصة بالملك عبد العزيز وهي ذات ماسورة طويلة وإبرة اشعال خارجية وأهديت للدارة من سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وهناك مسدس صغير بمحالة وبدون ابرة اشعال ومسدس بمحالة كتب عليها عبارة باللغة الانجليزية . ومسدس ذو ماسورة طويلة وابرة الاشعال خارجية .

قسم الساعات

ويضم مجموعة نادرة من ساعات كتب عليها اسم (الملك عبد العزيز) واخرى كتب عليها (ملك المملكة العربية السعودية) وبعضها وضعت عليها صورة للملك عبد العزيز ومن هذا النوع الساعة الخاصة بالملك عبد العزيز والتي أهداها للدارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز غفر الله له .

قسم العملات

ويضم مجموعة كبيرة من العملات لعهود مختلفة اكثرها من الفضة وقليل منها من الذهب وهي على النحو التالي :

١ ـ العملات السعودية ومنها الورقية والمعدنية ، ومن النوع المعدني جنيه عربي يعود تاريخه الى عام ١٣٠٧ هـ وكتب عليه ضرب في مكة المكرمة . وهناك قرش سعودي ضرب في مكة المكرمة في عام (٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٣٥٦ هـ) كذلك فئة نصف قرش ضرب عام ١٣٤٣ هـ وهناك ريال عربي من الفضة ضرب في مكة المكرمة اعوام (٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ١٣٧٠ هـ) الى جانب فئة ربع ريال ونصف ريال ضربا في مكة المكرمة عام ١٣٥٤ هـ .

٢ ـ العملات العثمانية (التركية) : وتشمل بارة عثمان بفئاتها المختلفة وصدرت عام ١٣٢٧ هـ .

٣ ـ وتوجد عملة معدنية يرجع تاريخها الى عام ١٢٢٣ هـ وضربت في القسطنطينية وعملة اخرى ذهبية كتب عليها (السلطان مراد) وضربت في القسطنطينية عام ٩٨٣ هـ .

٤ ـ العملات العمانية : واكثرها ضرب في مسقط في الاعوام ١٣١٢ هـ .

٥ ـ العملات الهندية : وهي ربع (أنا) هندية يرجع تاريخها الى سنة ١٨٣٥ هـ الى جانب بعض العملات الهندية لتواريخ مختلفة .

٦ ـ العملات الهاشمية : ومن بينها عشرون قرش هاشمي من الفضة ضرب في مكة المكرمة في عهد الحسين بن علي سنة ١٣٣٤ هـ .

٧ ـ عملات اوربية وكان بعضها يستعمل في الجزيرة العربية مثل العملة النمساوية التي صدرت عام ١٧٨٠ هـ وكانت تعرف (بالريال الفرنسي) .

مقتنيات أخرى

ومنها البشت الخاصة به ـ طيب الله ثراه ـ وقد أهداها للدارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز ، وثوب ابيض من نسيج القطن ، كما توجد سيارتان ماركة (كاديلاك) موديل (١٩٤٩ ـ ١٩٥١) صنعتا خصيصا للملك عبد العزيز وكان يستعملهما في تنقلاته ورحلاته .

وتوجد بهذه القاعة ايضا المسبحة التي كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أهداها للامير سلطان بن سلمان في رحلته الفضائية وقد أهداها سموه بدوره للدارة خلال زيارته لها في شهر صفر من عام ١٤٠٦ هـ .

كما يوجد نموذج مجسم مذهب للمصمك كان قد اهداه للدارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقد الحقت بالقاعة المكتبة الخاصة بالملك عبد العزيز والتي تضم (١٥٥١) مجلدا في شتى فروع المعرفة الانسانية حيث تشكل كتب الدين الاسلامي بعلومه المختلفة ثلث محتويات مكتبة الملك عبد العزيز الى جانب كتب التاريخ والادب العربي والتربية والتعليم .

ويوجد المكتب الخاص (ماصة) والتي اهداها الرئيس الامريكي هاري ترومان الى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٧٠ هـ . كما توجد بالقاعة المقتنيات الخاصة بالملك عبد العزيز رحمه الله والتي أهداها للدارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز . وهي : ختم سلطنة نجد وتوابعها . وثلاث نسخ من القرآن الكريم اهديت لجلالته من امبراطور ايران السابق وتقويم لعام ١٥٧ هـ/١٣٥٨ هـ ومنظار (دربيل) ابو كرسي مذهب ، ومراوح صوف يدوية قديمة صناعة محلية . وطاقية . كما تحتوي القاعة على صالة لعرض الافلام التسجيلية التاريخية .

المكتب الذي تلقاه المليك المؤسس هدية من الرئيس الامريكي ترومان

لوحات حية تجسد كفاح المليك المؤسس والمعارك التي خاضها

مجسم مذهب للمصمك أهداه للدارة سمو ولي العهد



طاقية خاصة بالملك عبد العزيز اهداها للدارة سمو النائب الثاني

ميثاق الدرعية ـ أحد الوثائق المحفوظة بالدارة

■ هكذا تجلت عبقرية الملك عبد العزيز :

التعليم بلغ الذروة التي خطط له أن يبلغها

تتداعى الافكار على ذهن الانسان عندما يفكر في اليوم الوطني من طريقين احدهما التفكير في تاسيس المملكة وتوحيدها ، والثاني ما وصلت اليه اليوم من ازدهار وتطور .

وتأسيس المملكة لحمته وسداه ما اقدم عليه الملك عبد العزيز رحمه الله بشجاعة وايمان من اندفاع نحو استرداد ملك آبائه وأجداده ، وتوحيد هذه المملكة المترامية الاطراف ، ودمجها في كيان متماسك . انه جهد بارع ، وخطة متقنة ، وتنفيذ اتسم بالحكمة والصبر ، وتخلق بالنظرة البعيدة ، والجرأة واليقظة ، والعمق في التفكير ، والمثابرة في الوصول الى الهدف .

وكانت عبقريته رحمه الله تبرز في كل ناحية من نواحي حياته ، في تفكيره المتقن ، وفي نظرته للامور ان لخذ بالحزم او اتصف بالتسامح ، في مبادرته اموره ، او في تأنيه في بعضها . كانت هذه العبقرية تبرز في مقدرته على اختيار الرجال ، وعلى وضعهم في الاماكن التي تتلاءم مع مقدرتهم ، وتتناسب مع طباعهم .

كانت عبقريته تظهر في اختلاف سياسته ومعاملته لمن تاصبوه العداء ، وكانت توصله معهم الى ما سلس امره للوصول اليه .

كان شجاعا منقطع النظير ، ولم يمنعه هذا من ان يستفيد فائدة كبرى من خدع الحرب ، وهي اقوى من جهد الرجال ، وكفاءة السلاح . كان يتصرف الملك مع من اعتبرهم شعبه قبل ان يجمعهم في كيان واحد ، ثقة بالله في ان جهوده سوف تكون مقبولة ، وانه واصل الى هدفه . كان لهذه النظرة اثرها فيما بعد .

ولما تم له الامر ، ووصل الى هدفه اثبت انه رجل السلم مثلما كان رجل الحرب ، وطد صلته بالعالم الخارجي كما لم يقدر فطاحل السياسيين عليه ، والتفت للداخل ينظمه ، يقرب المناطق ، ويرتب امر اداراتها ، ويربطها بالمركز ، استفاد من الوسائل الحديثة في ادارته ، وتغلب على المشاكل التي قامت امامه من جراء ذلك ، في مجتمع يقصر تفكيره عن تقبل الوسائل الحديثة ، الا ممن اوصلته ثقافته او تجربته الى كنهها . وبدأ الاصلاح في المواصلات والتعليم والصحة والمال والاقتصاد والتجارة في اطار امن استتب في الجزيرة لم تشهده من قبل بادية او حاضرة .

وبدأت العجلة تدور ولقي ربه ، واستمر البناء على يد ابنائه ، مع زيادة في تقدم الامكانات وتوفرها حتى هذا اليوم (عهد الملك فهد) .

وهو عهد عندما نلتفت فيه الى المرافق المختلفة حولنا وما وصلت اليه ، نجد الانجاز فريدا في المجالات المتعددة من امن واقتصاد بزراعة وصحة وتعليم ، وبناء طرق وموانيء ومطارات .

فالامن والحمد لله يظلل هذه المملكة التي حباها الله منه بما يستوجب علينا له الشكر . والاقتصاد يشهد على ازدهاره ما تراه اليوم في مجالاته المختلفة من استيراد وتصدير ومصانع ومصادر للثروات . والزراعة رأت في هذه السنوات الاخيرة ما فاق ما كان متوقعا ، ولعل قصة القمح لاحدى مقاييس العناية بالزراعة والالتفات اليها ، اذ تعدى انتاجها ، بتعضيد الدولة وتشجيعها الاكتفاء منها بالحاجة ، والصحة عمت بلادنا الشاسعة في صورها المتعددة ، وقاية وعلاجا ، مستشفيات ومستوصفات ، مراكز تطعيم وحماية ، استعدادا منقطع النظير لمقابلة ما قد يطرأ ايام الحج ، وما هو معتاد فيه من امراض متوقعة من تجمع عدد ضخم مثل تجمع الحج في بقعة صغيرة مثل المشاعر .

والتعليم سواء كان تعليم الفتى او الفتاة ، تعليما عاما او محو امية ، او تعليما جامعيا ، او تعليما فنيا ، او تعليما عسكريا ، اوكان تدريبا فقد بلغ الذروة التي خطط لها ان يبلغها . فالاعداد اصبحت مسقط نظر المتتبع لنهضة هذا البلد ، مع ارتفاع في الكيف مواكب للكم . ويكفي ان يذكر المرء انه قبل سنوات قليلة كان الطلاب يعدون بالآلاف لا يزيدون عن ثلاثين الفا ، ارتفع عددهم اليوم الى ما يزيد على مليونين ونصف ، والجامعات التي لم يكن يتصور ان توجد وصل عددها الى سبع جامعات ، هذا غير الكليات المتفرقة في انحاء المملكة في الاقاليم المختلفة . وبنيت المدارس على احدث طراز هي وما يعضدها من معاهد للتعليم الخاص ، ومكتبات وادارات تعليم ووحدات صحية وملاعب ، ومعسكرات . مما أوصل ميزانية وزارة المعارف وحدها للانشاءات في خطط التنمية الاربع الماضية الى ما يقرب من سبعة عشر بليون ريال . وعلى هذا فقس .

ونظرة الى الجسور والانفاق والموانيء والمطارات والطرق تُرى مدى الاهتمام بأمر تسهيل الاتصال بين اطراف المملكة المترامية ، مما جعل التنقل ميسورا للافراد والبضائع .

هذا عدا الاتصالات اللاسلكية والسلكية وخدمات البريد التي جعلت المملكة في مصاف الدول المتقدمة .

هذا بعض ما يوحيه اليوم الوطني لمن يفكر فيه وهو قليل من كثير . نسأل الله ان يديم النعمة ويزيدها .

د . عبد العزيز الخويطر

د عبد العزيز الخويطر
وزير المعارف ـ ووزير التعليم العالي بالنيابة

● قراءة في سيرة الملك عبد العزيز العلمية :

اليوم الوطني فرصة لقراءة التاريخ الحافل بالامجاد

تتجدد ذكرى اليوم الوطني الاغر والذي توحدت فيه هذه البلاد واصبح اسمها منذ ذلك اليوم المملكة العربية السعودية .. فهو مناسبة كريمة أثيرة لانها من عمق وجذور .. فهو استعراض لصفحات مجيدة حافلة بالجهود المثمرة التي غيرت الحياة في هذه الديار فتبدل الله الفرقة والتمزق والتشتت بالاخوة والمحبة والامن والطمانينة والاستقرار والترابط وحل العلم محل الجهل وهيأ الله لهذه البلاد قادة مخلصين حتى اخذت البلاد في ركب العلم والمعرفة وسارت خطوات حثيثة وتوالت مسيرة البناء والاهتمام بالعلم .

فاليوم الوطني فرصة لقراءة جيدة لذلك الانجاز والتاريخ الضخم المتنوع الحافل بالامجاد . وما زالت السيرة التاريخية للملك عبد العزيز . رحمه الله محل اهتمام ودراسة الباحثين والمؤرخين فاعماله وانجازاته كانت تاريخا عظيما فهو الرجل القوي الشامخ الذي قام بالعمل العظيم في هذه البلاد وفي ظروف وحقبة صعبة

وفي هذه المناسبة السعيدة نستعرض بعض الجوانب المضيئة والمشرقة لعناية الملك عبد العزيز واهتمامه بالعلم ورعايته للعلماء

ولقد كان يهتم بالكتب ويحرص عليه فجهوده المباركة في نشر العلم والمعرفة واضحة وملموسة وان مكتبته الحافلة تدل على اهتمامه بالعلم وحرصه على نشر المعرفة بما لها من اثر ايجابي فهي الاساس والمنطلق الحقيقي لاية نهضة .

وان الجانب الثقافي في حياة الملك عبد العزيز لعظيم جدا .. فقد حرص على تنقية العقيدة الاسلامية من الخرافات والبدع كما اتخذ خطوات عديدة نحو نشر العلم وطباعة امهات الكتب الاسلامية ونشرها مجانا في جميع انحاء المملكة وتوزيعها في العالم الاسلامي على حسابه الخاص وكان يكتب التوجيهات والنصائح الدينية التي تحث على العقيدة السلفية الصحيحة .

ولقد طبعت في الفترة الاولى من حكمه عدة كتب لابن تيمية ولابن القيم ولاحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الوهاب وغيرهم من علماء الاسلام كما استكتب العديد من علماء الاسلام الذين يدينون بالعقيدة السلفية الصافية كما تنجح الادب والتراث وكان يحفظ الكثير من الاشعار ويتمثل بها وكان مجلسه العام والخاص لا يبتدئه الا بعد درس في القرآن والحديث والسيرة النبوية . كما انشأ جريدة ام القرى والتي كانت تنشر الفكر السليم والثقافة والاخبار والتراث الجليل وغير ذلك من الاسس الفكرية والمتون الثقافية والقنوات العلمية التي كانت النواة للمستوى الثقافي والعلمي الذي نعيش فيه .. حيث وضع لبنات هذا الكيان .. ولذا فقد اقام دولته على اسس راسخة من العلم والايمان

بقلم : عبد الله الحقيل
الامين العام
لدارة الملك عبد العزيز

ولقد كان من اهم اسباب نجاح جلالته . رحمه الله . هو تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فاتخذ من كتاب الله دستورا يعمل بتوجيهه وطبق احكام الشريعة الاسلامية السمحة .. فنشر الامن والطمانينة في انحاء المملكة . واصبح العدل شريعة تطبق في كل شبر من اراضيها .

فضل العلم والادب

ولم ينس فضل العلم والادب . بل كان حريصا على ان يتزود بذلك كل فرد .. من ابناء شعبه .. فانشأ كثيرا من المدارس الحديثة بمراحلها المختلفة في معظم بلدان المملكة وارسل البعثات الى الخارج . واستقدم المعلمين من الدول العربية الشقيقة . ثم اخذ في طبع الكثير من الكتب العلمية والثقافية . ووجه عناية خاصة الى كتب العلوم الاسلامية المخطوطة ... فامر بطبع طائفة منها وتوزيعها مجانا .. كما طبعت على نفقته كتب كثيرة في الهند وغيرها لم يذكر عليها اسمه .. الا ما جاء على بعض مطبوعاته في الهند من انها طبعت على نفقة من قصده الثواب من رب الارباب كما امر بشراء مجموعات من كتب التفسير والحديث والتاريخ والادب . القديمة والحديثة . لتوزيعها مجانا

ولقد كان من شدة اهتمام جلالته بالعلم والادب . ان كان له مجلس يومي يبدأ بعد صلاة العشاء وينتهي بانقضاء سهرة الملك .. يفتتح هذا المجلس بالدرس الذي تتلى فيه انواع مختلفة من الكتب في التفسير والتاريخ والادب وكانت العادة ان يبدأ بتفسير القرآن . ويثني بالتاريخ ويتناول الحاضرون من اهل المعرفة وسواهم من الجالسين . ما يثار من تساؤلات ومناقشات بتعليقاتهم .

وكان هذا المجلس يزدان بالمقربين والعلماء من امثال الشيخ حمد بن فارس والشيخ عبد الله بن احمد العجيري .. حيث كان يتلو عليه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وكان راوية يحفظ مسند الامام احمد عن ظهر قلب واخبار العرب واقوال الشعراء والحكماء والادباء

وكان لجلالته عناية باختيار القراء ولا بد ان يكون من حفاظ القرآن الكريم والعارفين باللغة العربية ومن ذوي الاصوات الحسنة والاطلاع الجيد .. وكان رحمه الله يستقبل العلماء ويجتمع بهم في كل يوم خميس من كل اسبوع في جلسة عامة مفتوحة في قصره .

وفي موسم الحج كان يلتقي بكبار العلماء والزعماء للعالمين العربي والاسلامي . ويناقش معهم القضايا الاسلامية ومسائل العقيدة الاسلامية . كما بعث الدعاة والمرشدين الى العالم الاسلامي

وكان سخيا في الانفاق على احياء كتب التراث الاسلامي . ويذكر خير الدين الزركلي ان الملك عبد العزيز قد وجه عناية خاصة الى كتب العلوم الاسلامية المخطوطة . فامر بطبع طائفة منها وتوزيعها مجانا .

ولقد كانت مكتبة جلالته الخاصة خير شاهد على ما ذكرناه كما انها تعكس لنا مدى اهتمام جلالته بعلوم الدين الاسلامي ودعوته المستمرة للتمسك بمبادئه والعمل باحكامه .

وتحتوي هذه المكتبة على ١٥٥١ مجلدا في شتى فروع المعرفة الانسانية تحتل كتب الدين الاسلامي بعلومه المختلفة من التفسيرات والحديث والفقه والتوحيد والسيرة النبوية ٣٥٪ منها اي ما يزيد عن ثلث المكتبة . كما بلغت نسبة الكتب التاريخية والجغرافية وكتب التراجم اكثر من ٢٥٪ معظمها عن التاريخ الاسلامي والعربي في عصوره المختلفة بالاضافة الى تاريخ الدول الاوربية والاسيوية والافريقية .

اما اللغة العربية وادابها فقد لقيت مكانا رحبا في مكتبة جلالته . اذ بلغت نسبتها ما يقرب ٢٠٪ فيها دواوين الشعر الجاهلي والشعر الاسلامي والشعر الحديث بالاضافة الى المعاجم اللغوية وقواميس المصطلحات وكتب النحو وتنوعت النسبة الباقية من المكتبة بين كتب السياسة والقانون الدولي . والعلوم العسكرية والطب . والاقتصاد . والزراعة . بالاضافة الى الكتب العامة والموسوعات العربية مثل . صبح الاعشى للقلقشندي . ودائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي . ودائرة معارف بطرس البستاني .

وتضم المكتبة في داخل الموضوعات العديد من امهات الكتب . من بينها ما قد مضى على طباعته ما يزيد على مائة عام . مما يضعها في عداد الكتب النادرة

كما تحتوي على بعض المخطوطات منها (نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب المسماة المقصد الجليل في علم الخليل) .

ولقد لقيت مكتبة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ اهتماما بالغا . كان لجامعة الملك سعود شرف استلامها . فاهتمت بتجليد مجموعاتها للحفاظ عليها . وجندت لها الخبراء . والفنيين الذين تولوا فهرستها وتصنيفها واعداد فهرسي المؤلف والعنوان . وعندما انشئت دارة الملك عبد العزيز بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٤٥ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٥ هـ . نصت الفقرة (د) من المادة الثالثة من نظامها على انشاء قاعة تذكارية تضم كل ما يصور حياة الملك عبد العزيز واثار الدولة السعودية منذ نشاتها

فكان ان انتقلت المكتبة الى الدارة في شوال ١٣٩٢ هـ ووضعت في مكان خاص . هيء لهذا الغرض داخل القاعة التذكارية . يتصدره مكتب جلالته الذي اهداه اليه الرئيس الامريكي ترومان في عام ١٣٧٠ هـ/١٩٥٠ م . وهو مصنوع من خشب الارو الممتاز

ولقد نشرت قائمة ببليوجرافية لمحتويات هذه المكتبة في العددين الاول والثاني من السنة الاولى لمجلة (الدارة) حتى تتبين للقاريء والباحث اهمية هذه المكتبة من استعراض محتوياتها فهي تشتمل على الاتي .

الموسوعات العربية . الدوريات العربية العامة . المؤلفات المجموعة . الدراسات النفسية . المنطق والاخلاق

الدين الاسلامي . القرآن وعلومه . التفسير . الحديث وعلومه . اصول الدين . الفقه واصوله . فقه المذاهب الاسلامية . الاخلاق الاسلامية . السيرة النبوية . العلوم العسكرية . الادارة العامة . الاقتصاد . اللغة العربية وادابها . الطب . الادب . الشعر . التاريخ . اداب اللغات الاخرى . الجغرافيا . التراجم . الفلاسفة . الملوك والرؤساء والقادة اللغويون . رجال الادب . الانساب . التاريخ القديم .

وغير ذلك من العلوم والمعارف والاداب من امهات الكتب ونوادرها .

وبعد فهذا قليل من كثير ولمحة سريعة من تاريخ حافل مجيد .

هكذا منه الأصل







الملحمة كما يسجلها التاريخ المعاصر

■■ لا نستطيع ان نكتب في عجالة وفي مناسبة كهذه كل الجوانب المضيئة في حياة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لانه حتى الان برغم جميع الكتب التي الفت والتي كتبت ، والدراسات والبحوث التي اجريت حول شخصية الملك عبدالعزيز من كافة جوانبها الدينية والانسانية والفكرية والسياسية .. الخ . لم تستوعب حتى الان كل ما في هذه الشخصية من ملامح العقيدة الفذة ..

ومن خلال الاسطر التالية راينا ان نسجل نقاطا رئيسية دون الدخول في التفصيلات لكي يستطيع القاريء ان يستوعب رحلة طويلة من الكفاح في حياة مؤسس هذا الكيان العظيم الذي نستظل اليوم بظله بعد الله .. حيث نعيش في امن ورخاء وطمانينة .. بعد ان استطاع ان يوحد اطراف الامة ويلم شتاتها ..

وفيما يلي اجندة تاريخ نضال الملك عبدالعزيز والمنشورة في عدد الداره بمناسبة انعقاد مؤتمر حول شخصيته :

● علم ١٢٩٣هـ ولادته في نجد .

● علم ١٣١٠هـ رحيله مع والده الامام عبدالرحمن الى الكويت .

● علم ١٣١٨هـ كانت المحاولة الاولى لاسترداد نجد من ال الرشيد امراء الجبل عندما حاول الامام عبدالرحمن الفيصل تعاونه قوات الشيخ مبارك ان يغزو نجد من منطقة القصيم .. ولكن قوات الغزو لم تتمكن من هزيمة امير الجبل في موقعة الصريف قرب بريدة فارتدت الى الكويت .

وكانت قوة من قوات هذا الغزو قد انفصلت عنه عند وادي الشدكي يقودها الامير الشاب عبدالعزيز بن عبدالرحمن ودهمت الرياض واستولت عليها في حركة خاطفة وبقي فيها قرابة اربعة اشهر ثم غادرها الى الكويت ليعود اليها بعد حين .

مغامرة اسطورية

● علم ١٣١٩هـ في مغامرة اسطورة خرج الامير عبدالعزيز مع عدد قليل من الرفاق فاخترق الاحساء الى مياه حرض عند مشارف الربع الخالي ولم يلبث عبدالعزيز ورفاقه طويلا حتى تحرك في اتجاه الرياض سالكا طريق «ابي جفان» وفي الخامس من شوال ١٣١٩هـ هاجم عبدالعزيز ورفاقه «عجلان بن محمد» عامل ابن الرشيد على الرياض وصرعوه في حصني المصمك واستولى عبدالعزيز على الرياض وازال حكم ال الرشيد .

وفي فترة وجيزة حصّن عبدالعزيز الرياض واكمل اسوارها ثم انصرف يسترد بلدان نجد فسار الى الاقاليم الجنوبية في الخرج والافلاج والحوطه والحريق وضمن ولاءها واستقبل وفدا من وادي الدواسر واتّب قحطان .. وقابل ابن الرشيد على ارض الخرج عند الدلم ورد قواته ففرت عبر وادي (سُكى) الى «حفر العتك» .

● ١٣٢١هـ تمت سيطرة عبدالعزيز على بلدان العارض ودانت له شقرا عاصمة الوشم وهربت امامه حامية (ثرمدا) وسقطت مقاومة روضة سدير والمجمعة والزلفي .

● ١٣٢٢هـ تراجعت قوات ابن الرشيد من ابار «حفر العتك» الى بريدة وعنيزة في القصيم ولكن عبدالعزيز في جولة قصيرة من السيطرة على عنيزه وطهر الطريق الى بريدة .

توحيد نجد

● ١٣٢٤هـ انتهت مقاومة عبدالعزيز بن متعب الرشيد بقتله في معركة «روضة مهنا» وتمت سيطرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل على القصيم وخضع عصاته وتوحدت نجد .

● ١٣٢٨هـ ضم عبدالعزيز امارة عسير الى املاكه ولكنها ظلت تثير القلاقل بين الحين والحين .

● ١٣٣٠هـ تاصلت قوة الاخوان وصار الاخوان القوة الضارية التي اعدها عبدالعزيز للاحداث ونجحت حركة «توطين البدو» وبدا قيام الهجر وبنيت اول «هجره» عند ابار الارطاوية ثم توالى انشاء الهجر .

● ١٣٣١هـ استطاع عبدالعزيز في حركة بارعة الاستيلاء على الاحساء ـ هاجم الهفوف والعقير والقطيف وهزم حامياتها التركية فجلت الى البحرين وحاولت العودة وردت على اعقابها واطلت الدولة على مياه الخليج اطلالة عريضة بين حسرة الاتراك وتخوف البريطانيين .

مع بريطانيا

● علم ١٣٣٢هـ تطلع البريطانيون الى صداقة ابن سعود وعقدوا معه معاهدة اعترفوا فيها باستقلال نجد والاحساء وتعهد فيها عبدالعزيز بعدم الاعتداء على المحميات البريطانية في الخليج .

● ١٣٣٩هـ استولى عبدالعزيز على حائل وقضى على حكم امراء الجبل قضاء تاما بعد حصار لحائل دام ثلاثة شهور لم تجد معه مناورات الترك ومساعدات القوى المعادية لآل سعود ولم يلبث عبدالعزيز ان استولى على اقليم «الجوف» في اقصى الشمال .

حملة الفيصل

● ١٣٤٠هـ اخمد عبدالعزيز ثورة قامت في عسير فوجه اليها ابنه الامير فيصل زحف اليها اواخر ١٣٤٠هـ والتقت جموعه بجموع «ابن عائض» في وادي بيشه وهزمتها وعلى الرغم من مقاومة بني شهر ومساعده «الشريف» شقت حملة فيصل طريقها وتمكنت من دحر القوات الحجازية في منخفضات تهامة وتم الاستيلاء على ابها عاصمة الاقليم واقام فيصل احد افراد ال عايض اميرا على عسير وعاد الى الرياض حيث بلغها في الحادي والعشرين من جمادى الاولى ١٣٤١هـ وصارت عسير منذ ذلك الوقت تابعة للدولة السعودية .

● ١٣٤٣هـ انشئت مصلحة الصحة العامة واقيمت المستشفيات في امهات البلاد .

الزحف الى الحجاز

● ١٣٤٣هـ كان الشريف حسين بن علي قد اعلن الثورة العربية ضد الاتراك واعلن نفسه ملكا على العرب كلهم واخذ يتطلع الى الخلافة .. وحال بين حجاج نجد وتادية فريضة الحج فبعث عبدالعزيز بجيش يقوده سلطان بن بجاد وخالد بن لؤي للاستيلاء على الطائف تمهيدا للاستيلاء على الحجاز .

● ١٣٤٤هـ وصل عبدالعزيز مكة المكرمة محرما وبصحبته رعاياه يوم الثامن من جماد الاولى ١٣٤٤هـ حيث بايعه اهل الحجاز في مظهر متواضع .. وفي نفس العام دخل الامير محمد بن عبدالعزيز المدينة المنورة نائبا عن الملك عبدالعزيز في ١٣٤٤/٥/١٩هـ .

تأسيس دعائم الدولة

● املى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحدة التي كونها ورسمها .

● ١٣٤٥هـ عقدت اتفاقية جدة مع الحكومة البريطانية لاقامة العلاقات بين البلدين على اسس سليمة وانشيء المعهد العلمي السعودي لاعداد معلمي المرحلتين الاولية والابتدائية .

● ١٣٤٨هـ انشئت وكالة المالية العامة في الرياض .. وانشئت مديرية الشئون العسكرية للاشراف على اعادة تكوين الجيش .

● ١٣٤٩هـ انشئت وزارة الخارجية واسندت الى الامير فيصل بن عبدالعزيز .

● ١٣٥٠هـ صدرت جريدة صوت الحجاز وهي الجريدة الثانية بعد ام القرى التي صدرت في مكة المكرمة علم ١٣٤٣هـ .

● ١٣٥٠هـ انشئت في جدة مصلحة خفر السواحل .

اعلان قيام المملكة

● ١٣٥١هـ اعلن رسميا ان مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها (المنطقة الشرقية والجوف ووادي السرحان وبلاد عسير) قد اصبحت دولة واحدة باسم المملكة العربية السعودية .

● ١٣٥٢هـ عقدت اتفاقية تمثيل سياسي مع امريكا وصفت بانها مؤقتة .

● ١٣٥٣هـ عقدت مع العراق اتفاقية خاصة بطريق الحج البري .

● ١٣٥٣هـ عقدت اتفاقية نفط مع شركة (ستاندر اويل في كاليفورنيا) تمنحها حق التنقيب عن البترول .

● ١٣٥٤هـ اقيمت في ينبع اول مدرسة لتعليم ابناء العشائر .. وانشئت في مكة المكرمة مدرسة تحضير البعثات لتاهيل الدارسين للإلتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الامريكية . كما عقدت اتفاقية خاصة بتجارة الترانزيت مع البحرين .

● ١٣٥٥هـ عقدت معاهدة صداقة مع المملكة المصرية .

● ١٣٥٦هـ انشئت في المملكة سبع مطابع ثلاثة في مكة المكرمة ومثلها في جدة وواحدة في المدينة المنورة .

● ١٣٥٧هـ ظهور البترول في البئر (رقم ١) في الدمام .

● ١٣٥٨هـ انشئت اول ادارة للطيران ودخلت المملكة اربع طائرات ذات المحرك الواحد .

● ١٣٦١هـ استقدم الملك عبدالعزيز بعثة امريكية لاجراء دراسات فنية لمعرفة الاراضي الصالحة للزراعة .

● ١٣٦٣هـ انشئت اول مكتبة عامة بالرياض .

● ١٣٦٤هـ انضمام المملكة كعضو في هيئة الامم المتحدة

● ١٣٦٤هـ المملكة من المؤسسين للجامعة العربية .

● ١٣٦٧هـ انشئت مديرية الزراعة في جدة للعناية بمياه الري والزراعة

● ١٣٦٧هـ انشئت اول محطة لتوليد الكهرباء وادخلت الانارة الكهربائية في الرياض .

● ١٣٦٨هـ شرع في توسيع الحرم المكي وشقت الطرق ووسعت الميادين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ووضع حجر الاساس لانشاء الجامعة الاسلامية .

● ١٣٦٨هـ افتتاح اذاعة المملكة العربية السعودية .

● ١٣٦٩هـ وافق مجلس الشورى على مجموعة انظمة القضاء .

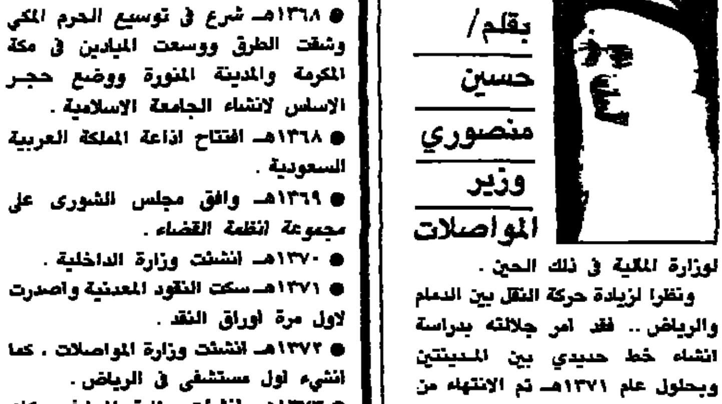
● ١٣٧٠هـ انشئت وزارة الداخلية .

● ١٣٧١هـ سكت النقود المعدنية واصدرت لاول مرة اوراق النقد .

● ١٣٧٢هـ انشئت وزارة المواصلات . كما انشيء اول مستشفى في الرياض .

● ١٣٧٣هـ انشئت وزارة المعارف وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين) اول وزير لها .

● وفي ١٨ ربيع الاول ١٣٧٣هـ توفي مؤسس هذا الكيان الكبير بعد ٧٦ عاما من العطاء والبذل في سبيل توحيد هذه الجزيرة تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) .



تجسيد لمعاني الاصالة والمحبة



بقلم/ حسين منصوري وزير المواصلات

□□ في مثل يوم امس من كل علم تحتفل بلادنا الغالية بذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا وهي الذكرى التي تجسد في نفوسنا كل معاني الاصالة والمحبة التي يحملها كل مواطن ولد وعاش على ارضها المعطاءة . تلك هي ذكرى اليوم الوطني للمملكة حيث تحتفل المملكة بيوم من ايامها المجيدة وهو يوم توحيد البلاد على يدي جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود يرحمه الله .

ولقد تمكن جلالته . طيب الله ثراه . بما وهبه الله من حكمة وبعد نظر وبتوفيق من الله . ان يرسي قواعد ثابتة لدولة عصرية تقوم على العدل والايمان وتاخذ بكل اسباب الحضارة والرقي

والحقيقة ان انجازات جلالته لم تقتصر على مجال دون الاخر .. ولكنها ولله الحمد والمنه . قد شملت كل مجالات الحياة .. ولان المجال قد لا يتسع للحديث عن تلك الانجازات فانني سوف اكتفي بالقاء الضوء على واحد منها الا وهو قطاع المواصلات وهي الاساس الذي مهد السبيل لانطلاق مسيرة التنمية التي وضع لبناتها الاولى جلالته . يرحمه الله . والتي حمل لواءها ابناؤه البررة من بعده .

لقد ادرك جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه . ما للمواصلات من اهمية قصوى في تحقيق الاتصال والترابط بين اجزاء البلد الواحد . فضلا عن الاتصال بالعالم الخارجي . فاصدر امره الكريم بشراء اول جهاز للبرق في علم ١٣٤٤هـ لوضعه في رابغ وذلك ليتم بواسطته الاتصال البرقي بجميع انحاء العالم كما تم ايضا الحصول على جهاز تلفون لاسلكي وضع في مكة المكرمة

وفي علم ١٣٤٥هـ امر جلالته بتشكيل مديرية للبرق والبريد وبحلول علم ١٣٥١هـ انتظم نقل البريد بين مكة المكرمة والرياض وتعممت المراكز البريدية على كافة انحاء البلاد . كما عممت الخدمة الهاتفية على الدوائر الحكومية والافراد .

وفي علم ١٣٥٥هـ امر جلالته بتاسيس اول ادارة تعنى بشئون الطرق والسكك الحديدية وسميت بمصلحة الاشغال العامة والمعادن وكانت تابعة لوزارة المالية في ذلك الحين .

ونظرا لزيادة حركة النقل بين الدمام والرياض .. فقد امر جلالته بدراسة انشاء خط حديدي بين المدينتين وبحلول علم ١٣٧١هـ تم الانتهاء من انشاء الخط .. وقد شرف جلالته حفل افتتاح الخط ووضع بيده الكريمة المسمار الذهبي ايذانا بالافتتاح .

وفي مجال الطرق كان طريق جدة/ مكة المكرمة من اول الطرق التي امر بانشائه . وقد تم رصفه في اوائل الحرب العالمية الثانية وبعد ذلك تم تنفيذ طريق مكة المكرمة/ عرفات .. فكان لهذين الطريقين الاثر الفعال في التيسير على حجاج بيت الله الحرام حيث كان تامين راحتهم وسلامتهم من الامور التي حرص عليها جلالته .

ومن هذين الطريقين انطلق ابناؤه البررة في بناء واحدة من احدث شبكات الطرق واكثرها تطورا في هذه المنطقة من العالم والتي بلغ مجموع اطوالها اكثر من مائة الف كيلو متر من الطرق السريعة والمزدوجة والفرعية والزراعية التي ربطت جميع المناطق الرئيسية بالمملكة ببعضها البعض وقدمت خدمات جليلة للمئات من المدن والقرى والهجر والمناطق الزراعية كما قدمت دعما كبيرا لكافة قطاعات التنمية .

ان ما ذكرته في هذه العجالة لهو جزء يسير من الانجازات التي وضع اسسها جلالته . يرحمه الله . ولعل ما تنعم به هذه البلاد من الامن والاستقرار والرخاء ما هو الا ثمرة من ثمرات النهج الواعي الذي رسمه جلالة الملك عبدالعزيز والذي سار عليه من بعده ابناؤه المخلصون وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي حمل الامانة بكل وفاء وقاد المسيرة على طريق الخير والعطاء .

عبدالعزيز
الامام والملك والمصلح والقائد

■ بقلم / تركي بن سلطان بن عبدالعزيز
مدير عام الاعلام الخارجي

■ في مثل يوم امس الخالد الذي نحتفي فيه بحلول ذكرى اليوم الوطني . اجد لزاما علي باعتباري احد ابناء هذا الوطن الغالي العزيز . ان اذكر نفسي واخواني الافاضل مواطنين ومقيمين على السواء ببعض الملامح حول مضامين ذكرى اليوم الوطني التي نفخر بها كل الفخر ..

واذا كان الشيء بالشيء يذكر . فلابد ان نؤكد ان الفضل اولا وقبل كل شيء لله عز وجل ثم للامام العادل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه . الذي نذر نفسه من اجل توحيد هذه البلاد في كيان واحد كبير يحمل مسمى المملكة العربية السعودية التي ترتكز على قاعدة صلبة هي العقيدة الاسلامية السمحة وما تنطوي عليه من مباديء ثابتة لا تتغير ولا تتبدل لانها رسالة السماء الى الارض ..

واستنادا الى هذه المعطيات الخيرة التي كفلت للجميع الحرية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص . واصل الملك عبدالعزيز يرحمه الله خطواته البناءة من نصر الى نصر بعد ان تغلب على كل التحديات . والحديث في هذا الجانب يحتاج الى حيز كبير وبطبيعة الحال فان مؤرخي العصر ومفكريه قد تناولوا ذلك بشيء من التفصيل ولذلك رايت ان استشهد بمختارات بما ورد في هذا الخصوص وباختصار شديد بهدف ابراز الصورة الحقيقية والواقعية للدور العظيم الذي اضطلع به الملك المؤسس حتى قيض الله له اقامة هذا الصرح الشامخ الذي نتفيا ظلاله .

الجزيرة قبل التوحيد

وعن الاوضاع في الجزيرة العربية قبل ظهور الملك عبدالعزيز . يقول دوم لندو في كتابه «الاسلام اليوم» (كانت البلاد ممزقة الشمل بسبب الثارات بين القبائل . وكان السلب والنهب من «المهن» المعترف بها .. ولم تكن طرق القوافل او قطعان الماشية من غنم وجمال في مامن من التعدي) .

ويقول احمد عسه في كتابه «معجزة فوق الرمال» : (ان الضلالات والبدع والخرافات والاساطير سادت نفوس العامة وغير العامة . واحتلت مكان القيم الصحيحة للاسلام ومبادئه حتى اصبحت بعض الاشجار والكهوف والمغاور والقباب والقبور والاضرحة موضع قداسة وشفاعة اقرب للعبادة . وحتى اضحت تعاليم الاسلام التي تضبط المجتمع وتحكم روابطه نسيا منسيا . فعاد الغزو والسلب والنهب ليكون مصدر العيش في الصحراء . ورخصت قيم الحياة فيها حتى كان الاسلام لم يظهر في شبه الجزيرة العربية ولم يترك اثرا حضاريا على رمالها ولا في عقول ابنائها ونفوسهم . في تلك الظروف العصيبة التي تزخر بالعديد من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ظهر الملك عبدالعزيز فاستعاد الرياض علم ١٣١٩هـ الى ان تم على يديه توحيد المملكة علم ١٣٥١هـ .

كريم وصادق ..

وحول شخصية الملك عبدالعزيز كتب الدكتور فون ويزل الذي زار جلالته سنة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٦م « ... وفي ابن سعود ميزة اخرى وهي انه كريم وصادق وقد حادثته مرتين في شؤون مختلفة كان بعضها دقيقا جدا فلم الحظ قط انه يلبس الباطل ثوب الحق .. نعم كان سياسيا . احيانا في اجوبته ـ فلا يقول كل ما يعرفه ـ ولكنه لم يتلفظ بكلمة واحدة غير صادقة والظاهر ان هذا شانه مع الجميع » .

واضاف الدكتور فون ويزل «ما قابلت القناصل الاجانب في جدة قالوا لي : اذا قال لك ابن سعود شيئا فثق انه يقول لك الحقيقة التي لا تشوبها شائبة» .

ـ ويقول ناصر الدين رينيه الكاتب الفرنسي المسلم في كتابه «الحج الى بيت الله الحرام» الذي صدر سنة ١٣٤٨هـ واصفا خطبة الملك عبدالعزيز في الحجاج «فالرزانة والرجولة الكاملة والاعتداد بالنفس كلها تتفجر في خطبه ورغم هذا كله فقد كنا نحس بان وراء هذا الهدوء وهذه البساطة وهذه الرزانة حزما وعزما وبطولة فذة يختص بها» .

ـ ويقول كيرمت روزفلت في كتابه «العرب والتاريخ والزيت» الذي خص الملك عبدالعزيز بجانب كبير من حديثه عن الجزيرة العربية . «وهو يمتلك لب كل زائر يفد عليه من الخارج . ويمنحه صبرا لا ينفذ وحبا للاستطلاع لا حد له . وله براعة نادرة في ان يجعلك تشعر بانك فرد في اسرته القريبة . على الرغم من توسط ترجمان بينك وبينه فيما تتبادلان من حديث» .

ـ وقال كنث وليامز عن مواهب ابن سعود الخطابية انها عظيمة . «وهو اذا تكلم تدفق كالسيل .. يحب التحليل ورد الشيء الى اصله . شديد الولع بتشريح المواضيع تشريحا يدل على ذكاء وفطنة ولباقة . يخاطب البدوي بلهجة البدوي . والحضري بلهجة الحضري . وما استمع اجنبي اليه الا خرج مفتونا بحديثه» .

ـ ويقول خير الدين الزركلي في كتابه «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» (سر القوة في حجة عبدالعزيز يرجع الى عقله الذي كان يسبق لسانه . وانه ينسى العاطفة امام المنطق . ولا يقول الا ما يعتقد» .

ـ ويقول حسين العسكري الامين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية «استطاع القائد الفذ الملك عبدالعزيز يرحمه الله ان يقيم صرح هذا الوطن على دعائم متفردة ليس لها نظير في وحدات قامت ثم بادت لانها كانت تفتقد الى العنصر الاساسي للبناء . لكن الوحدة التي اقامها القائد الملهم الملك عبدالعزيز لجمع شتات الجزيرة العربية وتوحيد قواها كان اساسها العقيدة ومظلتها راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» لهذا كان من الطبيعي ان يكون التوفيق حليف هذه الوحدة الانموذج التي اصبحت في عالم اليوم تجربة رائدة فريدة حيث انصهرت في بوتقتها الامة كلها وتحول كل فرد بهذا الانصهار الى مدافع عن اسباب بقائها وقوتها» .

وبعد .. ماذا يمكن اضافته .. فلقد كان عبدالعزيز اماما وملكا ومصلحا وقائدا شجاعا فكان لا يخشى في الله لومة لائم . يقول يرحمه الله «الاسلام عزيز عليّ ورهبته في قلوب اعدائه كبيرة . فواجب المسلم ان يقومَ بالدعوة الى عبادة الله عبادة خالصة وان يسعى لاصلاح شؤون المسلمين . اصلاحا حقيقيا لا نظريا» .

ويضيف الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته . «دين محمد ﷺ دستوري وقانوني ونظامي وشعاري .. فاما حياة سعيدة على ذلك واما موتة شهيدة» .

ـ هذا غيض من فيض والله اسال المزيد من التوفيق لقادتنا وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ليواصلوا المسيرة الخيرة للاخذ بالبلاد وبالعباد الى مدارج التقدم والازدهار بما يحقق التكامل في مختلف المجالات . وبذلك نؤكد للعالم اجمع اننا على الدوام صانعوا حضارة . حضارة لا تشقى لكنها تسعو بالانسان وتسعده . لانها مبنية على اخلاقيات في إطار ما يوجه به الاسلام .



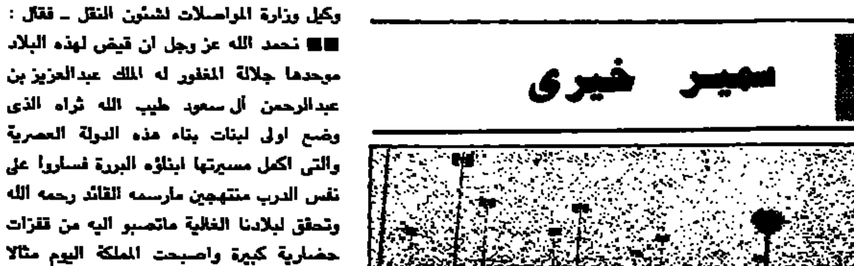
صورة وتاريخ

■■ الملك سعود ـ رحمه الله ـ يجري اول مكالمة هاتفية دولية من الرياض وذلك علم ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م ويظهر الى جواره كل من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز . وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز . وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز . وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ـ رحمه الله .

■■ أبناء الوطن يحتفون بيوم الوطن

دكتور الراجح : بتوحيد المملكة بدأ عهد جديد للبناء والتنمية والتطور

د. [illegible] : علينا كمواطنين ان نحافظ على مكتسباتنا الحضارية
د. باجودة : من كان يتصور أن المملكة ستصبح دولة مصدرة للحبوب



عندما يعبر أبناء الوطن عن مشاعرهم في يوم الوطن فانهم يحرصون على تجسيد روح الانتماء لهذا الكيان الشامخ والكل يملؤه الفخار والاعتزاز بهذا الانتماء .. وتنساب الخواطر في عفوية لتعرب عن مظاهر الوفاء والعرفان للوطن بما اغدقه على أبنائه من عطاء زاخر .. بفضل ماحباه الله اياه من مصادر الخير .. ثم بفضل الاستغلال الأمثل من قبل قادة الوطن لهذه المصادر التى سخرت عائداتها لخير المواطن ورفاهيته وليس ادل على ذلك من تلك الانجازات العملاقة التى تقف شاهدا على اخلاص القادة والرعية لهذا الكيان الذى شرف الله ابناءه بخدمة الحرمين الشريفين .

د. حسن باجودة

د. راشد الراجح

استطلاع سمير خيرى

●● معالى الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى ورئيس النادى الادبى بمكة المكرمة تحدث عن هذه المناسبة فقال :

■■ عندما نرجع لتاريخ هذه المملكة وما تنعم به من امن واستقرار ولله الحمد نجد أن ذلك يعود الى تحكيم الشريعة الاسلامية فبعد ان وحد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه اجزاء هذه المملكة الغالية تحت مسمى المملكة العربية السعودية وجعل شعارها لا اله الا الله محمد رسول الله ذلك الذى يحمله علم المملكة الخفاق فى جميع ارجائها المترامية الاطراف اصبح المواطن بحمد الله وتوفيقه بسبب تطبيق الشريعة الاسلامية فى سلوكياته وحياته وفى جميع المحاكم الشرعية فى انحاء هذه البلاد المقدسة ـ اصبح يعيش فى أمن واستقرار يأمن على نفسه وعلى دينه وعلى عرضه وعلى ماله وهذا من أهم ماتتميز به بلادنا .

عودة الى الماضى

وعندما يرد ذكر المملكة العربية السعودية وتوحيدها فى دولة واحدة دستورها القرآن الكريم فالذكرى تعود بنا الى ماكانت عليه هذه الجزيرة قبل الاسلام ولنرجع قليلاً لهذه الذكريات حيث كانت هذه الجزيرة تعيش قبل الاسلام فى فوضى قبلية لانظير لها فجاء النبى محمد ﷺ ووحدها فى دولة واحدة وكانت فى المدينة المنورة المنطلق لانشاء دولة الاسلام الاولى التى انتشرت وشملت هذه الجزيرة العربية ثم توحدت بلاد المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ووصل المسلمون الى اوروبا وجنوب شرق اسيا واصبحت كلمة لا اله الا الله ترفرف فى كل مكان وقد ظل الاسلام فى بلاد الاندلس ثمانية (?) عام .

ثم مرت طفرات على هذه الجزيرة فكانت قبيل توحيدها على يدى مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز قبائل متفرقة متحاربة وبدأ بتوحيدها عهد جديد من الوئام والبناء والتنمية والتطور .

حديث عن التعليم

ولنتحدث عن التعليم على سبيل المثال قبل ثلاثين سنة كيف كان وكيف هو الان ولم تكن هناك جامعات وكانت فقط كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة قبل اربعين سنة انشأها المغفور له الملك عبدالعزيز وكلف الشيخ محمد بن مانع رحمه الله بادارتها والاشراف عليها

ثم انشئت كلية الشريعة بالرياض ثم انشئت جامعة الملك سعود وتتابع انشاء الجامعات فى بلادنا .. وكان مسك الختام جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

هذه الذكرى عندما نعود اليها نرى الفارق الكبير فى مستوى التعليم والنهضة التعليمية فى بلادنا وماقامت به جامعاتنا من دور كبير فى تخريج اجيال متعددة من الادباء والمفكرين والباحثين والعلماء وفى كل مجالات الحياة ثم تطورت نواح كثيرة فى هذه البلاد منها الجانب الاقتصادى والجانب الصحى والطرق والمواصلات وتطور وسائل الاتصالات واعمار المدن والنهضة العمرانية الهائلة كل ذلك جاء بمجهودات الحكومة السعودية بفضل من الله أولاً وتوفيقه ثم بدعم من قادتها وعلى مراحل التاريخ ونحن نعيش هذا العصر العظيم فى ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين ولننظر الى القرى والهجر كيف تحولت الى مدن تصبح بكافة الخدمات بحمد الله استقر التعليم فى بلادنا وتطور تطوراً هائلا خلال فترة زمنية قصيرة من عمر التنمية واصبحت تمنح جميع الدرجات واعلاها فى كل الجامعات بما فيها الماجستير والدكتوراه واصبح اعداد الطلاب بالملايين والمقارنة بين النهضة التعليمية فى بلادنا فى هذا العصر وماكان التعليم عليه قبل ثلاثين عاماً نجد الفارق كبيرا جدا فالرسم البيانى لهذه الخطوات غير منضبط بمعنى انه غير قياسى ومتصاعد بشكل رهيب .

ولاننسى وسائل الثقافة وماحدث بها من تطور كبير من خلال وسائل الاعلام سواء المسموعة او المقروءة او المرئية بالاضافة الى الاندية الادبية والثقافية والرياضية ويجب على كل مواطن سعودى ان يحافظ على منجزات هذا البلد المعطاء ونشكر الله على نعمه الكثيرة ان من علينا بهذه النعم الجليلة واتمنى اخيراً فى كلمتى بهذه المناسبة ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وحكومتنا الرشيدة لخدمة هذه البلاد الطاهرة وخدمة الاسلام والمسلمين واتمنى من الله ان يديم علينا نعمة الآمن والأمان والإسلام التى نفتخر بها دائماً وابداً .



●● وتحدث الدكتور عبدالله اسحاق عطار عميد الكلية المتوسطة بمكة المكرمة فقال :

■■ إن هذا اليوم المبارك يذكرنا بنعمة الله عز وجل الذى وفق فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على جمع كلمة ابناء الجزيرة العربية على قلب رجل واحد تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

ثم أخذ ابناؤه الولاية من بعده والسير على منهجه فزادوا من هذا الترابط بفتح قنوات الاتصال بشتى انواعه حيث تم ربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب سواء كان بالمواصلات البرية ذات الخطوط السريعة وعلى أحدث المواصفات العالمية او من خلال الهاتف الذى وصل الى جميع المدن وكثير من القرى او الاعلام بجميع انواعه المسموعة او المرئية او المكتوبة والذى غطى جميع ارجاء المملكة الحبيبة .

اما التعليم فقد حظى بنصيبه مثله مثل بقية المرافق الاخرى حيث فتحت جميع المدارس بجميع مستوياتها حسب حاجات المناطق وانشئت الجامعات التى استطاعت ان تحصن شباب هذا البلد بالعلوم التى تخدمه وتقوم على تطويره وفق طموحات ولاة الامر .

كما اننا يجب ان نذكر دور الصحة فى هذا المجال او هذه الذكرى الكريمة حيث نرى المستشفيات والمستوصفات الحكومية والخاصة وقد انتشرت فى كل مكان لعلاج المرضى بواسطة الاجهزة الطبية الحديثة

اما الامن وبجميع فروعه فقد تم تجهيزه بما يضمن امن وسلامة المواطن السعودى كى ينام والعيون ساهرة لحمايته كما ان الزراعة والصناعة والاهتمام بالثروة الحيوانية سواء كانت البرية منها او المائية ظهرت معالمها على البلاد بالاضافة الى ان صندوق التنمية العقارى استطاع ان يحقق الهدف الذى انشىء من اجله حتى انه ساعد على ظهور المبانى السكنية والتجارية بشكل ميسر ولله الحمد فى الوقت الراهن

وما علينا نحن المواطنين الا ان نحمد الله على نعمه المتعددة ويبقى من واجبنا ان نحافظ على هذه المكتسبات التى تحققت لنا فى ظل العهد السعودى الزاهر كما نطلب منه عز وجل ان يكلل جهود خادم الحرمين الشريفين واهتماماته الخاصة بالمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بالنجاح حتى تظهر بثوب جديد يساعد ضيوف الرحمن على اداء فريضة الحج بسهولة اكثر وان يوفقه لما فيه مصلحة بلادنا والأمة العربية والإسلامية إنه سميع مجيب ..

الأمن أولى النعم

●● وقال الدكتور حسن باجودة رئيس قسم الدراسات العليا للغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

■■ ونحن فى هذه المناسبة السعيدة مناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية دولة لا اله الا الله محمد رسول الله التى اسسها بفضل الله تعالى أسد الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه نود ان نسجل بعض النعم التى نتنعم بها بفضل من الله ثم بجهود قادة هذا البلد المخلصين واولها نعمة الامن الذى نعيش فيه بحيث ان من يقطع الجزيرة العربية من شرقها لغربها ومن شمالها لجنوبها يسافر قرير العين مرتاح البال مطمئن الفؤاد حتى ولو كان وحيداً ولو قارنا هذا الحال بما كانت عليه الجزيرة العربية قبل توحيدها لسمعنا العجب العجاب من الحوادث والجرائم التى كانت تحدث بها فقد سمعت من بعض الشيوخ المكيين ونحن فى وليمة بالقرب من جبل الكعبة من ناحية جرول فى مدينة مكة بأن ذلك المكان غير البعيد عن المسجد الحرام لم يكن آمناً قبل توحيد هذه البلاد على يد صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله وقد تطرق الحديث الى ما كان يحدث بالطرق واثناء السفر من سرقة وقتل ونهب وما كان يتعرض له ضيوف الرحمن من حوادث مماثلة .

واذا بحثنا عن السبب فى ذلك لوجدنا ان ضعف السلطة وعجزها فى تلك الايام عن إقامة حدود الله تعالى وتطبيق احكامه بالاضافة الى الجهل وقلة العلم الذى كان يسود تلك القبائل التى كانت منتشرة فى ارجاء الجزيرة العربية .

وحينما وحدت البلاد تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وباسم المملكة العربية السعودية وطبق شرع الله فى ظل المغفور له الملك عبدالعزيز عاد الأمن والأمان لهذه الجزيرة العربية وانتشر العلم النافع وتطور التعليم واصبح الجميع اعضاء نافعين فى هذا المجتمع ونهض التعليم نهضة كبيرة وخاصة تعليم البنات فى ظل الحجاب الذى يصون للمراة المسلمة ذاتها وعفتها وانطلقت لتمارس دورها فى نشر العلم وانتقلت فى كل مدينة وقرية لتقوم بمسؤولياتها التدريسية وتقطع احيانا بعضهم عشرات بل مئات الكيلو مترات من اجل مهنة التعليم الشريفة .

الأمن الغذائى

ولم تقتصر هذه النهضة على التعليم النافع احد بواعث الامن الذى نرفل فيه انما شملت الامن الغذائى والحقيقة تكشف عن وجهها فمن كان يصدق ان هذه الجزيرة العربية المعروفة بصحراويتها بأن تصبح من الدول المتقدمة على مستوى العالم فى مجال انتاج الحبوب والتمور ؟ من كان يتصور بأنها ستكون يوما مصدرة للحبوب والتمور الى كثير من الدول التى تجرى فيها الانهار ؟ ان الحقيقة تقول ذلك وهى اكبر من كل خيال وتصور .

النهضة العمرانية

ان النهضة العمرانية والحضارية الشاملة التى تحققت بهذه البلاد خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة منذ ان تأسست على يد المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله تحتاج الى مجلدات والى كتب لتسجيلها فقد تحققت بفضل من الله ثم بمجهود المسؤولين فى هذه البلاد والذين يعملون ليلاً ونهاراً فى سبيل تطويرها .

وفق الله الجميع لما فيه خدمة بلادنا وأمتنا ..

أولى لبنات البناء

●● وتحدث المهندس احمد يوسف التركى ـ وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل ـ فقال :

■■ نحمد الله عز وجل ان قيض لهذه البلاد موحدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذى وضع اولى لبنات بناء هذه الدولة العصرية والتى اكمل مسيرتها ابناؤه البررة فساروا على نفس الدرب منتهجين مارسمه القائد رحمه الله وتحقق لبلادنا الغالية ماتصبو اليه من قفزات حضارية كبيرة واصبحت المملكة اليوم مثالا فريدا للتطور الحضارى ولكل اوجه الحياة والتى تم انجازها خلال فترة زمنية وجيزة .

انجازات النقل والطرق

وفى هذه المناسبة الغالية والتى نعتز بها جميعا لابد لنا من الاشادة بما حققه قطاع النقل والطرق من انجازات فاقت كل التصورات وبطبيعة الحال فان ذلك لم يكن مستغربا فقد كان هذا القطاع من اولى القطاعات التى اولاها الملك عبدالعزيز رحمه الله عنايته يقينا منه بانه السبيل لتحقيق مايصبو اليه من ايصال ثمرات الحضارة الحديثة الى كل بقعة من بقاع المملكة لان النقل والطرق هما انطلاقة العبور الرئيسية لتحقيق الانجازات الحضارية وفى شتى المجالات الصناعية والزراعية والتعليمية والاجتماعية وغيرها .

وبفضل من الله ثم بفضل الدعم والتوجيه واهتمام اولى الامر فقد حظى قطاع النقل والطرق بالمملكة بالعديد من الانجازات واصبحت لدينا شبكة حديثة من الطرق والجسور والانفاق ذات قدرة عالية على استيعاب وتصريف حركة المرور المتزايدة وبما هيأ ربط مختلف مدن ومناطق المملكة ببعضها البعض وبالدول المجاورة الامر الذى ساعد على دفع عجلة التنمية وانجاح برامجها ومواصلة السير وبخطى ثابتة فى مشاريع التنمية فى شتى المجالات كما استطاعت مرافق النقل الوطنية تلبية احتياجات النقل وتيسير حركة انتقال البضائع والمواد الخام والالات والاجهزة وغيرها وتسير وزارة المواصلات فى انتهاج برامجها الهادفة الى زيادة كفاءة وفعالية هذه المرافق وبما يهيىء تأمين خدمات النقل الفعالة والمتطورة وفق احدث اساليب العصر سواء كانت فى مجال نقل الركاب او البضائع وذلك لقناعتها التامة بان النقل والطرق هى الهيكل الاساسى لبناء الحضارة والتقدم وتحقيق التقدم المنشود ومما لاشك فيه ان ماتم تحقيقه من انجازات حضارية وفى مختلف المجالات خلال الفترة الزمنية القصيرة الماضية ليقف شاهدا على الرغبة الصادقة لراعى نهضتنا وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين حفظهما الله فى اتخاذ كل مامن شأنه تحقيق الرخاء والازدهار والرفاهية للمواطنين واعلاء شأن هذا الوطن الغالى .

م. التركى : المملكة أصبحت مثالا فريدا للتطور الحضارى

د. الدهاس : اليوم الوطنى منعطف بارز فى تاريخ الجزيرة العربية

اعتزاز وشموخ

●● ويقول الدكتور فواز بن على الدهاس رئيس قسم التاريخ بجامعة ام القرى :

■■ لاشك انه فى حياة الامم والشعوب وقفات هامة تستعيد من خلالها ماتم من انجازات وحسابات وتخطط لمستقبل الايام .. ونحن فى هذه الايام السعيدة كشعب من شعوب العالم نقف باعتزاز وشموخ الارض التى نشأنا عليها لنتأمل تاريخ هذه المملكة الحبيبة الذى سطره الاباء والاجداد بحبهم للارض والتراب ان اليوم الوطنى يمثل بحق منعطفا بارزا فى تاريخ هذه الجزيرة الابية ولاغرابة فى ذلك فلقد تعودنا هذه الوقفات فى كل عام لنحى البطل الاسطورة الذى خلده التاريخ لنجاحه وتحقيقه ماعجز عنه غيره من ابطال التاريخ .. فلقد جمع امة بعد فرقة ووحد الصف ولم الشمل بعد شتات وارسى دعائم الامن والامان ونشر العلم بعد ان ران الجهل ردحاً من الزمن ودافع عن الحق واعلى كلمته .

وبهذه الأسس تم البناء واستمر العطاء .. واستمد شموخه وعزته من أحكام الشريعة الاسلامية الغراء وتعاليمها والتى لو لم يهيىء لها الله عز وجل الرجل الفذ الذى استطاع بعبقريته ان يحول البلاد من فرقة اقليمية وقبلية الى وحدة شاملة متكاملة لولا هذه الشخصية القوية بايمانها بالله لما تحقق لها ذلك فشخصية صقر الجزيرة رحمه الله كانت تتسم بالشدة فى غير عنف وباللين فى غير ضعف مما مكنه من تطبيق احكام الشريعة بدقة نعمت البلاد على اثرها بأمن وأمان ظل وسيظل ان شاء الله مضرب المثل فى المجال الدولى

فالمعروف ان اى شريعة مهما بلغت من الصرامة والقوة لايمكن ان تكتسب هذه الصفة ويتحقق لها النجاح الا بدقة تطبيقها وتنفيذها وهذا ماتميز به هذا العهد الزاهر من تاريخ الدولة السعودية الحديثة بدءاً بمؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى عهدنا الحاضر فى ظل خادم الحرمين الشريفين وذلك بحكم البيئة الدينية التى ترعرع فيها البيت السعودى الكبير حكومة وشعباً .

اننا بحق نعتز بسعوديتنا التى مافتئت تعمل وتشارك فى كل مجال يتحقق لها أن فيه خدمة للاسلام والمسلمين وهو دور لعمرى قل ان تبرز فيه دولة مالم يكن لها رصيد قوى من الحب والاحترام الدوليين وهو بلاشك ماتتمتع به حكومتنا الرشيدة ولقد اكد هذا الدور مؤسس هذا الكيان الكبير وموحده المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وحافظ عليه من بعده أبناؤه البررة ويبرز بشكل ملفت للنظر فى عهد خادم الحرمين الشريفين .

يوم تاريخى

●● وتحدث الاستاذ سعد بن عبدالله المليص .. امين عام جمعية البر الخيرية بالباحة فقال :

■■ قال الله تعالى : «الذين إن مكنهم فى الارض اقاموا الصلوة وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» ـ الاية ٤٢ سورة الحج .

اليوم الوطنى الذى تحتفل به أمتنا السعودية كل عام يعد يوما بارزا فى التاريخ وشاهدا على بناء قاعدتها العريضة وانطلاقا لاصلاح واستصلاح أمم طالما تلمست الطريق السوى لهدايتها .

فمنذ ان توحدت هذه المملكة فى ٢١ جمادى الثانية ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م بعد زمن طويل من الجهاد النفسى والميدانى بالمال والنفس وترقبت الامم خارجا وداخلا توحيد عقيدتها وفكرها وصفها ونظمها اقام جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مجتمعا من قبائل متنافرة كانت تحارب بعضها البعض فاقام رحمه الله ـ بهذا المجتمع أمة متعطشة الى الامن والاستقرار فبنى دولتها على اسلم القواعد وأمتن الأسس فصدقت نية المجاهد الكبير جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ وتضافرت جهود المستنين بسنته من بنيه وحفدته وبنى شعبه فكان العطاء المبارك وفيرا حتى شمل معظم كوكبنا الارضى واضحت مملكتنا مركز عطاء وامن واستقرار وعلم وتعلم وتعليم وصناعة وزراعة وتكنولوجيا وتقنية يرنوا اليها العالم على اختلاف جنسياته وينظر الى شعبها وحكامها بعين الاكبار والتقدير .

خدمة الشعب واجبة

واننا اذ نحتفل بهذه الذكرى فاننا نحتفل بعطاء واصلاح وقيم وشيم يتوارثها الخلف بعد السلف من أبناء واحفاد هذا الرجل العظيم الذى طالما يتحدث عن واجبه تجاه خدمة امته فيقول :

واقواله كثيرة ـ لخدمة شعبيه السعودى والشعب العربى والمسلم : «ان خدمة الشعب واجبة علينا لهذا فنحن نخدمه بعيوننا وقلوبنا ونرى ان من لايخدم شعبه ويخلص له فهو ناقص شعبنا العرب فنحن من العرب واليهم وخدمة الاسلام والعرب واجبة علينا بصفة عامة» .

منهج القيم الفطرى

وهكذا تصبح اقوال الملك الراحل فى حياته واقواله بعد مماته دستورا يحتذى به كهول وشباب امتنا السعودية ، ومما لامراء فيه ان صلاح هذا الملك السلفى اصلح الله به بنيه وشعبه وأمته ووطنه الى يومنا هذا ..

رحمه الله وجمعنا الله به فى دار كرامته فقد رسم جلالته رحمه الله واصحاب الجلالة من ابنائه لهذه الامة منهج القيم الفطرى الذى درأ عن امتنا الفساد والشرور وحل بها مشاكلها العقائدية حتى عادت الى سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وعبدت الله وحده وحملت راية التقدم التى نصبت على قاعدة فريدة فى تكوين هذه الدولة أرضا وتهذيب انسانها فردا وجماعة على اسس متينة تتلخص بنيتها كما جاء فى نهج دولتنا من تجديد الايمان بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا وتصور الفرد للكون والانسان والحياة تصورا كاملا لترسخ عقيدة أهل السنة والجماعة فى خلد الفرد والجماعة ووجوب طلب العلم للفرد ووجوب توفيره على الجماعة «اي الدولة» جماعة المسلمين واعطاء المراة فرصتها مع شقيقها الرجل للتعلم بما يتفق مع فطرتها التى فطرها الله عليها واعطاء التعليم الاولوية فى الخطة العامة للدولة «. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ...»

الخلف الصالح

هذا بالاضافة الى توعية الامة لتسير مع التطورات الحضارية العالمية والاخذ بكل جديد لايتعارض مع ديننا الحنيف والعودة بالناشئة الى اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم لتكون لغة التعليم فى كل مراحله فتزاحمنا تحت لواء العزة والكرامة الذى استلمه بامانة الخلف الصالح من أبناء الوطن السعودى الملك السلفى جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز والملك المناضل المجاهد الغيور فيصل بن عبدالعزيز والملك الصالح خالد بن عبدالعزيز ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك البانى فهد بن عبدالعزيز الذى حمل هذه الراية بقوة وعزم واعانه على حملها هذا الشعب الوفى الابى ويؤازره ولى عهده الامين واصحاب السمو الامراء فاتسع مهرجان الرضى بين طبقات شعبنا الوفى حتى برز هرم النمو والتطور لهذه المملكة علما وتعلما واقتصادا .. وزراعة وصناعة وتكنولوجيا وتقنية وحضارة وخلقا واخلاقا .

تقوى الله

ولاشك ان جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وابناؤه ذووا القدرة الحسنة والفكر الصافى الذى ينهل من الشريعة الاسلامية دستورا وابناء هذا الشعب كانوا مهيئون لصناعة وبناء حضارة وكتابة تاريخ جديد على ارض هذا الوطن وكان ابرز ما فى عدة وعتاد هذه النخبة المباركة من العائلة السعودية المجيدة وشعبها الوفى من مقدمات النصر ـ تقوى الله والتمسك بسنة نبيه ﷺ فكان لصقر الجزيرة وأبنائه واحفاده والخلص من شعبه ذلك النصر المؤزر والتقدم المضطرد فى معترك الحياة حتى يومنا هذا .

رجل المواقف الوطنية

فهذا يومنا الوطنى لحمه الفواصل بيننا نشترك جميعا ـ حكومة وشعبا ـ فى ذكراه ونعيش معطيات انجازات ذلك الراحل العظيم عبدالعزيز آل سعود وابناؤه ذوو العزم والاباء والعطاء ويقود مسيرتنا اليوم رجل المواقف الوطنية والدولية والاهداف الطموحة والقيادة الفذة ـ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين وابناء الاسرة السعودية الكبيرة الذين وضعوا هممهم فى خدمة هذا الوطن والرقى به فجمعوا بين الكيف والكم وانكروا ذواتهم فى جانب الله واعطوا حق الدين والوطن ـ فكان العطاء الوفير بتسهيل من الله وعون منه .

الايمان بالوحدة

●● وتحدث الاستاذ خليل عبدالرحمن كوشك مدير عام الاوقاف والمساجد بمكة المكرمة فقال :



خليل عبدالرحمن كوشك

■■ منذ ثمانية وخمسين عاما والمملكة تحتفل باقامة المهرجانات والاستقبالات فى أول أيام الميزان وفى كل عام تزداد الفرحة ويزداد الايمان بالوحدة فى هذه الوحدة الا نتاج رغبة ابناء هذا البلد الطاهر عندما تجمعوا فى مكة المكرمة منذ ٥٨ عاما مضت ورفعوا للوالد البانى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه برقيات من كل جهة تؤيد ما طالبت به مكة المكرمة فصدر المرسوم الملكى بتحقيق هذه الرغبة الغالية رقم ٢٧٩٦ فى ١٧/٥/١٣٥١هـ فكان اول احتفال بهذه الفرحة الغالية فى مكة المكرمة وترأس الاحتفال صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله والذى خاطب ابناء أم القرى بقوله . «لا استطيع ان اعبر لكم عما يخالجنى من السرور فى هذا اليوم الذى من الله به على هذه الامة العربية المسلمة بتوحيدها ضمن مملكة واحدة وان جلالة الملك يشكر لكم هذه الغيرة التى ابديتموها والاخلاص الذى اظهرتموه وقد تفضل جلالة مولاى نزولا على راى الامة فاصدر امره الكريم بالموافقة على رغباتكم» .

ان انطباعاتى اكثر من ان اعبر عنها انها لفرحة تغمر كل مواطن يفخر ويعتز بانتمائه لهذا الكيان الشامخ .

قصة اشبه بالاساطير

نبيل عبدالسلام خياط

●● ويقول الاستاذ / نبيل عبدالسلام خياط مدير مكتب مدير التعليم ومدير العلاقات العامة بادارة التعليم بمكة المكرمة .

■■ لقد كان لتأسيس هذا الكيان قصة اشبه ماتكون بالاساطير بدات بانطلاقة مؤمنة قام بها شاب فى مقتبل العمر وذلك من اجل استعادة ملك أبائه واجداده .. هذا الشاب هو جلالة الملك عبدالعزيز الذى استطاع استرداد مدينة الرياض من ايدى مغتصبيها وكان ذلك فى اليوم الثالث عشر من شهر شوال من عام ١٣١٩هـ فى عملية بطولية رائعة كانت نقطة الوصول .. وقد استطاع الملك عبدالعزيز رحمه الله القائد الفذ والفتى الموهوب بذكائه الفطرى ان ينشىء دولة كبيرة على اتساع مساحة تبلغ ثلثى شبه الجزيرة العربية تمتد من الخليج العربى شرقا الى البحر الاحمر غربا والى العراق والاردن وفلسطين شمالا والى اليمن وحضرموت جنوبا .

وهكذا استطاع هذا الفتى ان يعيد بناء امته عبر سلسلة من الانتصارات التى اتاحت له ان يحقق وحدة هذه البلاد وتماسكها ضمن اطار مملكة اطلق عليها اسم «المملكة العربية السعودية» وكان ذلك فى الحادى والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام ١٣٥١هـ والذى اصبح اليوم الوطنى للمملكة . تتجدد ذكراه الغالية كل عام . وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد أرسى قواعد الحكم على كتاب الله وسنة رسوله الكريم .

وانه لمن حسن الطالع لهذه المملكة ان الله سبحانه وتعالى افاء للملك عبدالعزيز أبناء يتصفون بالحكمة والاخلاص لدينهم وأمتهم استطاعوا حمل الرسالة على خير وجه وواصلوا بها السير على النهج الذى سار عليه والدهم وذلك من أجل تدعيم البناء الكبير وتحديث الدولة ودعم التنمية والنهوض بدور المملكة الفعال فى خدمة قضايا الاسلام والمسلمين ..

وخلال زمن وجيز ظهرت النتائج الخيرة لهذا العمل الطيب وتحقق للمملكة كل تقدم وازدهار وسارت خطط التقدم والتطور والانماء فى خطوط متوازية ليس لها نهاية وكل ماتحققت من انجازات كانت بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل تمسك هذه البلاد بكتاب الله وسنة رسوله وجعلها دستورا لها فى كل اعمالها

حقا انه يوم مجيد يوم خالد يوم لاينسى . لانه فى النفس وللنفس .. فيه الفخر والاعتزاز .. فيه الحب والاخلاص . فيه الولاء والانتماء الى هذا الوطن المعطاء .

حقا هى أمة الاسلام والسلام والخير .. وقد اتخذت من الصدق منطلقا ومن الامانة نهجا . ومن الوفاء أسلوبا وعملا وتطلعا ..

يوم الوطن :

ذكرى غالية تعيدنا الى جذورنا

يصادف هذا اليوم (٢٣ صفر) مناسبة عزيزة على قلب كل انسان يفيض قلبه بحب هذا الكيان الكبير ، والمملكة العربية السعودية ـ هذا الكيان الذي وطد دعائمه وأسسه جلالة المغفور له ـ الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه مسطرا في سجل الأمم الناهضة بأحرف من نور جهاد وتضحيات وملاحم قيام دولة وبناء أمة تضطلع بمسئولياتها العربية الاسلامية بكل ما تحمله هذه الامانة من اعباء ولتؤدي تجاه ما حباها المولى جل وعلى من رسالة للبشرية جمعاء ، وهي الدولة التي تتشرف باحتضان أطهر بقعتين على وجه البسيطه مكة المكرمة والمدينة المنورة .

ولقد كان الملك الموحد عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه مثالاً لا يتكرر في تجسيد الشجاعة الايجابية وبلورة الصالح الاجتماعي في كيان واحد تنسكب فيه كل الوحدات الاجتماعية والقبلية محققا لها بدعم ابنائه البررة من بعده اضخم انجاز تنموى عرفته البشرية في المجالين الانساني والمدنى في التاريخ المعاصر .

لقد أضحى هذا اليوم ذكرى غالية تعيدنا الى جذورنا وتذكرنا بقيمنا وتدفعنا الى بذل المزيد من العمل وطلب العلم لتحقيق المزيد من الحضور العالمي من جهة والمزيد من الرفاهية لابناء وطننا من جهة اخرى . مثبتين ـ كعادتنا ـ للعالم أجمع أن ما نحن فيه من نعمة وأمن وازدهار نتاج رعاية سامية وتفهم واع من قبل ابناء هذا الكيان الكبير وليس .. ذلك علينا بكثير .

فيصل بن فهد بن عبد العزيز
الرئيس العام لرعاية الشباب



الأدبي

ملحق اسبوعي يصدر كل احد

محمد موسم المفرجي

داخل العدد

رابطة الأدب الاسلامي تعقد مؤتمرها في استانبول

محمد قطب : أعداؤنا يستخدمون الأدب ضد الاسلام وأخلاقياته

عقدت الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي العالمية مؤتمرها العام الثاني في مدينة استانبول بتركيا في المدة الواقعة بين يوم الاحد الواقع في الحادي عشر من شهر محرم ويوم الاربعاء الواقع في الخامس عشر منه عام ١٤١٠ هـ والموافقة للثاني عشر من شهر اب الى السادس عشر منه علم ١٩٨٩ م ، وحضره عدد من الشخصيات الاسلامية من مختلف اقطار العالم الاسلامي .

وقد بدا المؤتمر بحفل الافتتاح ، وكان على راس المتحدثين فيه سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي رئيس الرابطة ، حيث القى كلمة بيّن فيها ان كلمة (ادب) في العربية ، قد ارتبطت منذ القدم بمعنى الخلق ، ودلت على الاغراض النبيلة والسلوك الانساني الرفيع وينبغي ان نحافظ على هذه العلاقة ، ونغار عليها كما نغار على قيمنا وحرماتنا ، ولا سيما في هذا العصر الذي اصبح فيه من اقوى العوامل في الافساد والاصلاح لذلك لا يجوز بحال ان نفصل الادب عن الاخلاق .



● محمد قطب



● ابو الحسن الندوي

والقى الاستاذ الكبير محمد قطب كلمة قال فيها : ان الادب لا بد ان يكون في خدمة الدعوة ، فان اعداءنا يستخدمونه ضد الاسلام واخلاقياته وان الاداب من اقوى الوسائل التي ـ ان استعملناها في بيان حقيقة الدعوة وكشف الشبهات ـ نكون قد ادينا واجبا مهما ، ولو ان الادباء اليوم جندوا انفسهم لشرح قضايا المعذبين في الارض وإزالة المحن التي اكتنفت العالم ، لادوا للدعوة خدمة عظيمة ، ولا سيما اذا قدموا ذلك بالتعبير الجميل المؤثر غير المباشر . وكذلك فان على الادباء ان يقدموا للاطفال ادبا جميلا مفيدا ، وهذا من وظائف الادب الكبيرة .

ثم عقدت الهيئة عدة جلسات ناقشت فيها القضايا الادارية المدرجة في جدول اعمالها وعرضت فيها البحوث المقدمة للمؤتمر حول موضوع (ادب الطفل المسلم) واستمعت الهيئة الى تقارير عن اعمال مجلس الامناء ونشاطات مكتبي الرابطة في شبه القارة الهندية والبلاد العربية ، وناقشتها .

وقد قررت الهيئة تاكيد عالمية الرابطة من خلال تسميتها (رابطة الادب الاسلامي العالمية) واوصت مجلس الامناء بوضع الخطط المناسبة وتنفيذها لتعزيز هذه العالمية .

واوصت بالتوسع في نشر الانتاج الادبي الاسلامي سواء ما كتب منه باللغة العربية ، وما كتب بلغات الشعوب الاسلامية واللغات الاخرى .

واوصت بالتوسع في الاتصال بالجمعيات الثقافية الاسلامية واقامة الندوات والمحاضرات عن الادب الاسلامي ، ونشر اخباره . وطلبت من الاعضاء ان يمثلوا الادب الاسلامي في كل مؤتمر يحضرونه . واوصت بتكثيف الاهتمام بادب الطفل المسلم والعمل على طباعة مجموعات من القصص والاناشيد والمسرحيات والدراسات عنه .

وحثت الادباء الاسلاميين المهتمين بادب الطفل ان يستلهموا موضوعاتهم من كتاب الله عز وجل ، والحديث النبوي ، والسيرة النبوية الشريفة ، والتراجم الاسلامية ، وسائر كتب التراث الاسلامي ، مع مراعاة الشروط الفنية فيما يبدعون .

وناشدت اصحاب الموهبة والقدرة الفنية ان يتخصص بعضهم فيه ، وان يهتموا بابداع النصوص الاسلامية الجيدة التي يمكن ان يستفاد منها في وسائل الاعلام المختلفة .

واوصت النقاد الاسلاميين بتقويم الانتاج المعاصر لادب الاطفال سواء منه المترجم وغير المترجم واظهار ايجابياته وسلبياته .

كما اوصت بتشجيع الترجمة المتبادلة بين لغات الشعوب الاسلامية في ادب الاطفال وبوضع دليل للانتاج الاسلامي المعاصر في هذا الميدان .

واوصت مجلس الامناء باجراء مسابقات لادب الطفل المسلم ابداعا ودراسة ، وبدعم المجلات الاسلامية التي تعنى بادب الطفل .

وان الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي العالمية لتذكر بهذه المناسبة ملايين الاطفال المسلمين الذين يعانون شتى صنوف العذاب والتشريد والتاثيرات التبشيرية المختلفة وتهيب بالادباء الاسلاميين تصوير حياتهم ومعاناتهم .

وتتوجه الهيئة بالتحية والتقدير للادباء الاسلاميين والباحثين الذين يبدعون في ادب الاطفال ودراسته ، وتحثهم على مواصلة انتاجهم وتجويده .

كما تتوجه بالتحية والتقدير الى الهيئات الرسمية والخاصة والصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى التي تعنى بادب الطفل المسلم .

واخيرا تهيب الهيئة بالادباء الاسلاميين الذين يعنون بادب الطفل المسلم وبقضايا الادب الاسلامي الاخرى ان يلتقوا حول الرابطة ويسهموا في نشاطاتها . والله ولي التوفيق .



في الاسكندرية .. ندوة تقول

خالد الفيصل .. شاعر وفنان

الاسكندرية ـ عبد العال الحمامصي :

● اقام مركز الوطن العربي للنشر والاعلام الذي يشرف عليه الكاتب المسرحي السيد حافظ ويراس تحرير مجلته (رؤيا) ندوة ادبية عن الشاعر خالد الفيصل ومحاور شعره وقد تحدث عن الشاعر واعماله الناقد والشاعر السكندري المعروف د . علي الباز . وقد شارك في الندوة عدد كبير من ابرز ادباء الاسكندرية وادباء القاهرة الذين استضافهم المركز .. وقد دار خلال الندوة حوار متشعب مثمر حول واقع الشعر في الوطن العربي وفي السعودية بشكل خاص .



● خالد الفيصل

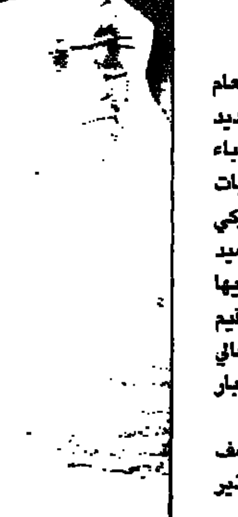
نادي جدة يفتتح موسمه الثقافي

جدة ـ مندوبنا :

● من المقرر ان يبدا النادي الادبي الثقافي بجدة موسمه الثقافي الجديد لعام ١٤١٠ هـ مساء الاحد السادس عشر من ربيع الاول القادم . وقد اعد النادي العديد من النشاطات والامسيات الثقافية التي سيشارك فيها مجموعة كبيرة من الادباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها . ومن اهم نشاطات الموسم الجديد امسيات شعرية للاساتذة حسن عبد الله القرشي ومحمد التهامي ومحمد الثبيتي وهاشم بركي الجحدلي . ندوة عن الاعلام من المقرر ان يشترك فيها الدكاترة عبد الواحد الحميد وعبد الرزاق العصماني وفاروق ابو زيد . وندوة عن الادب السعودي يشترك فيها الدكاترة منصور الحازمي وعبد الله المعطاني ومحمد عبد الخطراوي . كما سيقيم النادي ضمن برنامجه الثقافي الجديد امسيات لتكريم الادباء الرواد وهم : معالي الاستاذ عبد الله بلخير ، الاستاذ محمد سعيد العامودي . عبد الله عبد الجبار والشيخ ابو تراب الظاهري .

وستكون بداية الموسم بمحاضرة للاديب الناقد الكبير الدكتور مصطفى ناصف وهي بعنوان : (مفهوم البيان في النقد العربي) ثم امسية شعرية للدكتور نذير العظمة .

جاء ذلك في تصريح لامين سر النادي الاستاذ محمد علي قدس .

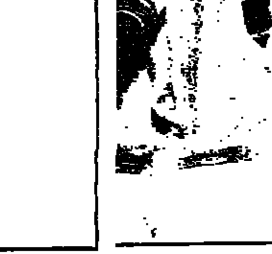


● حسن القرشي

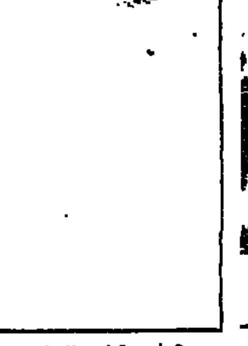


● محمد التهامي





● ابو تراب الظاهري



● عبد الله بلخير

المواهب الشابة في منتدى الدعيس

المدينة المنورة ـ عبد الرزاق حميد المحمدي :

في حديث لملحق الندوة الادبي اكد الدكتور نايف الدعيس صاحب منتدى الفكر والادب ، حرصه على مشاركة المواهب الشابة الواعدة في نشاط المنتدى والذي سيبدا قريبا مع بداية العام الدراسي الجديد .



● نايف الدعيس

وقال الدكتور نايف الدعيس بان من اجل اهداف المنتدى مساعدة الشباب الموهوبين في الشعر والنثر وكافة فنون الادب والمعرفة على صقل مواهبهم واتاحة المجال لهم في النشاط المنبري وكذلك حفز الشباب الاخرين على الاتجاه للادب ومحاولة دراسته وتذوقه ، وان المنتدى مفتوح امام جميع شباب المدينة المنورة او اي منطقة اخرى ممن يرغبون في القاء قصائدهم وقراءة قصصهم وكتاباتهم على الجمهور . كما ان الاساتذة والادباء الذين يحضرون في المنتدى سوف يقومون بنقد وتوجيه الشباب وتصحيح اتجاهاتهم ، والاخذ بايديهم لما يرفع من مستوى انتاجهم الذي يفتح امامهم طريق المستقبل المشرق ان شاء الله .

الملتقى الثاني في دولة الامارات

ابوظبي/ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة فى مطلع شهر اكتوبر القادم الملتقى الثانى للكتابات القصصية والروائية .

ويشارك فى الملتقى عدد من الادباء والنقاد من عدد من الدول العربية .

دراسة عن جيل الثمانينات

■ الروائي المصرى ادوار الخراط اعد دراسة نقدية مستقصية عن جيل الثمانينات فى القصة القصيرة المصرية .. وقد تخير سبعة كتاب للقصة ليكونوا محور الدراسة ..

المعروف ان الخراط كان قد اصدر عام ١٩٨٢م كتابا عن القصة القصيرة فى السبعينات ..



د . الحسيني في ثلاثة اصدارات

خلال الفترة الماضية انشغل الدكتور محمود الحسيني بملاحقة مشروعاته العلمية والتي تمخض عنها ثلاثة اصدارات .

● البحث عن الضلع الثالث . اضاءة نقدية في نصوص سعودية معاصرة . صدر عن (مطبوعات الرافعي) بمصر .

● الاحلام الموءودة . مدخل لدراسة القصة المصرية القصيرة في الثمانينات . صدر عن (مطبوعات الرافعي) بمصر .

● محاورة النص (دراسات نقدية) لنصوص مصرية معاصرة صدر عن (دار المطبوعات الجديدة) بالاسكندرية بمصر . وسيطالع القراء من خلال الملحق . دراساته النقدية قريبا .



د . محمود الحسيني

«المائتا حديث» بالعربية والانجليزية

مكة المكرمة ـ محمد بن احمد بخش

بعد موافقة كلا من ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي صدر كتاب (المائتا حديث) وهو كتاب قيم باللغتين العربية والانجليزية (٢٠٠) حديث شريف للرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اختارها وراجع ترجمتها الاستاذ عبد الرحيم الفيم ويحتوي كتاب المائتا حديث على الابواب التالية

باب الصدقات وعمل الخير . باب الاخلاق والصفات الحميدة . باب الاهل والاقارب . باب حقوق الجار . باب الرفق بالحيوان . باب العمل . باب المسؤولية والحكم . باب القضاء . باب التجارة . باب الطمع . باب علامات الساعة والفتن . باب يوم القيامة واهل الجنة واهل النار . باب احاديث متفرقة . باب فيما ورد عن ذكر موسى وعيسى ـ عليهما السلام ـ . باب الايمان .

كذلك يحتوي على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (باختصار) . كذلك يحتوي على لمحة تاريخية عن مكة المكرمة مهبط الوحي وقصة بناء الكعبة المشرفة .



● عبدالرحمن العشماوي ●



● محمود مفلح ●

شاعران .. وأمسية بنادي مكة

× مكة المكرمة ـ تميم الحكيم

من المتوقع ان يشهد «نادي مكة الثقافي الادبي» ، مساء الثلاثاء القادم ١٤١٠/٢/٢٦هـ ، امسية شعرية متميزة يقوم باحيائها الشاعران عبدالرحمن العشماوي . ومحمود مفلح

معالي الدكتور راشد الراجح . رئيس «نادي مكة الثقافي الادبي» وجّه رقاع الدعوة الى رجال العلم والفكر والادب . للاستماع الى الامسية . والاستمتاع بقصائدها والدعوة مفتوحة للجميع

حوار الحرف

محمد موسم المفرجي

لغة .. ولغة

ارتباط الشعر بالاحداث .. وتسجيل المواقف من عوامل الاستمرارية .. والتواصل .. والتنامي مع الاجيال .. من خلال هذا الأثر الخالد .. «ديوان العرب» !!

● تلك الوقائع والاحداث لوحات تجسد الفعل بالصوت والصورة تبثها عبر مراحل الزمن .. ولعل اكثرها رسوخاً فى الذاكرة ماترجمته اللحظة الصادقة .. والنبرة القادرة على التوصيل واحداث هزّة للمشاعر حتى ترتفع الى مستوى الحدث والتأثر به ..

● فكم سفح الشعراء من الحروف والكلمات فى بحور الشعر وقوافيه واوزانه لكنها ذهبت ادراج الرياح ، فلم يمكث إلاّ ما استوعبته الدواخل واختزنته الأذهان واغلقت عليه النوافذ دون ان يتسرب .

● عديدة هى المواقف التى تناثرت على جبين الشمس .. وكثيرة هى الاحداث التى ارتبطت بمسيرة هذه الامة .. فكانت الانفة وكانت الدماء تغلي .. والشعر يرصد والشجاعة ترفض الاستسلام ..

● عمرو بن برّاقه شاعر جاهلي .. اغار احد الصعاليك على اموال له وسلبها .. وعندما عزم على استعادة امواله لم يصغ الى الاراء التى كانت تعارض اقدامه على هذه «المغامرة» !! واثبت ان لغة القوة هى لغة كل عصر .. فالحقوق المسلوبة لاتستعاد الا بالقوة .

تقول سليمى لاتعرض لتلفة
وليلك عن ليل الصعاليك نائم
وكيف ينام الليل من جُل ماله
حسام كلون الملح ابيض صارمْ
متى تجمع القلب الذكيّ وصارماً
وانفاً حميئاً تجتنبك المظالم
ومن يطلب المال الممنّع بالقنا
يعش ذا غنى او تخترمه المخارم
وكنت إذا قومٌ غزوني غزوتهم
فهل انا فى ذا يا لهمدان ظالم ؟

فقد تتكرر الصورة .. وتتباين الظروف وتختلف الدوافع .. ويحدد ذلك الاطار الذى تتبلور فى داخله الحالة .. وكيفية المعالجة واسلوب التناول .

● صخر بن عمرو أخو الخنساء .. مرض حولاً كاملاً حتى ملّته زوجته «سلمى» فكان الناس من قومه يعودونه .. فإذا سألوا امرأته عنه قالت . «لاهو حي فيرجى ولا ميت فينعى» .. وكان صخر يسمع كلامها فشق عليه ذلك .. وكانوا إذا سألوا أمه : كيف صخر اليوم قالت :

اصبح صالحاً بنعمة الله فقال :

ارى ام صخر لا تملُّ عيادتى
وملّت سليمى مضجعى ومكانى
فاى امرىء ساوى بام حليلة
فلا عاش إلاّ من شقا وهوانِ
وما كنت اخشى ان اكون جنازة
عليك ومن يغترّ بالحدثان ؛

انهما موقفان لكل موقف دواعيه .. لكن الموقف الأخير صورة قاتمة من صور الجحود والتنكر للحياة الزوجية وهو اكثر تلويعاً واعمق جرحاً فى حين ظل قلب الام دفقاً صادقاً من الحب والحنان .. وسحابة تهمي عاطفة .. ولغة تلامس كل الشغاف .. وتمنح النفوس الامل والارتواء .. حينما تتوقف كل اللغات عند نقطة الصفر .

ومضة الحرف .. !!

وعدٌ عليّ بلون الشوق اكتبه
كنشوة الفرح الموعود فى غدنا
«من اجل عينيك» نامت كل اشرعتي
وودعت سفني الشطآن والمدنا

«ابراهيم مفتاح»

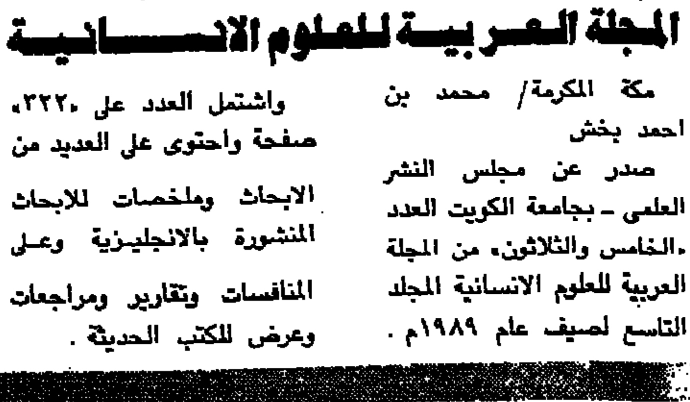
قاعة خاصة للاثنينية

جدة ـ المحرر الثقافي ..

تبدا قريبا الامسيات الادبية التي تعود على اقامتها الاستاذ عبدالمقصود خوجه حيث يستضيف رجال الادب والعلم والفكر ..

الخوجه خصص قاعة خاصة فى منزله الجديد لمثل هذه الامسيات التى يستعد لها من الان ..

● عبدالمقصود خوجه



المجلة العربية للعلوم الانسانية

مكة المكرمة/ محمد بن احمد بخش

صدر عن مجلس النشر العلمى ـ بجامعة الكويت العدد «الخامس والثلاثون» من المجلة العربية للعلوم الانسانية المجلد التاسع لصيف عام ١٩٨٩م .

واشتمل العدد على «٢٢٢» صفحة واحتوى على العديد من الابحاث وملخصات للابحاث المنشورة بالانجليزية وعلى المنافسات وتقارير ومراجعات وعرض للكتب الحديثة .

علاقة الثقافة العربية بالثقافة الأوربية

مدريد :

يقيم المعهد المصري للدراسات الثقافية العربية الاوربية في الماضي والحاضر والمستقبل . تحية لطه حسين . عن النصف الاول من شهر مارس القادم . وذلك ضمن الاحتفالات بمرور مائة عام على مولد عميد الادب العربي

وتدور ابحاث المؤتمر حول رؤية طه حسين للثقافة العربية ومستقبلها ورؤيته لعلاقة الثقافة العربية بالثقافة الاوروبية واثر كل منها في الاخرى .

المعروف ان طه حسين هو اول من انشا المعهد المصري للدراسات الاسلامية منذ ٤٠ عاما .



● طه حسين

معركة حطين

● في دمشق صدر عن دار الاهالي للنشر كتاب جديد بعنوان (حطين) بقلم الكاتب الفلسطيني يوسف سامي اليوسف والكتاب يتناول الحروب الصليبية بكافة مراحلها خصوصا موقعة حطين الملحمة الفاصلة بين المسلمين والصليبيين والتي انتهت بالانتصار الحاسم للعرب .

مؤتمر أدبي عن العقاد

اسيوط ـ المحرر الثقافي .

تنظم كلية الآداب في اسيوط خلال شهر اكتوبر القادم مؤتمرا ادبيا بمناسبة مرور مائة عامة على مولد الكاتب الكبير عباس محمود العقاد .

وستقدم خلال المؤتمر ابحاثا عديدة من اهمها الدراسات اللغوية من خلال انتاج العقاد ومعاركه الادبية والفكرية والسياسية .

حفل تكريم للشاعر البنوي

دمياط ـ مندوبنا :

اقامت مديرية الثقافة بدمياط حفل تكريم للشاعر العصامي محمد البنوي سلامة بمناسبة صدور اول ديوان له بعنوان (ورقة بطاقتي) في سلسلة اشراقات ادبية بهيئة الكتاب والتي يراس تحريرها عبد العال الحمامصي .. وهي سلسلة تهتم بالادباء الذين لم تتح لهم فرصة النشر من كافة الاجيال .. كما تهتم باكتشاف المواهب الادبية الشابة وتقديمها الى الساحة الادبية .

والشاعر الدمياطي محمد البنوي سلامة تجاوز الستين من عمره وهو من الشعراء الرواد في محافظة دمياط الذين واكبوا الحياة الادبية فيها منذ سنوات طويلة ولعب دورا بارزا في حركة الادب وتنشيطها ورعاية المواهب الجديدة وصقل مواهبها وتوجيهها التوجيه السليم .. وهو شاعر عصامي علم نفسه بنفسه بعد ان تجاوز مرحلة الشباب واستطاع ان ينال بعض الدبلومات الدراسية من منازلهم .

وقد شارك في حفل تكريمه ادباء دمياط جميعا وعدد كبير من ادباء القاهرة والنقاد واساتذة الجامعة .



شعر :
حسين عجيان العروي .



أَزْجِ الـرَّبَابَ النَّـديَّ النَّـارِ لا الـرُّسُـلاَ
وجَـاوِزِ الصَّمْـتَ .. واقْـرَأْ هـذِهِ السُّبُـلاَ
لَـكَ اللَّيَـالِى .. لَـكَ الأَحْـزانُ .. يـاصُـوَرَاً
دَهْـرِيَّةَ النَّقْشِ .. لَـوْنُ الْبِيدِ مَـا انْفَعَلاَ
ذِكْـرى الجِـراحِ التي عابَثْ عَاصِفَـةُ
تَسْتَنْـهِضُ الْبِيـدَ حَتَّـى تَـعْـرِفَ الـرَّجُـلاَ
أنَ الْـوَدَاعُ .. أَقْبِضُ الـرِّيـحِ مَـاكَتَبَـتْ
عينـاكَ .. يَـاعَـابِـراً يَسْتَـوْقِـفُ الطَّلَـلاَ

أَجِبْ .. فَـأَنْتَ انْبِثَـاقُ الـرَّمْلِ مِنْ ظَمـأ
حلـوَ الـعِبَـارَاتِ لاَيَسْتَمْـرِئُ الْجَـدَلاَ
دُنْيـاكَ مَـوْجٌ .. وثَلْـجٌ لاَهِـبٌ .. ودُجَـىً
ضَـوْئِيَّـةٌ .. وَكِتَـابٌ يَـرْفُضُ الْجُمَـلاَ
يَـاأَنْتَ ، إِنَّ السُّكُـونَ الْمُـرَّ مـا اشْتَعَـلاَ

أَزْجِ الـرَّبَـابَ النَّـدِيَّ النَّـارِ إِنْ سَـأَلاَ

●●● ××× ●●●

إِنَّ الـرَّحِيـلَ ظُنُـونِـي .. جَـاءَ مُثْخَنَـةً
أَيَّـامُـهُ .. يَتَـدَاعَـى فِي يَـدِي ثَمِـلاَ
عَـاطِيَتُـهُ .. فَـالْحُـروفُ الـزُّرْقُ مَـزْرَعَـةٌ

مَـوْءُودَةٌ تَشْـرَبُ الأَمْـلاَحَ والْمُـلاَ
كـالطِّفْلِ .. كـالنَّخْلِ .. كـالأَزْمَانِ أُغْنِيَتِي
إلى انْطِفَـائِي .. فهـاتِ الـزَّادَ والْـوَجَـلاَ
مـاكُنْـتُ أَحْسَـبُ أَنَّ الْـوَرْدَ قَـافِيَـةٌ
صَفْـراءُ .. حَتَّـى رَأَيْتُ الْـوَرْدَ والْخَجَـلاَ
مَـاكُنْـتُ أحْسَبُ .. لَكِنْ مَـاجَـرى قَـدَرٌ
آمَنْـتُ بـالله ، تَقْـوى تَـزْرَعُ الأَمَـلاَ

●●● ××× ●●●

مـا عَـادَ لِي أَمَـلٌ .. إِنَّ الـدُّرُوبَ إلى
«رُومـاء» مُسَـافِـرَةٌ والْفَجْـرَ مَـا وَصَـلاَ
لِيَ اللَّيَـالِيَ .. لِيَ الأَحْـزَانُ مَـاسَجَـعَـتْ
قُمْـرِيَّـةٌ تَسْفَـحُ الأَعْمَـاقَ والْجَـذَلاَ
آمَنْـتُ بـالله ، تَقْـوى تَـزْرَعَ الأَمَـلاَ
آمَنْـتُ بـالله ، م الأَشْـواقِ مِـاقَتَـلاَ





مغروقة بالندى حين خرج من بيته وفى قلبه بعض بريق وبعض عزاء .. اختلطت الطرقات فى رأسه قليلا ، فاحتار فى المسير ثم صعد ارصفة من شرود منشدا لحنه الحزين المعتاد ..

اطلت ذات الوجه الطفولي من اطار النافذة الوردية ولم يلق اليها بابتسامته الفاترة المعهودة ..

لملمت ابتساماتها واختفت ممسكة بفرشتها فى غضب طفولى اطاحت بشعرها الكستنائي الفاتح الى ظهرها وعادت لرسم صورته بكبرياء ..

دفعته الخطوات الى الشارع المتدفق بالخطوات السريعة ، فسبح طيفه على زجاج محلات صارخة الالوان ..

تلكأ عند باب القاعة القديم .. تذكر ملامح رئيس القاعة الثلجية الصماء .. فكر قليلا .. ابتعد .. ثم عاد ودخل القاعة وهو يضع كفه فى جيبه الفارغ ، وملأ الهواء بنشيد حزين اختنق صداه تحت الاضواء وبين عرف بخور العود الذى تتراقص خيوطه مشعة فى الجو عبقا أخر من البهجة والنضارة ..

حضور القاعة كما هو الحال فى كل مرة قليلٌ جدا ولا امل فى ازدياده مالم تعقب الامسيات وليمة عشاء ، تدار بعدها اقداح الشاى الاخضر الممزوج بالنعناع المدينى .

جلس .. حسن .. فى الصف الثاني بعد ان تناول ديوان «قيس بن الخطيم» واخذ يجيل فيه النظر .. وفجأة وجد نفسه يغرق بضبابية شفيفه بين حروف فائيته الرقيقه ..

«رد الخليط الجمال فانصرفوا ...» رغم انه قرأها عشرات المرات هو شاب شاعر عميق الثقافة كثير الاطلاع ، قريضه من الطراز الاول ، لاتنقصه الحساسية الفنية ووضوح الرؤيا ، وعرائس شعره كالوجه المشرق لانهاية لحسنه ، حلماً زاهياً كأحلام العذارى ويوم تشرق شمس ربيع قصائدة السندسية ـ «وهى آتية بلا ريب» سيدرك بعض الفراش ان ذبالة الضوء التى كانت تحوم حولها وتنير حيزا محدودا تحيط به الغياهب والظلمات ، قد تضاءلت واخذت تتلاشى امام النور الساطع الذى يأخذ الابصار ، ولادركت ايضا بعض الغربان القبيحة المظهر والمخبر ، المهيضة الجناح انها كانت تبني اعشاشها على اشجار رخوة الاغصان ، قشية الجذور ، لاتقوى على الصمود ومواجهة العواصف المدمرة ..

التى تخشاها القروم الباسقات ، بله اشجاراً نمت على غفلة من الزمن ، وتجنبت اثمارها اطيار الغابة أنفة وكبرياء .. شعر احمد بارتياح لذيذ يسرى فى كيانه لرؤيته «حسن» فتابع سيره متجها اليه ، وبعد ان حياه واخذ مكانه بجواره قال بعد أن القى الكتاب بين يديه ..

ـ «ان هوىً تضمه الكتب الصفراء ما غلباء ..

ثم أضاف باسما ..

ـ كيف حالك ياقارض الكتب .. ؟

اجاب حسن وهو يرفع نظارة رقيقة من على انف رقيقة الى عينين مليئتين بالشجن ..

ـ طفل بين الحياة والموت يترعرع فى حفلة .. ؟

وهنا ظهر الدكتور المحاضر بين اعضاء القاعة وهم «يمشون على هينة مشي القطا الآمن فى سربه» ..

وهو كهل باسم المحيا ، لطيف المظهر ، انيق الهندام ، يتأبط اضبارة زرقاء اللون تحوى اوراقا رصت بعناية ظاهرة ، وضعها امامه على الطاولة المغطاة بقطعة قماش اخضر اللون ، والى يساره جلس رئيس القاعة الذى بدأ يعرف الحضور بالدكتور المحاضر ، ومؤلفاته ، وجهوده العلمية والادبية ، والبحوث التي اعدها والندوات التي شارك فيها فى شتى انحاء البلاد العربية ..

وشكر له تلبية الدعوة رغم مشاغله المتعددة واعماله التى لاتحصى .. وتمنى أخر حديثه وقتاً مليئاً بالمتعة والمعرفة للسادة الحضور ..

وقبل ان يختم حديثه استدرك وعرف بموضوع المحاضرة ..

وهو «أثر الحضارة العربية فى الحضارة الغربية» ..

وهنا التفت «حسن» هامسا لصديقه احمد ..

ـ هذا موضوع جلل يتناوله الواحد تلو الآخر تكرارا واجترارا حتى لم تعد ذاكرتي تعي متى ابتدأ ؟

ـ دعنا نسمع يا «ابا علي» فلعله يأتى بجديد يضيفه ..

ـ الآ ان يلج الجمل فى سم الخياط ..

وبدأت المحاضرة ..

فى المطلع اعلم المحاضر الحضور بعظمة الحضارة العربية الماضية ، ثم راح يعدد اعلامها واثرهم على اعلام الغرب ..

ـ فى الطب كان اثر ابن سينا ساحقا فى اوربا اللاتينية فى العصور الوسطي ..

ـ فى الرياضيات ـ الخوارزمى اخترع الصفر ..

وابن الهيثم اضاف اشكالا هندسية لم يسبق اليها .. ؟

في الفلسفة دفع منطقة ابن رشد «خلاصة» توما الاكوينى ..

وابن خلدون ـ سيطر علي علوم الجغرافيا والتاريخ والاجتماع ..

من مدريد حتى «جورج تاون» الامريكية ..

وهنا توقف المحاضر .. هنيهات ازدرد ريقه فيها وتناول كأس ماء ..

بينما التفت احمد الى «حسن» هاتفاً ..

ـ تبأ له .. الهذا جمعنا .. ؟

وخاطب احد الحضور المحاضر هامسا ..

ـ وكيف تصف شيئا أنت فى حضرته غائب .. ؟ !

وعاد المحاضر يستأنف حديثه بنبرة اكثر جدية قائلا ..

ـ فولتير .. تأثر بالروح الموسوعية التى ميزت مؤلفات ابى عثمان الجاحظ ..

ودانته فى «كوميدياه الالهية» مسار على خطى ابي العلاء المعرى فى «رسالة الغفران» .

ونيتشه هداه شعر المتنبى الى فلسفة ارادة القوة .. وتطول القائمة ..

وبعد ساعة ونصف الساعة وبعد ان انتهى الدكتور واستراح من عناء البحث والتدليل .. افسح المجال للحوار والنقاش هذا يضيف وذاك يستفسر حتى قام «حسن» فقال :ـ

ـ ايها السادة .. لو كان الذين يكتبون ويحاضرون عن اثر الحضارة العربية فى الحضارة الغربية ..

من علماء الآثار والحفريات .. لكان لهم فضل الكشف عن كنوز التاريخ ومحطاته المضيئة ..

ولكنهم ليسوا كذلك .. ان هم سوى فضوليين ـ وهنا كاد رئيس القاعة ان يتميز من الغيظ ـ لايجرأون على سؤال انفسهم «لكن نحن ماذا فعلنا» ..

ومن هنا الى أن ينضج السؤال ويصبح الجواب ممكنا ينبغى على الفضوليين ، ان يعرفوا ..

ان ابن سينا والخوارزمى ـ وابن الهيثم وابن رشد وابن خلدون والجاحظ والمعرى والمتنبى وغيرهم كثير ..

هم فعلا مبدعون ..

لكن فى امم اخرى وازمنه اخرى .. هى ابعد ماتكون عن ازمنة علماء غبار التاريخ ..

الم يقل جبران ..

«ان بلية الابناء فى هبات الآباء ، ومن لايحرم نفسه من عطايا ابائه يظل عبد الأموات حتى يصير من الاموات» ..

وهنا لم يطق الدكتور المحاضر صبراً فقاطعه بغضب ظاهر ..

ـ هل يجهل السيد «حسن» اننا نعيش «ازمة حضارة عربية ؟» ..

وبهدوء أجاب حسن ..

منذ بدأت قراءة الصحف والمجلات وانا الاحظ تكرار تعبير «ازمة» هناك دائما ازمة ما .. «ازمة الثقافة العربية» .. «ازمة النقد الادبى» وقد لاحظت ياسيدى ان تعبير «ازمة» بات راسخا مع تقادم الزمن ، فلم يبرح مكانه من الصحف والمجلات رغم كثرة الندوات التى تعقد فى شتى انحاء البلاد العربية حول «ازمة الحضارة العربية» «وازمة النقد الادبى» «وازمة الثقافة العربية» .. هذا امر محير فعلا .. ولعل الحيرة تدفعنى الآن لسؤالك وانت احد المشاركين فى الندوات التى تعقد فى شتى انحاء البلاد حول «الازمات» ..

ـ عن السبب فى بقاء «الازمة» وان كنت ابدى شكي فى جدية المشاركين واذا لم يكونوا هم الذين يؤزمون «الازمة» تأزيما ..

وهنا تعالت همسات فضحكات . ثم انقطع الصوت ..

وبهدوء واقتضاب شديدين اجاب المحاضر ..

ـ أو تعتقد ان الازمات العربية بسيطة الى هذا الحد لكى تحلها ، وتبطلها ندوات لم يتجاوز عددها المائة تعقد بين الحين والآخر ..

لا ياصاح .. انها اصعب مما تتصور بكثير ..

انها ازمات تحتاج الى دراسات ، وتخطيطات وتصورات ، واشكالات ، .. وتواجدات ..

فقال «حسن» متسائلا ..

ـ لكن ماذا يفعل الناس فى شتى انحاء البلاد فى انتظار ان تجدوا حلولا للازمات ..

اجاب الدكتور وهو يلملم اوراقه ويودعها اضبارته الزرقاء بشكل عشوائى ..

ـ لا اعرف ..

المواهب واهمية التشجيع

بقلم :
تميم الحكيم

لم يكن ذلك الكاتب العالمي القائل (يمكن أن اعيش شهراً كاملاً على كلمة اطراء واحدة) مخطئاً ، ولم يجانب رأيه الصواب ، فيما قال وأجاب .. قد يكون (التشجيع) مجرد كلمات ولكنها تصنع المعجزات .. ويحتاج اليه الكبير ، كما هو ضرورة للصغير .. والتشجيع على أشكال ، وهو مهم فى كل الأحوال .. ويأتى التشجيع من أطراف عديدة ، وبأساليب قديمة وجديدة .. فقد يـأتى من المسؤول ، ويصدر من النـاقد والجمهور .. وتشجيع المسؤول رعاية ، ودعم للمواهب وحماية .. ويكون مادياً ومعنويا .. بكلمات الاستحسان والحوافز ، وبشهـادات التقدير والجوائز .

أما تشجيع الناقد فيجب أن يكون موضوعياً ، ولايأتى من حاسد ، ولايتولاه حاقد ..

وهو يتناول السلبيات ، ولايكتفى باظهار الايجابيات ..

وهـدفه التـرشيد والتقـويم ، والتـوجيـه والتعليم .. ويدل على الاهتمام ، ويدفع بالمبدع الى الامام ، ويلزم ان يعتمد المناهج العلمية ولايكتفى بفارغ الكلام .. وتشجيع الجمهور هو الأهم ، لأنه يعبر عن الرأى الأعم .. خاصة إذا كان الجمهور مثقفاً ، ومن اعجابه وقف مصفقاً ..

★★★★

وهكذا يحمي الإطراء ، والتشجيع والثناء ، والمواهب والابداعات ، فيشع منها الضياء ، وتندفع الى الالتزام والولاء .

مخزون ومنشور

بقلم :
عبدالكريم الخطيب

منصور بن ابي عامر

يشير التاريخ السياسي للاندلس فى القرن الرابع الهجرى ان هناك ثلاثة من المعدودين الامير عبدالرحمن الداخل والامير عبدالرحمن الناصر وكان المنصور محمد بن عبدالله ابن ابي عامر ثالثهم اعظم الرجال واقدر الوزراء وارجحهم وابعدهم غورا واسماهم عبقرية وكما يقولون (هو شخصية طريقة اصيلة قليلة النظر وحدية الطراز وهو احد كبار المخاطرين النوادر في دنيا الاعمال وعالم الحركة والنشاط) وحينما نسير اغوار سيرة منصور ابن ابي عامر او كما يسمونه منصور الاندلس ندرك ان المنصور كان له دور كبير فى دنيا الادب بالاندلس فقد اظل رجال الادب فى ذلك الزمان برعايته وخصهم بعنايته فوفد عليه الادباء من كافة الاقطار العربية وصحبوه في غزواته الظافرة وحروبه العديدة اذ كان يتذوق الشعر ويميز الوان الادب وكان يفند قيمة الكتاب ويدرك اثر الادب البعيد فى ثقافة المجتمع وتجلت عبقرية المنصور في الشؤون العملية فى اقامة الجسور واصلاح الطرق وتيسير المواصلات وشيد قنطرة على نهر قرطبه كانت منها المنفعة وشيد فى الزاهره القصور الغناء والمنتزهات والحدائق الجميلة وقام على توسيع جامع قرطبة وكان المنصور شاعراً وتنسب اليه مقطوعات فى الفخر والحماسة ومنها مايدل على شخصيته ومن الشعراء الكتاب الذين ظهروا في زمن المنصور وكانوا موضع رعايته ابو عمر احمد بن دراج القسطلى يقول عنه ابن بسام فى الذخيرة « كان ابو عمر القسطلي وقته لسان الجزيرة شاعرا واولاً حين عده معاصريه من شعرائه المشهورين » ولقد ظلت ذكرى المنصور هذا الرجل العظيم والبطل الهمام تثير الحماسة فى مسلمي الاندلس ومايوثقه التاريخ في سيرة ذلك الرجل ..

للصحافة نهج آخر

بقلم: هوازن علي الفقيه

صحيفة تاهت خطاها بين "الخبطة الصحفية" والاعلان عن نفسها اسبوعيا!

القارئ يحترم صحيفة الرأي .. والموقف

برغم مشوارها الطويل الا انه "لاجديد تحت الشمس"!!

تبارت الأقلام وتسابقت في الحديث عن صحافتنا المحلية بشن معارك ضارية تارة بالهجوم وتارة اخرى بكل وسائل الدفاع .. فتلك صحيفة فرضت احترامها على القراء لموقفها الثابت في طرح آرائها

باختلاف اتجاهاتها بمنطق سليم في مناقشة القضايا العلمية والفكرية والأدبية مع الالتزام الموضوعي في الطرح والمناقشة وحرية تبادل الاراء والنقد الهادف البناء وهذا سبب تميزها بين الصحف الأخرى

لأنها صاحبة قضية وموقف مشهود .. ؟! وفي المقابل نرى صحيفة أخرى .. تجاهلت ما أصبح عليه القارىء المثقف من فطنة وما يتمتع به من ثقافة عالية

وذوق سليم ومقدرة على التميز بين الخطأ والصواب وابداء الرأي والنقد في حدوده كقارىء ـ تجاهلت

كل ذلك برغم اعترافها بذلك ـ واخذت تلهث وتركض وراء الخبطه الصحفية المثيرة والقضايا الاجتماعية المستهلكه والثانوية بالنسبة لاهتماماتنا ابتداءا من العنوسه والطلاق .. وانتهاءاً

تحولت الى سوق خردة فيه كل شئ إلا الأشياء الثمينة

باعترافات مدمنى المخدرات وهي دائمة الاعلان عن نفسها اسبوعيا لايهام القارىء دون أن يكون هناك أي جديد .. وحتى كتّابها الافاضل

من دكاترة وأدباء .. اعجبتهم حتى تحولت الى سوق خردة يوجد بها كل شيء إلا الأشياء ذات القيمة !! تلك

اللعبه السمجه .. فهاهو كاتب يسرد لنا قصصه وطرائفه في آخر رحلاته للاستجمام او للعلاج في عاصمة الضباب وبلاد العجائب والغرائب .. وآخر يروى لنا معاناته

او يشكو لنا «من الأضرار الجسيمة» التي يسببها ذباب الكورنيش !! «ومصلحة المياة والمجاري» والآخر يدلنا الى طريقة «أهل الذكر» لنسألهم عن همنا

وشغلنا الشاغل عن خيوط السجاد الأعجمى ـ التركى ـ وآخر يعلمنا الطريقة الصحيحة للعبة «البلوت»

وغيرهم الكثير .. والكثير وما يخجل قلمى عن استعراضهم ـ وكل ذلك بحجة السعى والوصول الى عقلية واهتمامات القارىء ورجل الشارع «قارىء اضرار الذباب» !!

وقارىء اهمية غرز السجاجيد .

ولعل لحرف الـ «د» أو «م» المذيّل به الاسم دور في أحقية النشر لتلك الثرثرة ولكي يشار إليهم بالبنان .. حقاً انه «كاتب مجتمع» وبنظرة تمحيص لصحيفة أخرى اشتهرت بإثارة الزوابع

والمهاترات .. بعذر اقبح من ذنب ـ وهو إثراء الحركة الثقافية بقضايا ساخنه تتطور الى حدّ التراشق

بالكلمات السوداء .. والهمز واللمز .. ولا مانع من محاباة اصحاب الاتجاه الحداثى .. وخلف ماذا ؟ ! خلف «ستار الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضيه»

وبعدها تنسحب تلك الصحيفة للبحث عن قضية أكثر سخونة وحماقة او انها تدفن رأسها خوفا وجبنا كالنعامة وكأن شيئاً لم يكن .. وصحيفة اخرى برغم مشوارها الطويل مع مهنة المتاعب

إلا انها مؤمنه بأنه «لا جديد تحت الشمس» !! وباستطاعه الاطفال قراءتها وفهمها أيضاً .. وهذا ليس

تسفيهاً وتحقيراً لعقليه الطفل وإنما لسذاجة وتكرار مواضيعها المستهلكه .. وصحيفة اخرى تحشر انفها بين قضايا التعريب والتغريب

دون إيفاء الموضوع حقه بالمناقشة والتحليل العلمي والفكري تاركة الحبل على الغارب لمن هب ودب

ليدلي بدلوه الى ماهو أبعد من القضايا إياها كل هذا وهم يعترفون بمتابعة القارىء الواعي لهم ..

لغرض ما في انفسهم ليتنى أعرفه ؟ ! وشيء وحيد فقط يجمع بين هؤلاء جميعهم وبعبارة يتلون حبرها من صحيفة الى اخرى ..

وكأنها خليط يحتاج الى فرز الاصوات وهي «نحن منكم واليكم» ؟!

وخروجا عما الفناه من الكتّاب والأدباء بمناشدة القارىء الواعي الفطين .. أشذ عن القاعدة والح في طلبي بصرخة مدوية لعلها تحرك ساكناً وهي نحن القراء باختلاف مستوياتنا نريد الكاتب الواعي

الذي يعرف ويحترم فكره وعلمه قبل ان يمتشق قلمه ويخط بثقة «عزيزى القارىء أنا اكتب عنك وإليك» فإن لم يكن كذلك فالأجدر به أن يخرس قلمه وثرثرته ـ ولا اقول «فليصمت» لإنه للصمت لغة ابلغ وأقوى ـ حفاظا على ماء وجهه .. قبل ان نطلق عليه لقب «مشروع كاتب قد فشل» ؟!! ..

والله من وراء القصد .



● نجيب محفوظ ● د / محمدين يوسف

تعقيب على مسيرة نجيب محفوظ الايمانية كما سماها د / محمدين يوسف

المذاهب الملحدة تضع الانسان بين مخالب الشك والحيرة ؟

قرأت في ملحق الندوة مقالاً للدكتور محمد بن يوسف حول نجيب محفوظ وسيرته الايمانية كما سماها الكاتب وقد شدني الموضوع حتى اغراني بقراءة ثلاثيته الشهيرة وكنت خلال قراءتي ابحث عن خيوط الإيمان متفائلاً بقول الدكتور محمدين يوسف الذي فرحت به لعلمي بالشهرة الكبيرة التي نالها الكاتب والانتشار الواسع الذي ستلاقيه رواياته نتيجة الضجة الاعلامية الهائلة اثر فوزه بجائزة نوبل . طبعا فرحت بذلك رجاء أن تكون ذات نفع للشباب الذي سيقبل على شرائها .

ولكن تفاؤلي بدأ يضمحل كلما توغلت في قراء القصة ذات الاجزاء الثلاثة . واعرف انها قد جذبتني اليها والى متابعة قراءتها رغم سخطى على ما ورد فيها من افكار مؤله لي مشوهة لتعاليم الاسلام .. وهنا يكمن الخطر فالقصه لاشك ذات جودة فنية رائعة وحبكة متقنة فالله فمن يبدأ في قراءتها سيّجد نفسه مضطراً الى إنهائها ولكن تلك الخيوط الايمانية التى ذكرها الدكتور «محمدين» لم اجدها بل وجدت العكس أشياء سيئة

فالكاتب يعمد الى المعاصي فيصورها تصويراً رائعا وبل ويحسنها في نظر القراء ويقف عند لحظة السقوط ولا يرتفع عن ذلك . لذلك تجد الكاتب يطنب في تصوير المواخير وما يحدث فيها من معاص بدرجة ملفته للنظر . قد يقول قائل : إنه يصور الواقع .

هذا صحيح ولكن لماذا لا يصوره في الجوانب الايمانية بهذه الطريقة . ولماذا السخرية والاستهزاء في حالة العبادة كما يسخر من الشيخ متولى عبد الصمد ثم لماذا يقف عند لحظة السقوط والشهوة الحرام وينهى المشهد وكان المفروض ان يرتفع عن تلك اللحظة أما بتوبة البطل أو تفكيره بأن ذلك العمل غير اخلاقى وكذلك نجد الكاتب يبدى تعاطفا وميلا لليسارين فهو يصف شخصياتهم وصفا رائعا يدعو الى الفخر بهم وانهم

على درجة غالية من الثقافة والذكاء وانهم مجدون في عملهم . انظر مثلا سوسن حماد تلك الفتاة الجميلة المثقفة الواعية بكل ما يدور حولها ثم رئيس تحرير مجلة الانسان الجديد عدلى كريم ذلك المثقف الكبير الذي يؤلف الكتب وينشىء مجلة وفي المكان المقابل يسخر من المسلمين ومن لحائهم ولم نجده يصف أحداً منهم بالذكاء والنبوغ والجد في العمل كما اتفق لليسارين تجد الخسرية المريرة حين يقول على لسان احمد ابراهيم شوكت ستخوض لحاهم في القحاف وتكون معركة وتجده ايضا يفترى اموراً يشوه بها وجه الاسلام على لسان ابطاله .

ثم استمع اليه يقول على لسان عدلي كريم ص ٢٩٧ السكريه . «ولكن اعلم ايضا أن الأمويين قد ورثوا الاسلام وهم لا يؤمنون به ومع ذلك فهم الذين نشروه في بقاع العالم» كيف عرف نجيب ذلك ؟ وهل هذا صحيح ؟ إن معاويه بن أبي سفيان من كتبه الوحي وهو أيضا من رواة الحديث الشريف ولم يرو عنه ما يدل على أنه كان كافراً بالاسلام وحماسة الكبير لنشر الاسلام يدل على ايمانه العميق بالاسلام وكذلك من يعده من خلفاء علماء نشروا الاسلام وطبقوه فى حياتهم مثل عبد الملك بن مروان وابنه الوليد ولاننسى عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين .

ثم يقول في نفس الصفحة : «ألا ترى أنهم ـ يقصد الاخوان المسلمين ـ يخاطبون العقول بلغتنا فيقولون اشتراكية الاسلام فحتي الرجعيون لم يجدوا بداً من استعارة اصطلاحيتنا» .

وأنا أعتقد أن ذلك خطر على الانسان المؤمن الذي لم يتطرق الى قلبه الشك حيث انه يفتح له كثيراً من ابواب الشيطان المغلقه ويفتح ذهنه الى أمور تشوش عقيدته وتزيده حيره وقلقاً كما حصل لبطل القصة كمال أحمد عبد الجواد الذي عاش حياته في حيرة وقلق والحاد وهو الذي يقول الدكتور محمدين يوسف أنه قام بدور المسيرة الذاتية للقاص نجيب محفوظ . ثم يقول : إنه قد عاد الى الاسلام وترك ما كان يعتنق واستدل على ذلك بقوله : «إني أؤمن بالحياة وبالناس . وأرى نفسي ملزماً باتباع مثلهم العليا ما دمت اعتقد انها الحق» .

وأعتقد ان هذه الجملة لا تكفي دليلاً عن ان كمال قد تحول من مرحلة الشك الى الايمان بالله فهو القائل : أني أؤمن بالحياة وبالناس ولم يقل أمنت بالله وبرسوله . وهل تحتاج الحياة والناس الى ايمان ؟ ولكنها الحيرة والضياع التي تحدثها المذاهب الملحده تجعل الانسان يشك في كل شيء حتى الناس . فكيف يرجى من انسان يحاول ان يؤمن بالناس أن يؤمن بالله وبرسوله وتصح بعد ذلك عقيدته .

• أقول يجب على كتابنا ذوى الاتجاه الاسلامي الذين يثق فيهم شباب المسلمين الا يتسرعوا في الحكم بالبراءة والاطراء لبعض الكتب التي يدس أصحابها السم في العسل . فيتأثر بذلك شباب الأمة الاسلامية . خاصة شباب هذا البلد الذي لم تنتشر فيه الافكار الهدامة والحمدلله .

عبد الله علي الزهراني



● الطيب صالح ● د. يوسف نور عوض ● د. عصام خوقير ● يوسف ادريس

البيئة .. العامل المؤثر في نجاح القصة السودانية

لها مكانة بارزة وملامح ظاهرة .. وتأثير بالغ

جوانب المبالغة تظهر في تناول القضايا المصريه

بقلم : فاطمة الحارثي

عالم القصة هو العالم الأدبى المؤثر فى القارىء ضمن بقية فنون الكلمة حيث نجدها تتفاعل مع القارىء وبيئته وتطلعاته ورغباته وخبايا نفسه ومجتمعه فإذا توافرت عناصر القصة الانسانية للقاص اثناء حبكته القصصية كالصدق والاخلاص والانسانية فبهذه العناصر يتحرك القاص فى بناء القصة وفق الحرية المتاحة له . تظهر لنا جوانب إثراء الشخصيات التى تقوم بتمثيل هذه العناصر وجعل القصة قريبه من بيئة القارىء الذى يتفاعل مع احداثها وشخوصها وقيمها .

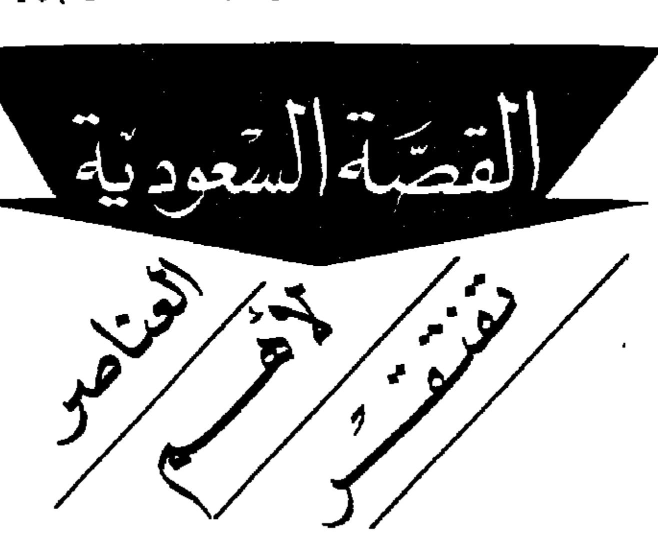
ومما تعلمناه فى مجال دراستنا الأدبية عن فن القصة نجد أن من الأسس الواجب توافرها فى كاتب القصة «القدرة على التصوير لأحداث القصة والشخصيات وظروف البيئة المحاطة بها» ولأن البيئة هى اهم العوامل المؤثرة والمتأثرة فى بناء القصة وهى التى تلتصق بوجدان القارىء وتفاعله مع الأحداث وتجعل هذا النوع من الأدب يشبع كل تعطش لترجمة الواقع وتعايشه بشخصه وواقعه ومجريات احداثه فى زمانه ومكانه أجد كل هذا متمثلاً فى «القصة السودانية» من خلال الاطلاع على قصص وروايات لكتّاب مشهورين ومغمورين من السودان الشقيق إن تفاعل الأحداث بجميع تفاصيلها وتحت كل ظروفها السياسية والصحية والثقافية والإجتماعية والطبيعية تتجسد فى هذا الفن القصصى المؤثر وقد وقفت على ذلك من خلال إبداع وعطاء القاص السودانى الشهير «الطيب صالح» فى «موسم الهجرة الى الشمال» «ودومة ودحامد» «وصفو البيت» وللقاص الدكتور/ يوسف نور عوض فى روايته «الموت فى الزمن الضائع» والقاص الاستاذ/ عربى موسى عربى فى «خواطر زول» وغيرها من القصص القصار التى تنشر لهم فى مختلف المجلات والصحف العربية وخاصة السعودية إن عامل الصدق والتأثر بالبيئة وأحداثها ومجرياتها والتفاعل بتراب الأرض ووجع الانسان وتقلب الطبيعة «أرض ومناخ» جعلت للفن القصصى السودانى مكانة بارزة وملامح ظاهرة وتأثير بليغ على القارىء وتعايش ملازم اثناء الاطلاع على هذا الفن بل لقد أجده متميزاً بدرجات عن فن القصة المصرية التى تعتبر أوسع انتشاراً واكثر تأليفاً بكثرة قصاصيها وإنتشارهم بل وترجمة اعمالهم إلى عدة لغات فالفن القصصى والروائى المصرى لايختلف عليه إثنان فى تفوقه وانتشاره

وتفاعله وعرض احوال المجتمع المصرى والبيئة المصرية فى اكثر اعمالهم الآ اننا نلمس جوانب المبالغة سواء سلباً او ايجاباً فى طرح وتناول البيئة المصرية

فى «نجيب محفوظ» و«محمد عبدالحليم عبدالله» و«يوسف ادريس» و«طه حسين» و«محمد حسين هيكل» و«توفيق الحكيم» وغيرهم وغيرهم وهذا ارجعه

لعوامل واسباب تتحكم فيها البيئة والعوامل المؤثرة الأخرى لدى القاص يعرفها كل دارس ومطلع على هذا النوع من الفن الأدبى الرفيع .

وإن تطرقت فى مقالى هذا للقصة السعودية أجدها تفقد الكثير والكثير من تجسيد اهم عوامل التأثير فى الفن القصصى وهو البيئة فإذا تطلعنا لبعض القصص والروايات التى تناولها القاصة لدينا أمثال الدكتور عصام خوقير او عبدالله جفرى ومحمد علوان وغالب ابوالفرج او (عبدالرحمن المنيف) وغيرهم



● عبدالله الجفرى

وغيرهم من القصصين والقاصات ومايطرح فى هذه العطاءات نجدها تفتقر لعامل التأثر بالبيئة بكل الجزئيات والمجريات البيئية والاحداث والشخصيات فهناك تأثر بالغ وواضح بالقصة المصرية خاصة والبعد عن تفاعلات المجتمع بكل تفاصيلها لذا نجدها قابعة بين السطور وتأثيرها جزئى فى تكوين إطار

مميز ومجد ظاهر لهذا الفن بين بقية الفنون الأخرى كالشعر الذى يكاد يكون النوع الأدبى البارز لنا فى كل المحافل الادبية وأوعز ذلك شخصياً لعامل الاستقرار البيئى فى المجتمع السعودى .

هذه مرئياتى لهذا الفن القصصى والروائى كراي واستنتاج خاص وعلى بوابة عالم الكلمة تتردد خطواتى واقف بها معك عزيزى القارىء على بعض العوامل التى أجدها أثرت فى القصة السودانية وجعلتها معلماً مميزاً بين قريناتها أوجزها فيمايلى

١) تأثر القاص الصادق بالبيئة .
٢) كثرة المؤثرات الطبيعية فى البيئة

٦) قرب هذا اللون الأدبى من العامة والذى يجسد واقعهم .
٧) الملكات الأدبية المترسه والمتفاعلة والمثقفة التى يتصف بها القاص السودانى .

ـ وبعد أعود واقول إنها وقفة مبتدئه وجدت هذه المرئيات من خلال الاطلاع على فن القصة علّها تلمست جانب الصدق وطريق الصواب .

● الشاعر اللبناني حسين حمادة للملحق :



الشعر ليس كلاماً عادياً .. بل هو حركة الذات الفاعلة

بيروت خاص بـ«الندوة»

الشاعر والاديب والمحاضر الاستاذ حسين حمادة احد ابرز الوجوه الثقافية والأدبية اللبنانية الذين اثروا حركة الفكر والشعر في لبنان بكتاباتهم ومحاضراتهم وندواتهم الشعرية المميزة ، من مواليد ١٩٤٣ صدر له مجموعة شعرية عام ١٩٨٤ بعنوان «اشياء وحيدة بين الانقاض» ولديه الان عدة مجموعات شعرية .

التقاه ملحق «الندوة» فكان معه هذا الحوار :

● ملحق الندوة : اى نوع من الشعر تكتبون ومتى بدأتم الكتابة؟

● حمادة : أن يمتزج الحلم بالواقع ، أن تتفجر وتنطلق ، ان تبحر في اماكن لاتعرف اسما لها تتلمس الممكن والمستحيل في أن ، تمارس الحب كما تمارس الحقد ، تتبرعم وتيبس في كل الفصول ، معنى هذا ، انك لاتكون اسيراً لشكل ما ، لطغيان ما ، فانت الجبل والوادى ، الغابة الخضراء والصحراء القاحلة السفن التي تقهر المحيطات والزوارق التى يغفو فوقها الموج ، لذا منذ البداية وقد قرأت كل ما كانت تصل اليه يدى ، كنت اشعر بذلك الحنين الداخلى ، الذى تتجمع فيه كل الالوان كنت احاول ان لاافقد تلك الحاسة التى تجعلنى ارسم الاصفر والاخضر والاسود معاً ، لذلك بدأت كتابة الشعر الحر في نهاية الخمسينات ، كما كنت احاول باستمرار ان اترسم الشعر العامودى كنت واقعاً تحت تأثير جيل الرواد الذين كنت ارى، فيهم الخلاص مع انهم يبدون للناظر من بعيد على أنهم متناقضات عجيبة لاتلتقي ولاتعرف غير السير في اماكن قصية لا لقاء بينها تعشقت بدر شاكر السياب منذ لقائى الاول معه وتابعته في انشودة المطر فانا ببساطة تعلمت الكثير والكثير منه في شعرى الحر ، وفي نفس المرحلة كنت اتابع بدوى الجبل بشغف نادر ، فالكلمة المترفة والاناقة في الصورة بل تلك الشفافية التى تميز والتى تجعل من صاحبها متقدماً على اكثر فحول الشعر ، ليشكل سقفاً متناسقاً مع الكبار الكبار كل هذا جعلنى اعرف ان القصيدة اما تكون كبيرة او لاتكون ، لذلك كنت احاول التنفس من كل الجهات ، اكتب الشعر العمودى الى جانب الحر ، ليأتى بعد ذلك اتساع الثقافة وتبلور الحس ، لذلك منذ بداياتى لم اكن اسيراً لشكل ما ، كنت اكتب حسب وضعي النفسى ، بالطريقة التى اشعر انها تعبر عن ذاتى دون زيف ، وكما ان الانسان ليس حالة جامدة بل حالة تتجدد كل يوم يحزن ويفرح ، يقيم ويرحل حتى ولو كان الرحيل باحلام اليقظة لذلك كنت اجد نفسى داخل شكل شعرى ما طبقا للحظة التى اكونها آنذاك فالشاعر اثناء اللحظة الشعرية غيره قبلها كما انه بعد اللحظة لايكون هو اثناءها .



● بدر شاكر السياب

● بدوى الجبل «محمد سليمان الاحمد»

● الشاعر أثناء اللحظة الشعرية غيره قبلها ؟!

● الاطار الثقافى الجاهز لن يستطيع الاطاحة بصورتنا الثقافية

● ملحق الندوة : هل هناك تواصل بين الجمهور وهذا النوع من الشعر ؟

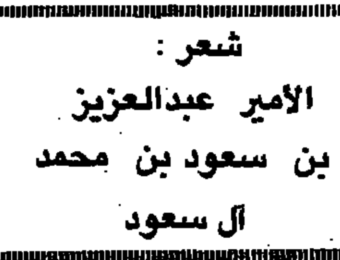
● حمادة : ببساطة الشعر ليس كلاماً عادياً ، وليس ثقافة عابرة ، الشعر ليس نوعاً ايضاً ، بل هو حركة الذات الفاعلة والمتفاعلة في داخلها ، كما هى متوهجة قلقة ومتفاعلة وفاعلة مع الخارج ، وحتى يكون كلامى صريحاً ، اقول ان الشعر الجيد لابد ان يتواصل مع قطاع ثقافى معين يجد فيه أداة التعبير الحقيقية ، اما الحديث عن تواصل الشعر مع الجمهور العادى الثقافة والرؤيا ، فاعتقد ان هذا كلاماً يقال للمزايدة ، المهم في رأيى ان لايرهبنا جمهور معين ، وان لانتخلى عن الشعر لارضاء البعض واستقطابهم ، فالفن الحقيقى لايكتب لزمن واحد وجمهور واحد ، بل يكتب ايضاً لازمنة واجيال لم تولد بعد .

● ملحق الندوة : هل تعتقد ان الشعر واكب المقاومة الجنوبية؟

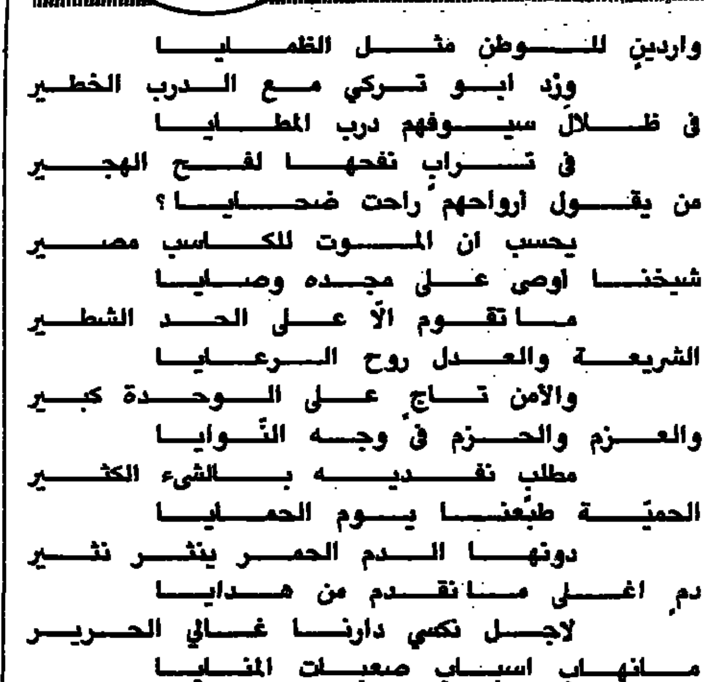
● حمادة : عادة الادب الثورى يمهد للثورة الثورة تتناسل في داخلنا اولاً ، وبعد ذلك تأخذ مجراها العلمى كحديث للحاضر ولجزء من المستقبل وهذا ما حدث ويحدث في كل البلدان الثورية التى عاشت حياة المقاومة ، اما نحن في الجنوب= وهذا الراى لن يريح الكثيرين= فامكاناتنا الأدبية محدودة ومحكومة في أن بمعنى آخر نحن نملك الكم ولانملك النوع الا فيما ندر ، وهذه حالة عامة ، ازمة عامة ليست على صعيد الشعر فقط الوضع المجتمعى العام ليس مريحاً ، وهذا نتيجة تراكم عبر سنين طويلة من الحرمان في شتى الميادين الفكر السياسى ليس في الجنوب وحده بل في كل المنطقة العربية ، يعانى من حالة تقهقر ، نأخذ دائماً مايفيض عن حاجة تلك السوق ، او ما اصبح بالياً من ملابسها لنرتديه ومايعنينا من هذا كله الاطار الثقافى الجاهز الذى نحاول اخذه من هناك هذا الاطار ومهما اتسع لن يستطيع الاحاطة بالصورة الموجودة لدينا لانه لم يصنع لها اصلاً ، لذلك ثقافتنا في شتى المجالات وبالتالى كتاباتنا تبقى بعيدة عن واقعنا ، وليس معنى هذا انها تفقد التماس النهائى معه ولذلك شعرنا لم يسبق ولم ينظر للمقاومة قبل ولادتها كما انه لم يستطع مواكبتها الا فيما ندر ، لاننا بعيدون عن سر الاشياء ، عن الينابيع التى تتفجر في امكنة اكثر حرارة وحباً .

● ملحق الندوة : كشاعر مقيم في الجنوب هل هناك من معوقات تعترض مسيرتكم الشعرية ؟

● حمادة : حتى تنعقد السنابل وتضىء ، لابد لها من تربة صالحة تنمو فيها ونحن في الجنوب لانملك شيئاً من وسائل النمو الحقيقى ، فلا مؤسسات ثقافية ، ولا تواصل ثقافى فاعل مع المركز ، ولا مواكبة للنتاج الشعري بصورة مستمرة ، لاننا في صور مثلاً ، نفتقد لمكتبة تبيعنا هذا النتاج حين صدوره ، كما ان وسائل الاعلام والثقافة كما تعرفون موجودة في المركز ، وفي نفس الوقت نحن نلمس ان الهم السياسى والأمنى يغلب على تفكير المؤسسات عندنا على اى حال امل ان نلتقى في مقبل من الأيام ، وادبنا الجنوبى بخير ، وشعرنا الجنوبى يكون قد قطع مرحلة مهمة في تجاربه الانسانية .



الوطن تاج الرؤوس



شعر :
الأمير عبدالعزيز
بن سعود بن محمد
آل سعود

واردين للوطن مثل الظمايا
وزِد ابو تركي مع الدرب الخطير
في ظلال سيوفهم درب المطايا
في تراب نفحها لفح الهجير
من يقول ارواحهم راحت ضحايا ؟
يحسب ان الموت للكاسب مصير
شيخنا اوصى على مجده وصايا
ما تقوم الآ على الحد الشطير
الشريعة والعدل روح الرعايا
والأمن تاجٍ على الوحدة كبير
والعزم والحزم في وجه النّوايا
مطلب نفديه بالشيء الكثير
الحميّة طبْعنا يوم الحمايا
دونها الدم الحمر ينثر نثير
دمٍ اغلى ما نقدم من هدايا
لاجل نكسي دارنا غالي الحرير
ما نهاب اسباب صعبات المنايا
وعدلنا تبصر به اعيون الضرير
والأمن والخير من رب البرايا
في ظلال ملوكنا نام النظير !

قصة قصيرة

ماقبل السقوط

بقلم : سلطانة العبدالله

تتاكل جدران الفرح القادم . نمل الحزن الاسود يستاسد ويساعد على السقوط الآتى .. يحمل اوراق صفراء يلقى بها .. يلملم بقايا اطرافه المتشنجه يصرخ «احبك ، احبك» صدى الصوت المكتوم يرتد اليه ينظر من النافذة المهترئة يصرخ صوته لايتعدى مساحة الغرفة الضيقة يعود اليه الصدى مردداً البوح وباعثاً النوح ، ينظر الى المراة صورة قديمة تتراءى له صورة انسانه ما احبها .. لا بل عشق فيها الحرمان القديم من والدته تعلق بها بجنون اسقطه في دوامة ان يكون او لا يكون .. في بؤرة «اللامدى» فجاة يسقط بعض ضوء من الحجرة المقابلة ، تستمر النظرات ويختلس السمع بقايا الفاظ غبيه بين غافل عما حوله ومغفله تحاول ان تستعرض الذكاء امام المعتوهين وهي تظن انها اكثر ذكاء واشد تمرساً وعقلاً !! علاقة غبيه بين امراة ورجل كلاهما يظن انه الافضل لانه الاذكى يتدارك الموقف يسعل بصوت عالٍ تسمعه المراة تصرخ به الا زلت قابعاً في ركنك العفن هيا .. تعال لتاكل معنا ، لقمة مضمخة برائحة العرق والجهد .. مليئة بالمن والاذى ذات الكلمات ونفس التعابير . ينظر اليه الرجل بغضب يلقى سؤال كل ليلة الى متى ستظل عالة ؟ لا اجابه فما اعتاد ان يجيب !!

يخرج من الغرفه يعود الى ركنه يسمعها تقول : عندما تنتهى احلامك ارجو ان تنظف ركنك القذر ، لقد مللت .. مللت واتبعت كل هذا الصراخ بتافف وخرجت مسرعه ، الى حيث يقبع الرجل الاخر امام حلقات الدخان المنبعث من الشيشه ورائحة المكان تتحول الى رائحة «جراك» ، والهواء ممتلىء ببقايا رائحة العفن الذى اعتادته .. تتمخطر تضحك وهى تقول غداً سيكون عُرس ابن السيد ابراهيم .. يتنحنح وينتظر مابعد الجملة الاولى ؟ تسارع بالقول اريد بعض النقود لشراء الحاجيات الخاصة بالعرس .. يرد بهدوء ولكنه عرس لهم وليس لنا .. ترد «رولا» ، ولكن يجب ان اكون اجمل وافضل فانا زوجتك وانت تعرف ماذا يعني .. ذلك بالنسبة لفتيات الحى ؟!

● تتراقص الكلمة الاخيرة فتيات الحى .. وحلم قديم كان وانتهى بانتهاء اخر لحظة في ليلة عرسه هو ..

● يمد يده يمنحها بعض المال المملوء برائحة العرق الممزوج برائحة عطر وبخور تبتسم منتصره . وتخرج تُعَرِّج في طريقها نحو شقيقه سالم الذى يراقب كل شيء بصمت وحذر . تقترب منه وهى تتعمد ان يرى يدها تعد النقود ببطء !! تطلق ضحكة هازئة وتقول غداً ستصحبنى الى السوق رد لست زوجك .. حتى اصحبك .. ثم ان زوجك غداً ليس لديه عمل .؟!

ردت بغضب ولكنه سيكون متعباً فهو لم يرتاح منذ ان عاد من عمله وغداً يوم راحته .

ضحك وهو يقول من يتزوج مثلك يجب الاّ يفكر بالراحة ابداً . حسناً ساصحبك غداً اخر يوم اصحبك فيه هل تفهمين ؟!

لم ترد عليه فقد لف جسده بالشرشف القديم وادار وجهه للجدار في محاولة نهائية للهرب من واقعه المر جداً .. كم قد حذّره وكم تحدث إليه «إنها طفله مغرورة تعبث بالنار تظن انها نور» ولكن اخاه اصم لايسمع إلاّ كل جميل عنها .. هى تعرف كيف ومتى تحتويه ؟! انه يخاف منها ليس على نفسه بل على اخيه هذا العملاق الذى يخافه ابناء الحارة جميعهم ، يتحول في لحظه الى قزم بين يديها .. وفي عينيها .. تسرقه من ذاته ..

عندما تريد شيئاً فيكون هدوءها عصا سحرية توقف كل تمرد ممكن !!

في السوق يرى كل شيء ويعرف كل شيء .. ويرفض كل شيء ، سحب يدها .. واخذ يعدو بها هارباً من تحدٍ صعب .. صرخت به .. اتهمته بالجنون لم ينصت لها .. ودخلت المنزل وهى تصرخ بجنون ، صفعها ركلها . لايدرى ما فعل استيقظ على صوت احمد يامره بالتوقف ، يصفعه ويصفعه يبصق الدم تهرول مسرعة نحو غرفته تحمل اغراضه ، تلقى بها تقف بينهما توجه الحكم الاخير الإختيار الصعب .. ان تكون او يكون هو ؟ تعرج نحو احمد تتعثر خطاها تسقط عند قدميه تنحب لم يقاوم ولن يستطيع .. ينظر اليه وبلا مقدمات يصرخ . الى الجحيم ايها المجنون لقد احتملتك طويلاً هيا اغرب عن وجهي لاتدعنى اراك هنا يلملم بقايا كرامته وكبريائه مع تلك الاسمال البالية لم يودع احداً سوى تلك الاوراق الصفراء الصور الباهته لحلم قديم .. ويخرج ، يسمع ضحكتها تعلن انتصارها المظفر عليه وخروجه المهزوم ، يبتسم بمرارة والم حتى الحلم حُرِم منه اين يذهب ؟ والى اين المسير ؟ خطواته المهزومة واحلامه الممزقة وماضيه المشوه ، وحاضره الاكثر تشوهاً .. الابواب مغلقة ، النوافذ ينبعث منها الضوء معلناً ان هناك بشر يحلمون ينتظرون مستقبلاً ، وهو ماذا ينتظر ؟ يتجه نحو جدار المقبره القديم يستند عليه يحاول ان ينام ، لايجد راحة او هدوءاً بداخله ضوضاء .. وضجيج ، يعود ادراجه الى المنزل القديم ، هو منزل ايضاً تركه والده لهما ، يطرق الباب صوتها يزمجر من الطارق يرد عليها يدفع الباب ويدخل ؟

انت ما الذى اتى بك الم يطردك اخوك ..؟

ينظر ببلاهة ثم يسحب خطواته نحو الغرفة تلحقه تصرخ به الى اين يبتسم ، ويلف الشرشف القديم ويتجه نحو الجدار ويستسلم للحلم وهو يشعر بها تغلى .. فجاة تنفجر به وتقول اسمع لكى تبقى يجب ان تنسى انك مسؤول عن اي شيء ، كل ما تريده سيصل اليك فقط دع عنك الرجولة الزائدة واخاك اقدر على لم زمام هذا المنزل .. فقد شيده والدك واحمد اقدر على ان يبقى هذا البناء ؟ هل تفهم رد بهدوء للاسف لقد تهدم البناء منذ زمن طويل ، احمد مدفون تحت الانقاض منذ ان اختارك

انا لا احاسبك ولكن احاول ان احاسب نفسى من خلالك ، اطمئنى لن اتدخل ولاحتى في الوقت المناسب سانسى كل العلاقات التى تربطني باحمد وبك كزوجة له ولكن لن اتناسى ابداً ان الحياة هنا مملة وقاحله وبقائى هنا مرهون ببقاء هذا المنزل ، الا إذا ؟!

قفزت وهى تقول إلا اذا ماذا ؟ نظر اليها وهو يقول : لا ليس مهماً الآن وتراجعت وهى تردد انت خبيث وساعرف كيف اخرجك من هنا .. لن تبقى طويلاً هذا وعد منى ؟!

صوت احمد قادم تخرج مسرعة تهمس في اذنه ، يدخل اليه ينظر بغضب يلقى سؤاله الم أخرجك اليوم لماذا عدت ؟

ولم يرد عليه القى ببقية الغطاء على وجهه وتركه يخرج بصمت .. الايام تمضى ببطء ، لم يجد عملاً او حتى شبه عمل يشغل نفسه به ، فانشغل بمراقبتها في كل لحظة ، هذه المراقبة دمرت اعصابها وجعلتها تتحول الى شعلة متنقله ، كرهته ، كرهت بقاءه ووجوده ومراقبته العلنيه لكل ما تفعل .. كان يقول في نفسه لكى اكون يجب ان اتواجد في كل لحظة هرب منها ، وتداعى كل ما بينهما ولم يبقى شيء ، الحصار دمرها تماماً واسقط كل مقاومة لديها ولم تعد تفعل شيئاً . لقد نجح في قمع تمردها المجنون وانقذها في اخر لحظة من الضياع .



● عمر ابو ريشه

حوار فكري في الامارات

■ تشهد دولة الامارات العربية المتحدة قريبا . موسما ثقافيا مليئا بالعديد من المحاضرات والندوات التى يشارك فيها عدد من المفكرين

وستكون هذه المحاضرات مجالا خصبا لاقامة حوار فكرى مفيد ..

المعروف ان الامارات استضافت العديد من الشعراء والمفكرين في الموسم الماضي ومنهم الشاعر عمر ابوريشة ..

دراسة نقدية

قضية دانتي وتأثره بالمصادر الاسلامية

تأثر دانتي تأثراً مباشراً بقصة الإسراء والمعراج

حضارة الاسلام في العصور الوسطى كانت انطلاقة المعرفة

بقلم / تاج الدين عبد القادر احمد

الخرطوم

الكوميديا من ناحية الجنس الأدبي الذي تنتهي اليه ، تعد ملحمة دينية فريدة في نوعها .. فهي تطور للملحمة اليونانية عن (هوميروس) واللاتينية عند (فيرجيل) .. ولكنها تختلف عنها في موضوعها ورمزيتها وفي ان اصوات الشخصيات تسمع فيها احياناً ، بينما يختفي صوت الشاعر ، مما جعل الناقد ت.س.اليوت ينبه ان شروط الملحمة لا تنطبق تماما عليها ، لأن الاساس في الملحمة اساسا تكون حكاية تروى ، ويكون الصوت فيها صوت الشاعر نفسه ، يتوجه بالحديث الى الجمهور ، واختفاء صوت الشاعر غير وارد في الملاحم ولكنه وارد في الكوميديا .

وعلى الرغم من إختفاء دانتي اثر الشاعر اللاتيني فيرجيل في الالياذة ، وفي جنس الملحمة بوجه عام ، وفي نوع وصفه للرحله الى الدار الآخرة بوجه آخر ، ثم في اتخاذ فيرجيل هاديا له في رحلته .

وبالرغم من اصالته في الصور الفنية ، وفي وصف العصور الوسطى التي عاش فيها وفي رمزيته ، فانه تاثر بمصادر عربية اسلامية ، وقد شغلت هذه المسألة التي عرفت بالدراسات المقارنة ، بقضية دانتي بالمصادر الاسلامية اذهلت كثير من العلماء منذ نشر (ميجل اسين فلاسيوس) بحثه الشهير سنة ١٩١٩ م بعنوان « فكرة الحياة الاخرة الاسلامية في التصور الاسلامي » في الكوميديا الالهية .

او في « فكرة الحشر والنشر في الحياة الاسلامية » .

وقد ترجم البحث الى الانجليزية ثم ترجم ونشر سنة ١٩٢٦ م بعنوان « الاسلام والكوميديا الالهية » وظهرت الطبعة الثانية سنة ١٩٤٤ م اي قبل وفاة المؤلف بزمن يسير .

في هذا البحث يرد المؤلف الاسباني الكوميديا الى عناصر اسلامية منها (رسالة الغفران للمعرى) ويشرح كيف تأثر دانتي تأثراً مباشراً بقصة الاسراء والمعراج التي تمت بين المسلمين ، وزيد فيها كثيراً بناء على احاديث موضوعة شرحت بها الاية الكريمة ﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ﴾ .

وقد اثار هذا الكتاب خلافاً واسعا بين المتخصصين في ادب دانتي ، فتحمس للنظرية الجديدة باحثون في فرنسا .

قال (لويس جي ايه) عن كتاب فلاسيوس انه اهم كتاب الف في ادب الشاعر والتعرف عليه ، وابدى آخرون قبولا في هذا الافتراض ومن هؤلاء الايطالي (جبرائيلي) والذي ابدى اعتراضين ردهما بعده كثير من الباحثين وهما :

١ - ان التشابه بين الكوميديا والاسراء والمعراج تشابه سطحي .

٢ - ان دانتي لم يكن يعرف العربية حتى يطلع على آثار العرب .

ثم ظهر بحثان آخران في الموضوع قام بهما المستشرقان : (سنديتو) الاسباني و (تشيرون) الايطالي ..

اجابا فيهما على السؤال الحائر الذي كان يطرحه الباحثون وهو :

« من اين لدانتي بالمصادر الاسلامية يطلع عليها ويتاثر بها »؟

اذا كان لم يعرف عنه انه كان يعرف العربية

وكان عنوان البحث الاول : « معراج محمد » مدريد ١٩٤٩ م وعنوان البحث الثاني : (كتاب المعراج ومسالة المصدر العربي الاسباني للكوميديا الالهية) الفاتيكان روما ١٩٣٩ م .

قام الباحثان بدراستهما كل على حدة ، واتفقت نتائج بحوثهما على الرغم من ان احدهما لم يتصل بالآخر .

وقد اكتشف مصدر دانتي في مخطوطة اصلها عربي وموضوعها : « معراج الرسول » وقد ترجمت هذه المخطوطة الى الاسبانية في لهجة (قشتالا) ثم الى الفرنسية واللاتينية بامر من الملك الفونس العاشر ملك قشتالا (١٢٥٢ م - ١٢٨٤ م) وانتخب امبراطوراً لالمانيا ويسمى (الفونس الحكيم) .

الصلة وثيقة بين الرؤية الاسلامية في المعراج والرؤية اللاتينية في الكوميديا

وفي الكتابين اللذين نشرهما المستشرقان يوجد نص المخطوطتين اللتين بقيتا في الاسراء والمعراج ، احدهما بالفرنسية القديمة في مكتبة اكسفورد ، والثانية باللاتينية في المكتبة الاهلية بباريس ، وكان بلاط الفونس العاشر مقصداً لأدباء اوربا وعلمائها ومفكريها وله سلطان عظيم على كثير من اوربا ، وبخاصة المانيا وشمال ايطاليا في اعوام (١٢٥٢ م ، ١٢٧٢ م) .

كما ان استاذ دانتي واسمه (برونيتو لاتيني) صاحب كتاب (الكنز) الذي اطلع عليه دانتي ودرسه بعناية كبيرة كان قد سافر الى بلاد الملك الفونس .

وهناك معلومات تاريخية على ان نسخة من هاتين المخطوطتين كانتا في مكتبة الفاتيكان ، ولسيطرة الفونس على معظم اوربا جعلت كل جهوده تعم ممالك اوربا جميعا .

وثمة نقطة هامة : انه لا يمكن انكار اطلاع دانتي على ما ترجم في اوربا على حضارة الاسلام في العصور الوسطى ، وقد كان شأن معارف الشعوب الاسلامية عنصراً هاماً من عناصر الانسانية والمعرفة .

وفي الكوميديا ما يثبت اطلاع المؤلف على هذه الثقافة فانه يذكر ما يؤكد تقديره للفلسفة الاسلامية وفلاسفتها ، فقد انزل ابن سينا وابن رشد مع الحكماء الذين ساعدوا على تقدم (الفكر الانساني) ولكنهم حرموا نعمة العقيدة الصحيحة (في رأيه) وهما من اجل ذلك في اول مراتب الجحيم حيث لاعذاب ولا دموع ، ولكن زفرات وحسرات " فهما مع فيرجيل رمز الشاعرية والحكمة والعقل .. ونجده يتحدث عن (الجهاد في الاسلام) ويقول ان احد اجداده مات في اثناء الحملات على الشام !! والحق ان في نظرية (بلاسيوس) قدراً مسلماً به من الصحة فلا يخطىء قارىء الكوميديا في قسمها الاول « الجحيم » ملامح مماثلة في حديث المعراج وغيره من الروايات الإسلامية ، ونستطيع ان نمثل صور (الخاطئين المعذبين) الذين مر بهم الرسول الكريم ﷺ في اسرائه وسأل عنهم سيدنا جبريل وكذا وصف دانتي للجحيم بانه (في اراضٍ متوالية تحت الارض ، مملوءة ناراً ، وفي الدرك الاسفل منها الشيطان)

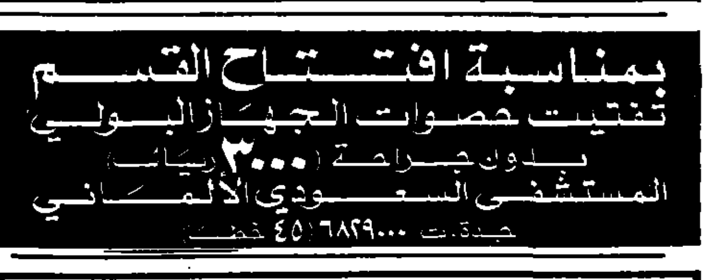
وهذا مطابق كما ورد في المخطوطة السابقة ، في الفصلين ٥٣ ، ٦١ وهي للمؤلفين (سانيدنو - تشيري) .

وكذلك بحث اسين بلاسيوس والردود التي اثارها كتاب (ارنولد نيكلسون) وهو انجليزي الجنسية سنة ١٩٤٣ م وقد كتب مقالاً بمجلة (الجمعية الملكية الاسيوية) بعنوان (رائد فارسي لدانتي) يقول فيه : (ان ستانتي الغزنوى ، يحكي في منظومته [سير العباد الى المعاد] مثل دانتي تماما ، وكيف وجد الظلمة في طريقه ، وضل فيها سبيله مرشداً صحبه عبر طرقات الخوف والفزع التي كان عليه ان يقطعها قبل ان يصل الى غايته) .

[illegible]

● شكسبير

● ت.س. إليوت



شكر وتقدير

السيد إبراهيم صالح

يتقدم بالشكر الجزيل وجميل العرفان

الى سعادة المهندس / تركي محمد باشراحيل

مدير مستشفى باشراحيل

وكذلك الى جميع العاملين بالمستشفى

وخص بالذكر استشاري العظام الدكتور / محمد ماهر سعيد

والدكتور / مصطفى محمد هداره

على مابذلوه من جهد وعناية فائقة خلال فترة علاجي والدعاء الى أن من الله عليه بالشفاء .. وفق الله الجميع لما فيه الخير ..

هكذا منه الأصل

اليوم في مسقط :

منتخبنا يقابل قطر في خطوة هامة نحو اللقب

مسقط/ الندوة

يخوض منتخبنا للشباب عصر اليوم لقاء هاما في بطولة الصداقة الدولية المقامة حاليا بسلطنة عمان حيث يقابل المنتخب القطري في خطوة جديدة نحو التقدم لكاس البطولة بعد تخطيه في اول مباراة حامل اللقب منتخب الامارات بهدفين نظيفين وبمستوى رائع جعل الجميع يرشحه للحصول على اللقب .

في حين خسر منتخب قطر اولى مبارياته امام المنتخب البحريني العنيد بهدفين لهدف ولكنه كشف عن مستوى لاباس به مما يوحي بان اللقاء لن يكون سهلا وعلى نجومنا الا يركنوا للراحة والاسترخاء في هذا اللقاء تحسبا لاية مفاجات .

يعتمد منتخبنا في انطلاقاته على قدرات جبرتي في الاختراق على الاجناب مع ضرورة معاونه احد الظهيرين له وتقريب المسافات من زملائه المهاجمين .. ولعل التفاهم الواضح بينه وبين الرويحي يثمر عن شيء في هذه المباراة ليستعيد الرويحي هوايته في التهديف بعد ان صام في اول مباراة عن مغازلة الشباك .. دفاعنا صلب وحارس مرمانا يقظ وخط الوسط هو الحلقة الموصلة بين جميع الخطوط .. ولاينقصنا سوى التوفيق ودعواتكم لمنتخبنا .



● منتخبنا للشباب

بهدفي الحساوي .. خسر الزملكاوي !!

كتب ـ حمد الراشد :

خطف الكويت يوم امس فوزا ثميناً على الزمالك وقطع خطوة هامة على طريق التاهل قبل النهائي للبطولة بعد تغلبه على شياطين ميت عقبة ٢/١ نتيجة ومستوى .. ليتضاءل امل الزمالك في المنافسة خاصة بعد فوز الهلال على بلكور يوم امس ١/صفر ويشتعل الموقف في هذه المجموعة بعد ان ظل هادئا في الجولة الاولى .

ويوم امس .. قدم الكويت عرضا قويا خاصة في الشوط الثاني الذي هاجم فيه الزمالك بضراوة بحثا عن التعادل .. واستطاع حارسه العملاق احمد الامير ومهاجمه الخطير الحساوي وضابط دفاعه عادل عباس قيادة الفريق الى فوز هام على الزمالك الذي تاه في صحراء الكويت .. وعجز عن الافلات من قبضة الهزيمة رغم كل محاولات نجومه المستميتة .. فقد وقع الحساوي على صك فوز الكويت ومضى يقطف عناقيد الفرحة مع زملائه ابتهاجا بهذه النتيجة .

شريط المباراة

فوجيء الزمالك بمستوى مغاير لفريق الكويت يختلف كثيرا عما قدمه في لقائه السابق امام بلكور الجزائري .. فالكويت لعب امام الزمالك الند للند خاصة في الربع ساعة الاولى ولم يستهل المباراة بتكتل دفاعي كما كان متوقعا وان اثر اندفاعه في الهجوم على صلابة خط الظهر الكويتي الذي تعرض غير مرة لمحاولات اختراق زملكاوية ناجحة عن طريق احمد رمزي وايمن يونس . سنحت خلالها اكثر من فرصة محققة للتسجيل مقابل فرصة خطرة واحدة للكويت عن طريق بدر العنبري .

بعد مرور الثلث ساعة الاولى تمكن الزمالك من بسط نفوذه بالكامل على مجريات اللعب والضغط على مرمى الكويت .. بعد ان سلم مدرب الكويت مفاتيح اللعب لوسط الزمالك لالزامه لاعبيه بالعودة الى الخلف وسد المنافذ المؤدية الى مرمى احمد الامير في وجه هجمات الزمالك التي تباينت سرعتها .

وتعددت اتجاهاتها وان تركزت على الجهة اليسرى عبر محور رضا عبد العال وحلمي واحمد رمزي وذلك للضغط على الجهة اليمنى لدفاع الكويت حيث يوجد فرحان الفرحان ـ اقل زملائه انتاجا في الدفاع .. وكان طبيعيا وفي ظل تعليمات المدرب اليوغسلافي الحذرة ان يتقوقع الكويت في نصف ملعبه ويكتفي بدور المدافع عن مرماه ويترك للزمالك حرية اللعب ورسم المناورات الهجومية كما يشاء معتمدا فقط على الهجمات المرتدة التي لم تخل من خطورة حقيقية ومن احداها خطف صلاح الحساوي هدف الكويت الاول بلمسة قاتلة من يمينه اثر كرة قوية عرضية سددها قلب الدفاع عادل عباس داخل منطقة الجزاء وسط غابة السيقان الزملكاوية .

احدث هدف الكويت المفاجيء ارباكا شديدا للزمالك .. فقد سجله الحساوي في وقت كان اللعب فيه يسير لصالح الزمالك والارتباك افرز العصبية والتسرع والاندفاع بحثا عن هدف التعادل .. فشهد مرمى الكويت موجات متتالية من هجوم الزمالك الذي كان يقوده من الخلف الظهير الايسر احمد رمزي ولم يستفد الكويت من الثغرة الواسعة في دفاع الزمالك التي تركها تقدم احمد رمزي المستمر خلف الهجوم .

وتشهد الدقائق الاخيرة من هذا الشوط تركيزا في الدفاع من جانب الكويت وهجوما متسرعا من جانب الزمالك وذلك للمحافظة على هدف الفوز .. واعتمد في ذلك على اغلاق نصف ملعبه من الوسط ومن الاطراف واللعب بمبدأ السلامة اولا وتنظيف مرماه اولا بأول .. ساعده في ذلك اجادة مدافعيه ألعاب الرأس والتغطية السريعة والجيدة داخل الصندوق الدفاعي وكان ابرزهم عادل عباس جنرال خط الظهر .

الشوط الثاني

بروح جديدة ومعنويات عالية استهل الكويت الشوط الثاني .. وبدأه مهاجما الزمالك في نصف ملعبه في محاولة لتخفيف الضغط على مرماه عملا بالقاعدة الكروية الشهيرة افضل وسيلة للدفاع الهجوم .. وايضا لتعزيز نتيجة الشوط الاول بهدف ثان يعمق جراح الزمالك ويصعب من مهمته ولكن ذلك لم يستمر طويلا .. فقد عاود الزمالك نشاطه من جديد وبدرجة تركيز اكبر من الشوط الاول .. فالوقت يمضي بسرعة ولا مجال للتعويض فاندفع يهاجم بكل خطوطه الثلاثة بحثا عن هدف التعادل .. وتحت جناح الهجمات المكثفة توالت الفرص الخطرة تباعا على مرمى الكويت .. ليضحك الحظ مرة واحدة في وجه الزمالك عندما ارتكب الظهير الايمن فرحان الفرحان خطأ بدون مبرر .. لم يتردد الحكم المغربي عبد الناصري من احتساب ضربة جزاء صحيحة .. تصدى لها نجم الزمالك الدولي اشرف قاسم وينقذها ببراعة حارس الكويت احمد الامير بتوقيت جيد .

ترتفع معنويات الكويتيين بعد اضاعة الزمالك فرصة التعادل .. وينعكس هذا ايجابيا على ادائهم .. فقد اوحى لهم ان النتيجة ستكون لصالحهم (فالحظ ليس مع الزمالك) الذي (تكهربت) اعصاب لاعبيه .. ومع توترها افتقر مهاجموه التركيز امام المرمى .

فيما شكلت هجمات الكويت المرتدة خطورة بالغة وكاد العنبري الصغير ان يسجل الهدف الثاني للكويت من كرة صاروخية اصطدمت بالمدافع احمد رمزي وغيرت اتجاهها لينقذها الحارس ايمن طاهر (من حلاوة الروح) في اللحظة الاخيرة تبعه البطي بقذيفة اخرى ..

هدف التعزيز

بعد مرور الثلث ساعةالاولى من هذا الشوط حدثت الصاعقة الكويتية مع هدف الحساوي القاتل الذي سجله بحرفنة النجوم الكبار عندما استلم الكرة من الوسط وسار بها خطوات في حراسة مدافعي الزمالك حتى دخوله المنطقة المحرمة .. يخرج لملاقاته الحارس ايمن طاهر فيسددها (لوب) من فوق راسه داخل الشباك ـ هدفا ثانيا له ولفريقه .

ليزداد لاعبو الكويت ثقة بأنفسهم .. وتفاؤلا واملا بالفوز .. فيما يفقد الزملكاويون اعصابهم بعد هدف الحساوي الثاني .. ويندفع الفريق بأكمله للهجوم على طريقة (يا صابت يا اثنين عور) .. فالخسارة بهدفين لا تختلف عن الخسارة بأربعة .. دون اعتبار لهجمات الكويت المرتدة .. تناوب على قيادة هذه الهجمات اشرف قاسم لتعويض ضربة الجزاء المهدرة واحمد رمزي ورضا عبد العال الذي أرهق دفاع الكويت وعماد صلاح .. والذي ترجم هذه السيطرة الى هدف سجله بمجهود فردي . منح الزمالك شيئا من الاطمئنان والامل في تعديل النتيجة ولكن دفاع الكويت تعملق اكثر ومن ورائه حارسه الرائع احمد الامير .. خاصة في الدقائق الاخيرة التي شهدت هجمات زملكاوية ضارية ـ ومحاولات يائسة للبحث عن هدف التعادل الذي ظل بعيدا عن أمال الزمالك حتى اطلق الحكم الناصري صافرته معلنا انتهاء المباراة بفوز الكويت على الزمالك ٢/١ نتيجة ومستوى .

ـ مبروك الفوز للكويت الذي جاء عن جدارة واستحقاق وحظاً اوفر للزمالك .

● على بعد خطوة من مرمى الكويت . زملكاوى يحاول تعديل الكفة دون فائدة ●

رحلة بطولة كأس الكؤوس العربية الأولى لكرة القدم ـ جدة

● حمد الراشد

● عبد العال الخضيري

الهلال « منصور » .. أمام بلكور

٨٦ دقيقة مارس فيها الهلال حرب الاعصاب مع جماهيره .. وفرض عليها ان تعيش كل هذا الوقت وهي في اشد حالات التوتر العصبي والنفسي خوفا من ضياع نقطتي المباراة .

٨٦ دقيقة كتم فيها الهلال انفاس جماهيره ليخطف منصور بشير (تنقا) ففي اشد لحظات الياس هدف الفوز في الوقت القاتل من المباراة التي تسيدها تماما .. لترقص جماهيره فرحا بالنتيجة وطربا بالفوز .. وتتنفس الصعداء مع هدف منصور بشير (تنقا) . هدف الفرج والانقاذ الذي فتح للهلال بوابة المنافسة على البطولة على مصراعيها .. خاصة بعد تعثر الزمالك امام الكويت .

شريط المباراة

نتيجة الزمالك والكويت تركت ظلالها على اجواء مباراة الهلال وبلكور التي بدأت سريعة حماسية منذ دقيقتها الاولى من كلا الجانبين .. فالفريقان استهلا المباراة بطريقة واحدة ٤ـ٣ـ٣ مع تطبيق شقيها الدفاعي والهجومي بالكامل .. فالفريقان لعبا بهجوم مفتوح .. وبلا حذر من اجل الفوز فقط . حتى لايفوتهما ركب المنافسة بعد فوز الكويت .. وحتى يدخل كلاهما مباراته الاخيرة في منافسات الدور الاول بمعنويات مرتفعة واعصاب هادئة ..

وتشهد الدقائق العشر الاولى هجمات متبادلة من الفريقين .. جرعة الخطورة اكبر كانت في هجمات الهلال الذي اعتمد التنويع في هجماته وفتح اللعب على الاطراف وتهيأت له اكثر من فرصة خطره لم تجد من يترجمها داخل المرمى لافتقار الهلال للهداف .. وشيئا فشيئا بدأ اللعب يميل لصالح الهلال لكن دون خطورة على مرمى بلكور الذي انكمش في ملعبه بدون مبرر . بعد ان استهل المباراة مهاجما .. ويبدو ان مدربه اختار اللعب بورقة الدفاع تيمنا بمدرب الكويت واعتمد فقط على الهجمات المرتدة .. التي لم تشكل خطورة تذكر على مرمى الهلال لتمركز رباعي ظهر الهلال في الخلف بقيادة قائده طارق أدم ..

وكان نتيجة انكماش بلكور في نصف ملعبه ان بسط الهلال نفوذه بالكامل على مجريات المباراة .. مستفيدا من مهارات لاعبيه الفردية وفنياتهم العالية في اختراق دفاعات بلكور وان ظلت سيطرة بدون فائدة باستثناء ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم البحريني عبدالله السيار لصالح الهلال في الدقيقة ٣٣ من هذا الشوط .. يتصدى لها منصور بشير (تنقا) ويسددها على يسار الحارس الجزائري العملاق جمال بوجلطي الذي طار لها كانسد جائع منقذا مرماه من هدف سوداني محقق ١٠٠٪ ويسدل الستار عن هذا الشوط بالتعادل السلبي بدون اهداف .

● واستقرت الكرة في مرمى بلكور فليتسمع الحزن على المدافع الجزائري

الشوط الثاني

جاءت بدايته صورة طبق الاصل من بداية الشوط الاول فشباب بلكور ينشط بهجومه في البداية ثم يعود ويتراجع للدفاع ... مقدما دعوة مجانية على صحن من ذهب للهلال ليحرك اللعب طولا وعرضا ويتقن ... وتنقا في رسم وبناء الهجمات التي اتسمت بالسرعة الشديدة في بنائها وصناعتها وانعكس ذلك عن تركيز المهاجمين امام المرمى فجاءت تسديدات الريح والربح وصحى طائشة وبعيدا عن المرمى والتي كانت تسدد بأحكام وكان حارس الجزائر الطائر جمال بوجلطي يستعرض في الامساك بعنفها . واذا كان الهلال قد عجز عن ترجمة سيطرته الميدانية الى اهداف فذلك يرجع الى احكام الطريقة الدفاعية التي لعب بها بلكور .. فقد كان يدافع بثمانية لاعبين باستمرار اجادوا تماما كافة الوان الدفاع .. والرقابة ـ رقابة فردية .. ورقابة منطقة .. الى جانب السرعة في التغطية والانقضاض الرجولي في الكرات المشتركة .. واستقر في الهلال الذي وجد نفسه عاجزا عن كسر جوزة البندق الجزائرية وهنا يتحرك مدرب الهلال ميرسلاف فيستبدل جلال كوكو بخالد احمد علي لبعث الحيوية في خط هجومه بحثا عن هدف يضع حدا لمعاناته مع التعادل الذي كانت غيومه تحلق فوق سماء المباراة .. وقبل ان تلملم اوراقها . اتى الفرج على جناح الفرحة . ليخطف تنقا هدف الفوز للهلال في الوقت القاتل من المباراة من قذيفة مباشرة عاتية سددها راجمة الصواريخ السوداني عبد المعز جبارة ترتد من الحارس العملاق بوجلطي لتنقا المتابع يسددها مباشرة في قلب المرمى الجزائري هدف اثلج صدور السودانيين وملأ قلوبهم فرحا ونشوة وطربا بهذا الهدف الذي جاء في وقت قاتل وبالغ الحرج لبلكور الذي انتفض مهاجما في الدقيقتين الاخيرتين من عمر المباراة ولكن بعد فوات الاوان ليطلق الحكم صافرته معلنا انتهائها بفوز الهلال على بلكور ١/٠ نتيجة ومستوى وتزداد فرصته في المنافسة على صدارة المجموعة في انتظار لقاء القمة بينه وبين الكويت غدا الاثنين

ـ مبروك للهلال الفوز وحظاً أوفر لبلكور الذي كافح حتى النهاية للخروج بنقطة ولكن هدف تنقا حسم الامر للهلال

● دبل كيك سوداني وسط متابعة مكثفة ● تصوير / محمد ابراهيم

● رئيس وفد الهلال :

سنكون عند حسن ظن الجماهير

تحدث بعد المباراة الثانية التي اقيمت بين الهلال السوداني وشباب بلكور الجزائري رئيس الوفد السوداني محمد علي احمد الذي عبر عن سروره واغتباطه عن فوز الهلال على بلكور بهدف للا شيء وقال في معرض حديثه للصحفيين بأن المباراة كانت قوية من الطرفين واللعب كان سجالا بين الفريقين وكان كل فريق يحاول بكل ما يستطيع لكي يحقق النتيجة المطلوبة . ويمكن من اجل ذلك تأخر الفوز الهلالي الى الدقائق الاخيرة من المباراة وهذا يدل دلالة واضحة على قوة المباراة لان كلا الفريقين يسعيان للمنافسة على بطولة هذه المجموعة وعلى العموم الفريق الهلالي استطاع ان يحسم اللقاء لصالحه في الوقت المناسب واحب ان اطمئن الجمهور الهلالي بأن الفريق سوف يكون عند حسن ظن جماهيره الكبيرة التي استطاعت ان تقف بجواره في المباراتين الماضيتين وكانت احد الاسباب التي اعطت الفريق الحماس وكانت من الاسباب التي حققت النصر لفريق الهلال .

اليوم راحة

اليوم ـ الاحد ـ راحة لجميع الفرق المشاركة على ان تستانف غدا ـ الاثنين مباريات المجموعة الاولى والتي ستحدد الفريقين الصاعدين لدور الاربعة بينما يتحدد ذلك للمجموعة الثانية بعد غد ـ الثلاثاء .

السايس مدرباً للأهلي

القاهرة ـ ق ن ا ـ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي المصري تعيين الكابتن محمود السايس مدربا فنيا للفريق الأول لكرة القدم وتكليفه باختيار معاونيه وذلك بعد قبول المجلس لاستقالة ديتريش فايتسا المدير السابق التي تقدم بها امس .

كتاب الاتحاد .. هدية لأمير الشباب

اهدى الدكتور عدنان جمجوم رئيس نادي الاتحاد كتاب النادي «الاتحاد بوابة التاريخ الرياضي للمملكة» الى امير الشباب العربي فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ..

وقد ابدى سموه اعجابه الشديد بالكتاب وما احتواه من معلومات هامة وتاريخية كما ابدى سموه الكريم اعجابه ايضاً بالكتيب الذى اعده نادى الاتحاد عن بطولة كاس الكؤوس العربية الاولى لكرة القدم .

خالد الحربان للندوة :

كأس الكؤوس العربية خطفت الأضواء من البطولات الأخرى

رشح المعلق الرياضى الشهير خالد الحربان فريق الكويت للمنافسة على البطولة . وقال .. الفريق يملك كل مؤهلات المنافسة ويضم في صفوفه عدداً من النجوم الدوليين وليد الجاسم . وعادل عباس . صلاح الحساوى . خالد شريدة . بدر العنبرى .

واضاف الحربان قائلا .. جمهور الكرة في الكويت يتعاطف مع فريق الكويت ويتابع اخباره بشغف فهذه اول مشاركة خارجية له يحدوه الامل في تحقيق انجاز جديد للكرة الكويتيه بعد اخفاقات العربي .

وعن رأيه بحفل الافتتاح قال الحربان .. بكل المقاييس مما يؤكد ان الاتحاديين بذلوا مرئياته لمباراة الافتتاح قال الحربان .. الاتحاد قدم مباراة كبيرة وظهر بمستوى رفيع اكد استعداده للمنافسة وحقق فوزاً كبيراً اسعد جماهيره الغفيرة واعتقد ان حرارة الجو ونسبة الرطوبة العالية وارتفاع متوسط اعمار لاعبى الفتوة كانت من ابرز اسباب خسارة الفتوة الى جانب سرعة الاتحاديين ولياقتهم البدنية العاليه .. وعن مرئياته للبطولة بشكل عام قال الحربان ..

اعتقد انها ستخطف الاضواء من البطولات العربية الاخرى .. فبطولة كاس الكؤوس تضم اقوى الفرق العربية واكثرها جماهيريه وتضم تحت لوائها عدد كبير من النجوم المعروفين واتوقع ان تشهد المباريات القادمة ارتفاعاً في المستوى الفنى العام للفرق وارتفاعاً ايضاً في مستوى المنافسات .

وحول مستقبل الكرة الكويتيه قال الحربان .. الكرة الكويتية ستعود قريباً الى الواجهة وستكون دورة الصداقة والسلام التى تنظمها الكويت بداية العودة لمستواها المعروف .. ورداً على سؤال حول غياب الجهاز التنظيمى المستقل للرياضة والشباب قال الحربان ..

سيعلن قريبا وقبل نهاية هذا العام عن تنظيم جهاز مستقل خاص للرياضة والشباب وهو الامل الذى طال انتظاره ..

وحول انطباعاته عن الكرة السعودية قال ..

اتوقع ان يصل المنتخب السعودى الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا .. فهو حاليا افضل واقوى فريق في اسيا .. وهو المرشح الاول لمونديال روما ٩٠ ..

واضاف الحربان .. الكرة السعودية تعيش منذ سنوات العصر الذهبى لها والذى توج قبل اشهر قليله بالفوز بكاس العالم الثالثة للناشئين لكرة القدم .. وذلك يترجم الدعم الهائل الذى تحظى به الرياضة والشباب في المملكة من حكومة خادم الحرمين الشريفين ومن سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الذى يقف خلف كل الانتصارات التى تحققها الكرة السعودية والنهضة الرياضية المزدهره التى تعيشها المملكة .

حقيقة وليست مجاملة . كان الحفل رائعاً جهوداً كبيرة في الاعداد والتحضير له وحول ...



● خالد الحربان يتحدث للزميل حمد

طلال بن منصور :

فوز الكويت والهلال اشعل المنافسة

اشاد سمو الامير طلال بن منصور عضو شرف نادي الاتحاد بالعرض الذي قدمه الكويت امام الزمالك واكد من خلاله استحقاقه الفوز .



طلال بن منصور

وقال سموه : العبرة ليست بالسيطرة على مجريات اللعب وانما بالقدرة على التسجيل .. فالكرة اهداف وفريق الكويت طبق جيدا هذه القاعدة واستطاع ان يظفر بالنتيجة ونقطتي المباراة ويسجل هدفين من خمس هجمات مرتدة فقط .. وقد أعجبني في المباراة تألق الحارس الكويتي احمد الامير وكذلك المدافع عادل عباس ومن الزمالك لفت نظري المهاجم رضا عبد العال بمجهوده الوافر .

واختتم الامير طلال تصريحه للندوة بقوله : فوز الكويت على الزمالك والهلال على بلكور اشعل التنافس والحرارة بين هذه الفرق للمنافسة على البطولة .

العصفور : هذا هو مستوى الكرة الكويتية

قال محمد العصفور نائب رئيس الوفد الكويتي انا مسرور جدا من النتيجة التي انتهت بها هذه المباراة وكلكم شاهدتم اللقاء وكيف كان ابناء الكويت داخل الملعب . لقد استطاعوا ان يشرفوا الكرة الكويتية وان يؤدوا مباراة جيدة استحقوا من خلالها نتيجة هذا اللقاء ومع ذلك فاننا يجب علينا ان لا ننسى اللقاء القادم امام الهلال فهو فريق عريق وصاحب عروض قوية ويجب ان نحسب له الف حساب فهذا الفريق اقوى من فريق الزمالك في هذه البطولة ونتمنى ان شاء الله ان نوفق في لقائنا القادم ونصعد بالتالي الى دور الاربعة .

● ابتداء من يوم غد

الطائرة السعودية تستعد لدورة الصداقة

يدخل منتخب المملكة للكرة الطائرة معسكره الداخلي في مدينة الرياض اعتباراً من يوم غد الاثنين في بيوت الشباب بالرياض وذلك استعداداً للمشاركة في دورة الصداقة والسلام التي ستقام منافساتها في دولة الكويت الشقيقة ابتداء من غرة ربيع الثاني وحتى الرابع عشر من الشهر نفسه

وقد وقع الاختيار على ثمانية عشر لاعبا من اندية المملكة وهم :

١ ـ محمد احمد عبد رب الرضا
٢ ـ حسن سالم العلوى
٣ ـ عبدالحميد طارق العوام
٤ ـ سامى مبارك الراجح
٥ ـ عبدالرحمن مبارك الراجح
٦ ـ بسام سعيد الخنيزى
٧ ـ محمد داود كنو
٨ ـ عبده احمد يامى
٩ ـ عماد حسين محمد نجار
١٠ ـ حمزة يحى شعيب
١١ ـ سعد عابد اليحيوى
١٢ ـ عصام صالح موسى
١٣ ـ سمير مرشد الظاهرى
١٤ ـ حسين صالح الخالدى
١٥ ـ محمد موسى القنفذي
١٦ ـ محمد عبدالله الحميضى
١٧ ـ حسن محمد الشامان
١٨ ـ خالد الرشيد

كاس للاعب المثالي

علمت الندوة من مصادرها الخاصة ان الاتحاد العربى لكرة القدم قرر منح كاس الامير فيصل بن فهد للعب النظيف للاعب المثالي في لعبه وسلوكه .. اعتباراً من بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية لكرة القدم تشجيعا من سموه الكريم لتمسك اللاعبين بالمبادىء والقيم النبيلة وتم تكليف احدى اللجان العاملة بالاتحاد العربى لوضع المعايير والمقاييس الفنية والاخلاقية الى حصول اللاعب على هذا الكاس .

بهدف البحرين يكسب الكويت

مسقط ـ واس ـ

ضمن دورة الصداقة الدولية الثانية للشباب تحت سن ١٩ والمقامة حاليا في سلطنة عمان اقيمت مساء امس على مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر مباراتين الاولى بين منتخب شباب البحرين ومنتخب شباب الكويت وقد انتهت المباراة بفوز منتخب شباب البحرين بهدف دون مقابل سجله اللاعب فيصل عبدالعزيز في الدقيقة عشرين من الشوط الاول من المباراة

وقد حكم المباراة حسن المولى من قطر وساعده عمر الشقير وقيس العبدالله وفي المباراة الثانية التقى منتخب شباب السلطنة عمان مع منتخب شباب الامارات وانتهت المباراة بفوز شباب السلطنة باربعة اهداف مقابل هدفين

عزل الحكام

طلبا لتوفير الراحة للحكام تقرر نقل سكنهم من فندق الحمرا الى فندق الدار البيضاء حتى يكونوا بمعزل عن اللاعبين والاداريين .

دعم كريم من الأمير سلطان للمبرة الخيرية في أم القرى

مكة المكرمة/ احمد الاحمدي

تلقى فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام رئيس مجلس ادارة المبرة الخيرية بالعاصمة المقدسة تبرعاً سخياً من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لصالح الانشطة الخيرية التي تقوم بها المبرة لخدمة الفقراء والمحتاجين.

وعلمت الندوة ان هذا التبرع الكريم من سمو الامير سلطان سيكون مكرمة سنوية من سموه لدعم اعمال المبرة.

وقد عبر فضيلة الشيخ البسام عن شكره وتقديره لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز على هذا التبرع السخي الذي سيكون له مردود طيب على زيادة انشطة المبرة وتحقيق اهدافها المنشودة.

● الامير سلطان بن عبدالعزيز

ترجمة كتب الصلاة والحج ومبادىء الإسلام الى الايطالية

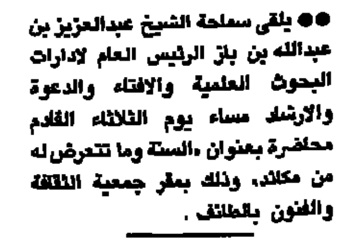
روما/ قام البارون الايطالي المسلم سبورتلونا، وعلى نفقته الخاصة بترجمة كتب تعليم الصلاة ومناسك الحج ومبادىء الاسلام الى اللغة الايطالية.

كما قام بطبع خمسين الف نسخة من هذه الكتب المترجمة واهدائها للمركز الاسلامي في روما لتوزيعها على المسلمين اضافة لتبرعه بمبلغ كبير من المال لهذا المركز.

كتاب عن القضايا الاسلامية المعاصرة

ابوظبي/ قام اربعة من اساتذة جامعة الإمارات العربية المتحدة بتاليف كتاب عن القضايا الإسلامية المعاصرة وماواجهه العالم الاسلامي منذ النصف الاخير من القرن الثامن عشر من قضايا ومشكلات عديدة

مجتمع الندوة



●● يلقي سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مساء يوم الثلاثاء القادم محاضرة بعنوان «السنة وما تتعرض له من مكائد» وذلك بمقر جمعية الثقافة والفنون بالطائف.

●● باشر الاستاذ/ عمران بن محمد العمران مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض عمله صباح امس السبت بعد ان تمتع بإجازته السنوية التي قضاها خارج المملكة.

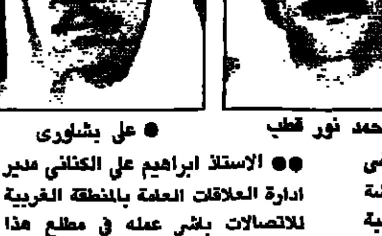
●● عاد الى ارض الوطن الاستاذ / محمد نور قطب - ابن رجل الاعمال عدنان قطب - قادماً من هونج كونج وتايبيه بعد ان حضر المعارض المقامة هناك والتي تعلقت معروضاتها بمجال عملهم.

●● باشر وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد بالانابه الاستاذ علي بشاوري عمله بعد قضاء اجازته السنويه.

●● نظمت الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية حفل غداء وتعارف للمشاركين في معرض الصناعات الوطنية الخامس الذي انتهى يوم الجمعة الماضي.







● محمد الهادي التريكي ● محمد نور قطب ● علي بشاوري

●● تمت صباح يوم الاربعاء الماضي بكلية العلوم للبنات بالدمام مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة ابتسام عبدالله السحيمي المعيدة بقسم علم الحيوان بعنوان «تاثير الكالسيوم في الوظائف الفسيولوجيه لبعض الغدد الصماء في الطيور».

وقد تمت المناقشة عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة واشرفت الاستاذة الدكتورة سهير يوسف صالح الاستاذة بالكلية على الرسالة.

●● الاستاذ ابراهيم علي الكناني مدير ادارة العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات باشر عمله في مطلع هذا الأسبوع بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة .. سلامات.

●● تم مساء الخميس الماضي زفاف الشاب شاهر احمد الانصاري الموظف ببنك الرياض فرع الستين على ابنة المرحوم محمود عبد الله الانصاري .. مبروك ..

●● بتوجيه من الرئيس زين العابدين بن علي يصل الاستاذ محمد الهادي التريكي المدير العام المساعد لوكالة الانباء التونسية الى جدة في العاشر من اكتوبر القادم .. في نطاق جولة تشمل عدداً من دول الخليج .. وتستهدف دعم التعاون الاعلامي بين تونس والدول الخليجية العربية.

●● ينظم مركز الدعوة والارشاد بالطائف مساء اليوم الاحد ندوة دينية بعنوان «مكانة الصلاة في الاسلام». ويشارك في هذه الندوة كل من المشائخ عاطي الجهني وسعد المطيري ويقدمها محمد الفهيد، وذلك بجامع (كنزه المغربيه) عقب صلاة المغرب مباشرة والدعوة عامة.

●● الاستاذ عبدالعليم ابراهيم العجيري مدير مكتب الاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية بجدة عاد وعائلته بعد اجازة قصيرة قضاها في القاهرة ..

●● وجه نادي المدينة المنورة الأدبي الدعوات للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الدكتور فتحي جمعه استاذ اللغويات المشارك بكلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة بعنوان «اللغة العربية لغة العلوم» وذلك عقب صلاة العشاء مباشرة من يوم الثلاثاء القادم في صالة المحاضرات بالنادي ..

ملح وسكر على ورق



بقلم: شعاع الراشد

بلادي يا أم الاوطان .. يسلم ترابك

اعلم ان مشاعرنا الحقيقية لاتحتاج الى اعلان .. اعلم ان مناسبة (اليوم الوطني) لبلادنا لاتاتي لتذكرنا، لاننا دوما نتذكر .. ودوماً نشعر ودوما نحاول ترجمة تلك المشاعر قولاً وعملاً .. ولكن المناسبة الغالية تاتي هذا العام في ظروف اخرى .. ظروف مواجهتنا للغدر والخيانة وجها لوجه امام افراد الشرذمة الذين يدعون انتماءهم الى الدين الاسلامي العظيم والدين منهم براء .. جاءوا الى اطهر بقاع العالم يحملون ادوات الدمار .. يحاولون تدمير هذا البلد الآمن ويروعون الحجيج .. استغلوا منافذ الجوار .. استباحوا دماء الابرياء وجاؤوا وعلى السنتهم ووجوههم الف خدعة وضياع !

ولم تكن تلك المحاولة الاولى، فقد تعرضنا الى محاولات سابقة لزعزعة امننا، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى، استطاع رجال هذا البلد الاوفياء ان يعالجوها بالحزم والحكمة، ولكن اتباع تلك الشرذمة جاءت مرة اخرى وحاولوا تصدير هوياتهم الضائعة الينا.

ومسالة تصدير الهويات والشعارات والبلبلة ليست جديدة ايضا، فقد تعرضنا لها من قبل وان كانت في صور واساليب اخرى وكان يتصدر مبرراتهم دائماً بمنطق اعوج يزعم اننا نجهل مايعلمون وانهم يملكون المعرفة والحياة الافضل !

في الماضي وفي تجربة اعمارنا، وفي خضم محاولات الشعارات التي كانت تهتف وتدعو للسقوط في آن واحد كل تياراتهم، كنا نسمع كلماتهم وصراخهم، ولم نكن نفهم ماذا يريدون منا ! .. وفشلت محاولاتهم في تغيير ما اخترناه من طريق .. ولكن بعض الفئات الخارجة للاسف، انساقت الى تلك التيارات ووجدت نفسها بعد فترة في مستنقع للثورات والثورات المضادة .. للاحزاب والاغتيالات .. للفقر والهزائم .. كلها في زمن قياسي للسرعة ! .. كيف يمكن لمناهج الحياة والاسس والقيم ان تتبدل بهذه السرعة ؟!

ننظر اليهم الان عن بعد .. نتامل حياتهم .. نتذكر كيف اصبحت شعارات وتمردات دول العالم الثالث الشرق اوسطية اضحوكة يتندر بها العالم وتغلف اي محاولات حقيقية لاصلاح مافسد عندهم ولم يعد العالم يلتفت الى الشعارات .. فقد استنفدوا كل فرصهم في الهجوم والعدوان.

اتذكر اننا كنا نسمع ابواق العداء من جانب واحد .. جانبهم .. الاتهامات والصراخ والعويل الاعلامي كان من طرف واحد .. طرفهم ولم ينجحوا في جرنا الى مهزلة التطبيل والصراخ ..

فقد انتهج رجال هذا البلد منذ البداية اسلوب الترفع عن الرد .. الترفع عن الاعلان والتمسك بفضيلة الصمت حتى يبرهن الوقت والعمل على اصالتنا.

وتعلم العالم ان ينظر ويتعامل معنا في احترام، وهذا مكسب، لاننا نعلم كم نبدو نقطة صغيرة في خارطة الكون وكيف يمكن للضجيج من حولنا ان يؤثر وتعلم العالم اننا لانبدل عقائدنا مثل الاثواب، واننا لانقبل التهاون ولا المفاصلة ولانهرع الى الرد على الصراخ .. وحمداً لله، فقد ترجمت تلك المكاسب الى مكانة عالية واستقرار تنشده كثيرات من الدول التي تجيء دوماً طلبا للنصح والعون.

ولم تبخل هذه البلاد اعتزازاً واكراماً وترفعاً ورضيت ان تكون بمثابة الام لهم ..

الان تاتي محاولة الغدر والعدوان لتزيدنا اصراراً وايماناً على ان عقيدتنا واحدة .. وطريقنا واحد منذ ان بداه موحد هذه الامة .. الى اليوم والغد .. وبعد غد ان شاء الله.

توثيق قرارات ونشاطات خدمة ضيوف الرحمن

مكة المكرمة - عبدالعزيز غزاوي

تسلم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية في مكتب سموه بمكة المكرمة يوم امس من سكرتير لجنة الحج المركزية الاستاذ غانم عبدالعزيز البلنى الوثائق التى اعدتها سكرتارية لجنة الحج المركزية والمعدة في اربعة مجلدات.

وقد اشتملت قرارات لجنتى الحج العليا والمركزية والهيئة العليا للنقل منذ بدء اعمالها.

وقد اثنى سموه على جهود موظفي لجنة الحج المركزية على مابذلوه في اخراج هذه المجلدات لتكون سجلا وثائقيا لاعمال لجنة الحج العليا والمركزية والهيئة العليا للنقل ولتكون مرجعا لكافة الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج.

واضاف سموه ان هذا الانجاز هو الاول من نوعه الذى تقوم به السكرتارية .. وسوف يتبع ذلك توثيق لعدة قرارات اخرى موجوده لدى السكرتارية.



● سمو الامير ماجد يتسلم وثائق القرارات المتعلقة بالحج.

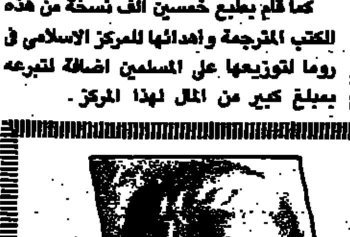
رسالة ماريا بـ ٢٥ الف دولار

نيويورك/ اشترى تاجر كتب نادرة من نيويورك رسالة كتبتها مغنية الاوبرا ماريا كالاس الى رجل بسعر قياسى بلغ ٢٥,٣٠٠ دولار.

والرسالة مؤرخة في الثالث من نوفمبر ١٩٥٠م وموجهة الى الدكتور «ليونيداس لانتزونيس» وتستهلها المغنية بعبارة «عزيزي ليو».

واعلنت غاليرس «سوان» ان الرسالة بيعت يوم الخميس ولم تكشف هوية الشاري.

هنا نلتقي





عبد العزيز صادق

الفرصة الأخيرة لانقاذ لبنان !

■■ في الوقت الذي تحتفل فيه المملكة العربية السعودية بذكرى يومها الوطني .. تتجه اليها عيون وآذان المراقبين من كل انحاء العالم .. ترقب استئناف نشاط اللجنة الثلاثية العربية التي عهد اليها مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء ايجاد حل للازمة اللبنانية، ووقف نزيف الدم والدمار والخراب في البلد العربي المنكوب، ووضع نهاية للماساة التى توجع كل قلب في ارجاء الوطن العربي، بل في مختلف دول العالم كله.

المراقبون يعتبرون ان استئناف اللجنة جهودها باجتماعها في جدة يوم السبت قبل الماضي، علامة طيبة، ومؤشرا جيـــدا للتضامن العربي وروح الوفاق، وانعكاس رغبة عربية مخلصة في تولي العرب مسئولية حل المشكلات العربية بصفة عامة .. وفي القضية اللبنانية بصفة خاصة .. والعالم كله اجمع على ان افضل معالجة لقضية لبنان هي المعالجة العربية ..

ومما يسجل للجنة الثلاثية العربية انها - منذ اعلانها قبولها باستئناف العمل استجابة للاجماع العربي والدولي - لم تسمح ابدا بضياع وقت، بل حرصت منذ اللحظة الاولى على اعلان خطتها لحل الازمة، واصدرت بيانها المتضمن سبعة بنود لتحقيق الامن في لبنان .. واصدرت نداءها لكل الاطراف بوقف اطلاق النار لتوفير مناخ هادىء يمكنها من الاجتماع بكل الاطراف في جو من الامان، وييسر لها الطريق السليم لمعالجة الوضع الخطير الذي لم يسبق له نظير لا في الوطن العربي فحسب، بل لم يسبق له نظير في اي مكان من عالمنا المعاصر !

وفي نفس الوقت، اصدر الملك فهد بن عبدالعزيز توجيهاته - بتفويض من العاهل المغربي والرئيس الجزائري - باعلان وثيقة الوفاق الوطني في لبنان، التي اقرتها اللجنة الثلاثية العربية بالنسبة للقرارات النهائية لحل القضية اللبنانية ..

قرارات اللجنة قوبلت بترحيب كبير على المستوى العربي وعلى المستوى العالمي ايضا - وهنا اشير بصفة خاصة الى امرين :

■ الاول : ما اعلنه البيت الامريكي من ترحيب باللجنة الثلاثية العربية وقراراتها .. وتاكيد بان البعثة الديلوماسية الامريكية سوف تستانف عملها ومهامها في لبنان بمجرد توفير الضمانات الامنية اللازمة لهذه العــودة ..

■ الامر الثاني : اشارة الملك فهد بن عبدالعزيز الى ان المرحلة القادمة - في معالجة الازمة اللبنانية - ستكون اقل تعقيدا من المرحلة السابقة .. بعد ان اعلنت الاطراف اللبنانية تجاوبها مع مساعي اللجنة، من خلال ثقة تلك الاطراف في مصداقية وعدالة ما طرحته اللجنة من افكار لا هدف لها الا وضع نهاية للحرب المدمرة ووقف نزيف الدم الذي استمر طويلا ..

وقد تاكدت اشارة خادم الحرمين اول امس الاول، حين اعلن الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية في لبنان، قبول العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية لخطة السلام التي اقترحتها اللجنة الثلاثية من سبعة بنود، والتي سيبدأ الشروع فورا في تنفيذها بتثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصارات البحرية والبرية والجوية وفتح مطار بيروت الدولي. وفي نفس الوقت اعلن ان الحل السياسي سيتواصل مع الحل الامني طبقا لوثيقة الاصلاح الوطني، وانه يجري اتصالات لتشكيل اللجنة الامنية العليا برئاسته، وانه يجري مشاورات مع نواب البرلمان لتحديد مكان اجتماعهم يوم الجمعة القادم لبحث ومناقشة مشروع الاتفاق السياسي لحل الازمة.

وهكذا اصبحت القضية اللبنانية امانة في اعناق المملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، والجمهورية الجزائرية .. وانها الان الفرصة الاخيرة لوضع نهاية لماساة شعب لبنان، وتحقيق الآمال التي يتطلع اليها الشعب اللبناني، والامة العربية، والعالم الاسلامي، والراي العام العالمي.

هذا التفاؤل الذي بدت ملامحه الان، لا يصح ولا يجوز ان ينسينا حقيقة .. وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان -

والمعروف ان اسرائيل لم توافق يوما على قرارات الامم المتحدة بانسحاب قواتها من الجنوب اللبناني الذى تستمر في احتلاله وتعتبره منطقة امنية لها. ولذلك فعندما اشرت الى ما اعلنه البيت الابيض الامريكي من ترحيب باللجنة الثلاثية العربية واستئنافها العمل واصدارها القرارات، وما اعلنه البيت الابيض ايضا من وعد بعودة البعثة الدبلوماسية الامريكية الى العمل في لبنان في اقرب فرصة عند توفر الامن اللازم .. هذا الترحيب وذلك الاعلان لابد ان يلتزم ايضا بدور امريكي تجاه اسرائيل لكي تسحب قواتها من الجنوب اللبناني التى تحتله وتسيطر على مقاديره.

واذا كنت اطالب امريكا بهذه الخطوة .. فانني في الوقت نفسه اطالب زعماء الامة العربية جميعا بان يصدروا قرارا حازما يتضمن انذارا صريحا وواضحا لاي اطراف ترفض الامتثال لوقف اطلاق النار وتثبيته والالتزام به .. وتحذيرا للاطراف التي ترفض التعاون الفعلي الملتزم مع اللجنة الثلاثية العربية التي تمثل القمة العربية، ان زعماء العرب مطالبون بهذا الحزم حتى لو تطلب الامر التهديد باتخاذ اجراءات حاسمة ضد كل من لا يمتثل لهذا القرار ..

يا زعماء العرب .. انها الفرصة الاخيرة لانقاذ لبنان .. ولبنان وقضيته امانة في اعناقكم .. وعقلاء العالم يرون في جهود اللجنة الثلاثية مؤشرا طيبا للتضامن العربي وانعكاسا لرغبة عربية جادة في تولي العرب حل المشكلات العربية خاصة القضية اللبنانية التي يجمع العالم كله على ان حلها عربيا هو افضل الحلول ■

انجاز الاستعدادات لعقد المؤتمر الخامس لمستكشفي الفضاء بالرياض

الرياض - محمد القدادي

ابلغ صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول جريدة «الندوة» ان الإستعدادات قد اوشكت على الانتهاء لعقد المؤتمر الخامس لجمعية مستكشفي الفضاء في الرياض ابتداء من ١١ نوفمبر القادم.

وقال سموه إنه شكلت لهذا الغرض العديد من اللجان العاملة لإنجاح المؤتمر .. منها اللجنة الإعلامية التي يؤمل منها الكثير لإبراز فعاليات المناسبة حيث سيعقد لها اجتماع خلال الاسبوعين القادمين.

وقال سموه إن اقامة مثل هذا المؤتمر في المملكة هو خطوة ايجابية تؤكد على حرصنا على المشاركة في كل المحافل العلمية بفاعلية اكبر.

● الامير سلطان بن سلمان

اكتشاف مقبرة رئيس وزراء الفرعون «أمنحتب»

القاهرة/ اعلن هنا عن اكتشاف حجرة دفن «عبريا» رئيس وزراء الفرعون امنحتب الثالث الذى تولى الحكم في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وصرح الدكتور زاهي حواس مدير منطقة آثار الهرم وسقاره للصحف المصرية امس بانه تم العثور داخل حجرة الدفن على مجموعة من التوابيت الخشبية والاواني من الالباستر والتمائم التى تعكس مستوى الفن الرفيع الذى تميز به عهد امنحتب الثالث.

ويذكر ان «عبريا» كان مسئولا عن تعاليم ابناء الفراعنة.

١٩٠ الف زائر لمعرض الصناعات الوطنية بالمنطقة الشرقية

الدمام/ واس - بلغ عدد زوار معرض الصناعات بالمنطقة الشرقية حتى نهاية يوم امس الاول ١٩٠ الف زائر حيث زار المعرض يوم الجمعة ٤٢ الف زائر.

من جهة ثانية اوضح فضيلة الشيخ محمد بن سليمان بن زيد رئيس المحاكم بالمنطقة الشرقية عقب زيارته للمعرض برفقة عدد من القضاة .. اوضح ان اهمية المعرض تتمثل في ابراز الصناعة الوطنية وتساهم في تقدمها من خلال المنافسة بين المصانع التى تتسابق على الوصول الى افضل المستويات ..

واعرب فضيلته عن سعادته بما شاهده من جودة الانتاج الصناعى الوطنى الذى يمثل جهد ابناء الوطن وقدرتهم على استخدام احدث اساليب التقدم في العالم.



● علي النجعي

جهد بارز للتلفزيون في ذكرى اليوم الوطني

●● خصص التلفزيون السعودي غالبية برامج قناتيه الاولى والثانية امس للحفاوة بذكرى اليوم الوطني ..

وقد حفلت البرامج التي قدمتها القناتان بالاحاديث واللقاءات والقاء الضوء على ماحققته المملكة من منجزات في كافة المجالات .. بحيث جاءت هذه البرامج شاملة وتحتوى على صورة متكاملة لمنجزاتنا الحضارية والاسس الصلبة التي قامت عليها المملكة منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .. وما تحقق على مدى الـ ٥٩ عاماً الماضية من خطوات حضارية متقدمة.

التلفزيون .. وجميع المشاركين في هذه التغطية الشاملة .. استحقوا التهنئة على هذا الجهد الجيد.

قوافل الدعوة الى الله

بركاما «غامبيا» - تنفذ الندوة العالمية للشباب الاسلامى حاليا برنامج «قوافل الدعوة الى الله» في القارة الافريقية.

ويواصل مخيم «دورة التدريب القيادى» الذى تنظمه الندوة في «بركاما» بجمهورية غامبيا استكمال البرنامج العام للمخيم حيث يشتمل على اربعة برامج ثقافية وتربوية وعملية ورياضية.

وتعنى هذه البرامج بالعمل الدعوى واساليبه والعمل الادارى والاعلام الاسلامى واثره في الدعوة وكذلك تلاوة القرآن الكريم والتجويد والمواعظ وقيام الليل .. بالاضافة الى التدريب العملى على الالة الكاتبة وكيفية الاستفادة من اجهزة الفيديو والكاسيت والتمارين الرياضية والترفيهية.

ويشارك في هذا المخيم ممثلون عن ٢٥ دولة افريقية بالاضافة الى المملكة هى/ غامبيا والسينغال وموريتانيا وسيراليون وساحل العاج وليبريا وغينيا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو ومالى وبنين وغانا والجزائر وتوغو ونيجيريا.

فريقنا العلمى الى القطب الجنوبى ينوه بدعم «السعودية» للرحلة الاستكشافية

جدة - اعرب عضوا الفريق العلمى السعودى المشارك في رحلة الاستكشاف العلمية الدولية لقارة القطب المتجمد الجنوبي (انتاركتيكا) عن امتنانهما وعمق شعورهما لمعالى المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية الكابتن احمد مطر وكافة منسوبى المؤسسة على مالقياه من دعم ومساندة من الخطوط السعودية ذللت الكثير من الصعاب وسهلت ايصال الفريق العلمى السعودى وبرفقتهما ذويهما والتجهيزات العلمية الخاصة بالرحلة الى منطقة الابحاث.

ونوه العالم السعودى الدكتور مصطفى معمر في رسالة خطية بعث بها لمدير عام الخطوط السعودية بمناسبة قرب موعد ابحار سفينة الاستكشاف القطبية.

واضاف انه اصالة عن نفسه وعن اخيه الدكتور ابراهيم عالم الذى يشاركه الرحلة الدولية يسعده ان يذكر بان مساهمة الخطوط الجوية العربية السعودية في دعم هذه الرحلة العلمية الدولية والتاريخية انما يؤكد على ان «السعودية» مؤسسة طيران عالمية رائدة على مستوى عال من التطور والادراك لمتطلبات العصر الحديث ومايتطلبه من دعم ومساندة في سبيل استمرارية البحث والاستكشاف العلمى الذى يعتز به كل مواطن سعودى.

وتمنى العالم السعودى الدكتور مصطفى عمر معمر في ختام رسالته للسعودية مزيدا من التطور والرقى لهذه المؤسسة الوطنية الحضارية.





٢٨ اصابة كوليرا في الكويت

الكويت/ نسبت صحيفة «الراى العام» الكويتية امس الى مصدر مسؤول بوزارة الصحة الكويتية قوله انه تم اكتشاف ٢٨ حالة كوليرا منذ بداية عودة المسافرين وان جميع المصابين بحالة صحية جيدة الان.

وقال المصدر ان وزارة الصحة الكويتية ستبدأ حملة شاملة لتطعيم الاطفال حديثي الولادة ضد التهاب الكبد الوبائى اعتبارا من اول يناير القادم.

القاء القبض على توفيق عبدالحى

القاهرة - ذكرت صحف القاهرة أمس أن البوليس الدولى «الانتربول» القى القبض في المانيا الغربية امس على المليونير المصرى الهارب توفيق عبدالحى .. وهو احد الاسماء التى برزت في السبعينات في مصر واثرت من استيراد وبيع الدواجن الفاسدة ومازال مدينا بملايين الجنيهات للبنوك المصرية.

كلمة حق

ليس المهم الا تخفق .. المهم أن تحاول تعويض اخفاقك ..

وما حدث مساء امس في مباراة الهلال السوداني وبلكور الجزائرى يؤكد هذا وذلك حين اخفق منصور بشير لاعب الهلال في تسديد ضربة الجزاء .. وكاد فريقه ان يخسر بالتعادل في مباراة مهمة جداً .. ولكن منصور البشير استطاع ان يعوض اخفاقه بهدف حاسم قبل نهاية المباراة بدقائق وأن يقود فريقه الى فوز كبير ..

وهذا رائع .. فإن تعوض اخفاقك يظل هذا من المهم جداً .. فلا يعني أن تخفق مرة أن تسلم بالخسارة ويظل أمامك من الفرص ما يمكنك به تعويض اخفاقك بنجاح مؤزر ..

الخياط



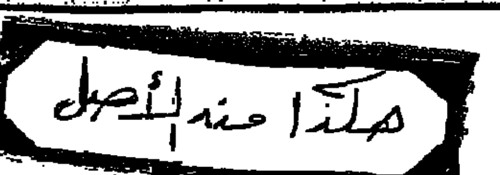
الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

المدير العام: [illegible] محمد عبدالله كعكي
رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري
مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط

مكتب الرياض - مكتب جدة - مكتب المدينة - مكتب الطائف - مكتب الدمام - مكتب ابها - مكتب تبوك - مكتب الباحة - مكتب حائل - مكتب القاهرة - مكتب بيروت

التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة : ٥٢٠١٧٣٣

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - تليفون ٥٢٠٢٠٥٤



هكذا | عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

صدق الله العظيم

خالص التهنئة والعرفان

لما تحقق لهذه البلدة من الأمن والأمان ..
بفضل الله سبحانه وتعالى والإلتزام بالشريعة
الإسلاميّة .. ثم بجهود

خادم الحرمين الشريفين

وسمو ولي العهد والنائب الثاني

ووزير الداخلية ونائبه

ورجال الأمن الأبطال

في القضاء على طغمة المفسدين المعتدين على حجاج بيت الله الحرام وحرمة مقدساته .. نسأل
الله تعالى : دوام الأمن والأمان .

